الجامعة العربية الامريكية

كلية الدراسات العليا

بناءُ وحدةٍ تعليميّةٍ قائمةٍ على تعزيزِ مهاراتِ التّعلّمِ الاجتماعيّ والعاطفيّ في مادّة العلوم لدى طلبة الصّفّ الرّابعِ الأساسيّ في محافظةِ جنينَ

إعداد

هبة حويل

إشراف

د. يحيى جبر

مشرف ثان

د. مروان أبو الرب

تم تقديم هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير

في تخصص الابتكار في التعليم

2025/ 2

©الجامعة العربية الأمريكية – 2025. جميع حقوق الطبع محفوظة.

إجازة الرسالة

بناءُ وحدةٍ تعليميّةٍ قائمةٍ على تعزيز مهاراتِ التّعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ في مادّة العلوم لدى طلبة الصّفّ الرّابع الأساسيّ في محافظة جنين

إعداد

هبة خويل

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 20.2.2025 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التواقيع
1. د. يحيى جبر	مشرفا ورئيسا	.....
2. د. مروان أبو الرب	مشرفا ثانويا	.....
3. د. مصدق براهمة	ممتحنا داخليا	.....
4. د. محمود رمضان	ممتحنا خارجيا	.....

الإقرار

انا الموقع ادناه مقدم رسالة ماجستير بعنوان:

بناءُ وحدةٍ تعليميّةٍ قائمةٍ على تعزيزِ مهاراتِ التّعلّمِ الاجتماعيّ والعاطفيّ في مادّة العلوم لدى طلبة الصّفّ الرّابع الأساسيّ في محافظةِ جنينَ

أقر بان ما اشتملت عليه هذه الرسالة هو نتاج جهدي الشخصي، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد.

اسم الطالبة: هبة حويل

الرقم الجامعي: 202113378

التوقيع: هبة حويل

التاريخ: 2025/4/23

الإهداء

"إلى نفسي، التي طالما اجتهدت وسهرت وتحديت الصعاب حتى هذه اللحظة المشرفة، اليوم أجني ثمار تعبي وأرى أحلامي تتجسد في أول مرة تحمل اسم النجاح، هذا الإنجاز ليس مجرد ورقة، بل قصة كفاح وإصرار وشغف بالعلم".

"إلى روح والدي الشهيد الغالي،
إلى من قدم روحه فداءً للوطن، وكان لي المثل الأعلى في الشجاعة والصبر... رغم غيابك الجسدي، إلا أنك حاضر دائمًا في قلبي وذاكرتي.... علّ هذا الإنجاز يكون هدية متواضعة لروحك الطاهرة التي ما زالت تلهمني القوة والعزم على الاستمرار.... رحلت، لكن مبادئك وكلماتك ستبقى نورًا يضيء طريقي.... رحمك الله وأسكنك فسيح جناته".

إلى من زرعت في نفسي بذور العلم أمي الحبيبة، كانت وما زالت داعمتي الأولى في كل خطوة أخطي بها.

إلى زوجي الغالي، الذي كان لي سندًا وعونًا في كل خطوة، والذي كان دعمه الدائم وتشجيعه المتواصل مصدر قوتي وإلهامي.

إلى أبنائي الأعزاء، الذين هم زهرة حياتي وبهجتي، والذين كانوا حافزًا لي لتحقيق هذا الإنجاز، أقدّم لهم هذا العمل بكل الحب والامتنان.

إلى أهل زوجي الأعزاء، الذين كانوا دومًا داعمين ومرحبين، شكرًا لكم على دعمكم المستمر وتشجيعكم الصادق.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كنتم دومًا مثالاً للإخاء والتكاتف، أقدم لكم هذا العمل كعربون شكر وامتنان على دعمكم وتشجيعكم .

الى دكاترتي الأعزاء لكم كل الاحترام والتقدير على كل جهد بذلتموه حتى أتلقى أفضل تعليم ووقوفكم إلى جانبي لوضعي على الطريق الصواب.

إلى كل من كان له دور في تحقيق هذا الإنجاز، أهديكم هذا البحث.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بفضله ونعمته تتم الصالحات، والذي منحني القوة والصبر والعزيمة لإنجاز هذا العمل. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى المشرفين الكرام، الدكتور "يحيى" والدكتور "مروان أبو الرب"، على ما بذلاه من جهد كبير في توجيهي وإرشادي خلال مراحل إعداد هذا البحث. لقد كان لدعمهما المستمر وتوجيهاتهما القيّمة الدور الأكبر في نجاح هذا العمل، فلكما مني كل التقدير والامتنان.

ولا يفوتني أن أقدم شكري الجزيل للجامعة العربية الأمريكية وكل العاملين فيها، لما قدموه من دعم علمي ولوجستي خلال فترة دراستي. لقد كانت البيئة الأكاديمية الداعمة والإمكانات المتاحة في الجامعة جزءًا لا يتجزأ من تحقيق هذا الإنجاز.

كما أود أن أعبر عن امتناني لجميع الزملاء والأصدقاء الذين كانوا لي عونًا وسندًا خلال مسيرتي الأكاديمية، ولكل من كان له دور، كبيرًا كان أو صغيرًا، في إتمام هذا العمل.

الملخص

هدفت الدراسة إلى تطوير وحدة تعليمية تعزز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في مادة العلوم لطلبة الصف الرابع في مدارس جنين، مع تحليل مدى تضمين منهاج العلوم لهذه المهارات الخمسة: الوعي الذاتي، الانضباط الذاتي، الوعي الاجتماعي، اتخاذ القرار المسؤول، والمسؤولية الاجتماعية. كما تناولت تأثير الأحداث السلبية المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي على تحصيل الطلبة واستقرارهم النفسي.

استخدمت الدراسة نموذجADDIE ، الذي يشمل مراحل التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم، لتطوير الوحدة التعليمية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي لتقييم محتوى الوحدة الأولى من كتاب "العلوم والحياة" للصف الرابع. شملت عينة الدراسة محتوى الكتاب ومعلمي العلوم في جنين، إضافة إلى 55 طالبة لتحليل الاحتياجات.

أظهرت النتائج أن منهاج العلوم يغطي المهارات بشكل جزئي وغير شامل، مع تأكيد تأثير الاحتلال على الأداء الأكاديمي والنفسي للطلاب. بناءً على ذلك، تم تطوير وحدة تعليمية تتضمن أنشطة تفاعلية لتعزيز التعاون ومهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

أوصت الدراسة بتطوير مناهج تعليمية تغطي مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي بشكل شامل، وتقديم دعم نفسي للطلاب في المناطق المتأثرة بالاحتلال لضمان بيئة تعليمية مستقرة.

الكلمات المفتاحية: وحدة تعليمية، مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، مادة العلـــوم، الصـــف الرابع الأساسي.

فهرس المحتويات

إجازة الرسالة..... أ
الإقرار .....ب
الإهداء..... ج
الشكر والتقدير .....د
الملخص..... ه
فهرس المحتويات .....و
فهرس الجداول ..... ط
الفصل الأوّل..... 1
مُشكِلةُ الدّراسةِ وأهميّتُها..... 2
المُقدّمة..... 2
مُشكلةُ الدّراسة: 3
أسئلةُ الدّراسة: 5
أهدافُ الدّراسة: 5
أهميّةُ الدّراسة: 5
حدودُ الدّراسة 7
مصطلحاتُ الدّراسة : 7
الفصلُ الثّاني 8
الإطارُ النّظريّ والدّراساتُ السّابقة 8
التعلم الاجتماعي العاطفي..... 9
مفهوم التعلم الاجتماعي العاطفي.....10
أهمية التعلم الاجتماعي العاطفي 10
مقومات التعلم العاطفي الاجتماعي 11
أسباب الحاجة إلى التعلم الاجتماعي والعاطفي.....11
مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي 13
أولًا: مهارة الوعي بالذات.....14
مفهوم الوعي بالذات.....14
فوائد الوعي بالذات.....14
أنواع الوعي بالذات 14

طرقُ تطوير الوعي بالذات وتعزيزُها.....15
ثانيًا: مهارة إدارة الذات 16
ثالثًا: مهارة الوعي الاجتماعيّ.....16
مهارات الوعي الاجتماعي.....17
رابعاً: مهارة إدارة العلاقات 19
إيجابيات ارتفاع مهارة إدارة العلاقات:.....19
خامسا: مهارة اتّخاذ القرارات.....19
مهارات اتخاذ القرار 20
البنائيّة الاجتماعية 25
النظرية الاجتماعية.....26
تطبيقات النظرية الاجتماعية في العلوم.....26
مفهوم بناء وحدة تعليمية.....27
أهداف بناء وحدة تعليمية 22
خطوات بناء الوحدة التعليمية 29
بناء وحدة تعليمية باستخدام نموذج(ADDIE) 30
نصائح إضافية لبناء وحدة تعليمية باستخدام نموذج(ADDIE): 30
الدراسات السّابقة : 25
المحور الأوّل: دراسات تتعلّق ببناء منهاج دراسيّ يستند إلى مهارات التعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ.....25
التعقيب على دراسات المحور الأول من حيث:.....26
المحور الثاني: دراسات تتعلق بتوافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفيلدى المتعلمين والطلبة.....27
التعقيب على دراسات المحور الثاني من حيث: 27
المحور الثالث: دراسات تتعلق بإعداد برامج تدريبية تتعلق بالتعلم الاجتماعي العاطفي..28
التعقيب على دراسات المحور الثالث من حيث: 29
المحور الرابع: دراسات تتعلق بمدى ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المدارس 30
التعقيب على دراسات المحور الرابع من حيث: 33
المحور الخامس: دراسات تتعلق بأثر التعلم الاجتماعي والعاطفي على سلوك المتعلمين والمعلمين 35
التعقيب على دراسات المحور الخامس من حيث: 36
الفصلُ الثالث 39

الطريقةُ والإجراءات 39
منهج الدراسة..... 40
مجتمعُ الدراسة 40
عيّنةُ الدراسة 40
الإجراءات والأدوات المختلفة المستخدمة في الدراسة حسب مراحل نموذج ADDIE ... 42
تطبيق عملي لبناء وحدة تعليمية في مادة العلوم والحياة تتضمن مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي للصف الرابع باستخدام نموذج ADDIE..... 42
1. مرحلة التحليل 42
2. مرحلة التصميم: 48
3. مرحلة التنفيذ 50
4. مرحلة التقويم..... 50
التحليل الإحصائي: 50
الفصلُ الرّابع 68
نتائجُ الدّراسة ومناقشتُها 69
الاجابة على السؤال الأول: 69
مناقشة نتائج السؤال الأول..... 77
الإجابة عن السؤال الثاني..... 79
مناقشة نتائج السؤال الثاني..... 79
الاستنتاجات 82
التوصيات 83
المقترحات..... 84
الفصل الخامس 64
عرض الوحدة التعليمية 64
قائمة المصادر والمراجع..... 97
أولا: المراجع العربية 97
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 105
الملاحق 110
Abstract 120

فهرس الجداول

جدول (2.3): مواصفات الوحدة الأولى من كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي الفصل الأول.....44

جدول (3.3): يبين معايير الحكم على درجة توافر مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي (السيبيه، 2020) 45

جدول (4.3): معيار تصحيح الاستبانة (Pimentel, 2019).....48

جدول (1.4): مواصفات عيّنة الدراسة.....69

الجدول (2.4): نتائج اتّفاق المحلّلين واختلافِهم لحساب ثبات التحليل وفق معادلة الثبات لكوبر 70

جدول (3.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة الوعي الذاتي.....70

جدول (4.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة إدارة الذات 71

جدول(5.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة الوعي الاجتماعي 72

جدول (6.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة إدارة العلاقات 73

جدول (7.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة اتخاذ القرار المسؤول 74

جدول (8.4): ترتيب النسب المئوية لمجالات المهارات الأربع 75

جدول (9.4): معايير الحكم على درجة توافر مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي.....76

الفصلُ الأوّلُ

مشكلةُ الدّراسةِ وأهميّتُها

مقدّمةُ الدّراسة

مشكلةُ الدّراسة

أسئلةُ الدّراسة

أهدافُ الدّراسة

أهميّةُ الدّراسة

حدودُ الدّراسة

مصطلحاتُ الدّراسة

الفصل الأوّل

مُشكِلةُ الدّراسةِ وأهميّتُها

المُقدّمة

يشهدُ القرنُ الحادي والعشرون العديدَ من التّطوّراتِ والتّغيّراتِ في شتّى مناحي الحياة، وذلك نتيجة للثّورةِ الهائلةِ في المعلوماتِ والاتّصالات، فقد أصبح الفردُ في هذا العصرِ بحاجةٍ إلى أن يعملَ جاهداً ليتكيّفَ معَ هذه التّطوّرات، وهذا التغييرُ يستلزمُ تغييراً مشابهاً في العمليّةِ التّعليميّة، باعتبارها الأداةَ القادرةَ على تطويرِ مهاراتِ الفردِ وإمكاناتِه، وتدريبِ العقولِ والوصولِ إلى أقصى حدود ما تسمحُ به قدراتُه وإمكاناتُه ورغباتُه. (مهدي ومحمد، 2017)

وهذا التّطوّرُ السّريعُ يحتاجُ إلى متعلّمين يتمتعون بالمرونة، وقادرين على تكييفِ ظروفِهم واحتياجاتِهم معَ الظّروف والمتغيّراتِ التي تحدثُ في البيئة، ولن يتحققَ ذلك إلا بتنميتِهم نفسياً واجتماعيًا، وتوفيرِ الظّروفِ المناسبةِ لهم من خلال التّعرفِ على خصائصِهم وظروفِهم. (casel, 2013)

ولأنّ واقع التعليم في فلسطين بحاجةٍ إلى رؤيةٍ واضحةٍ ومخطّطٍ لها، فقد أولت وزارةُ التّربيةِ والتعليم اهتماماً كبيراً في بناء رؤيتها، وكان هدفها مجتمعًا فلسطينيًا يمتلك القيم والعلم والثقافة والتكنولوجيا لإنتاج المعرفة وتوظيفها في التحرر والتنمية، وهذا لن يتحقق إلا برسم سياسات تربوية، وبناء مناهج قائمة على تطوير العملية التعليمية، واستثمار رأس المال البشري لتحقيق التنمية. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017)

وممّا لا شكّ فيه أنَّ الحصول على تعليمٍ ذي جودةٍ عاليةٍ في الموادِّ الدّراسيّة عامّة ومادّةِ العلوم خاصّة، يمكنُ أن يُحدثَ فرقًا في تعلّم الطّلبةِ وتوجّهاتِهم نحو العلوم. حيثُ أشارت المؤسّسةُ الوطنيّةُ لمعلّمي العلوم (NSTA, 2006) إلى حاجةِ المجتمعِ لتعليمٍ عالي الجودة. ولتحقيق ذلك لا بدّ من التعرّفِ على واقعِ المدارسِ والطّلبةِ، وطرائقِ التّدريس، وطبيعةِ العلاقاتِ داخلَ المؤسّساتِ التّعليميّة، والعملِ على تطويرِ جوانبِ تعليمِ العلوم كافّة، من حيثُ الطّرائقُ والأساليبُ وتطويرُ المعلّمين والمتعلّمين.

وإنّ الاتّجاهَ المعاصرَ في طرقِ التّدريس يؤكّدُ على ضرورةِ التّطوير، من خلالِ فهمِ محتوى العلمِ وخصائصِ المتعلّمين، وأنماطِ تعلّمِهم. وفي تدريسِ العلومِ بشكلٍ خاصّ، جاءت الحاجةُ إلى صنعِ أفرادٍ يمتلكون فهمًا واسعًا، ومستقلًا، وواعيًا، وناقدًا، وأفرادٍ يمتلكون خيالًا واسعًا؛ ليكونوا قادرين على اتّخاذِ القراراتِ، وحلِّ المشكلات (عطا الله، 2010).

وتُعدّ مفاتيحُ التّعلّمِ الاجتماعيّ العاطفيّ من العواملِ المؤثّرةِ بشكلٍ كبيرٍ في تحقيقِ تجربةِ تعلّمٍ متكاملةٍ وشاملة، فيمكنُهُ أن يلعبَ دورًا بارزًا في تطويرِ مهاراتِ التّواصلِ والتّفاوض، وتعزيزِ قدرة الطّلّابِ على إدارةِ الصّراعات، وبناءِ علاقات إيجابيّة. بتمكين الطّلّاب من التّعاملِ معَ مشاعرهم ومشاعرِ الآخرين، حيثُ يُتيحُ التّعلّمُ الاجتماعيّ العاطفيّ تجهيزَهم بأدواتٍ للتّفاعلِ بفاعليّةٍ في مجتمعٍ متنوّعٍ وتنافسيّ (Brackett, 2019).

وبالنّظر إلى مادّة العلوم، يمكن أن يكونَ التّعلّمُ الاجتماعيّ العاطفيّ عاملاً محوريًا في تحسين تجربةِ الطّلّاب، وتحقيق أهدافِ التّعلّم. فإلى جانبِ المفاهيم العلميّة، يُظهر التّعلّمُ الاجتماعيّ العاطفيّ أهميّتَه في تشجيع التّفكير النّقديّ، وتنميةِ مهاراتِ حلّ المشكلات، ويتيح للطّلّاب الفرصة لاستكشافِ المفاهيم والأفكار من زوايا متعدّدة، وبناءً على ذلك، يمكن أن يتطوّرَ التّفاعلُ الفعّالُ معَ مادّةِ العلوم إلى تفاعلٍ يتعدّى حدودَ الصّفّ الدّراسيّ (yang, 2017).

ومن خلال استراتيجيّات التّعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ التي تتمثّل بـــ: (التّمثيلِ المسرحيّ، ولعبِ الأدوار، والعرضِ القصصيّ، والعصفِ الذهنيّ، ومجموعاتِ العملِ المصغّرة، والمناقشات الاجتماعيّة وغيرها العديد من الاستراتيجيّات) تعمل جميعُها على تنميةِ المهاراتِ الاجتماعيّة لديهم، والقدرةِ على حلّ المشكلات، وتنمية ثقة الطّالب بنفسه، حيثُ إنّ المهاراتِ الاجتماعيّة عاملٌ مؤثّرٌ في التّكوين النفسيّ والعاطفيّ للطّالب. (Castle, 2020)

إنّ دمجَ مبادئ التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ في عمليّةِ تدريس مادّة العلوم، يمكن أن يحققَ تطوّرًا كبيرًا في كفاءةِ التّدريس وفاعليتِه، وذلك عن طريق تصميم أنشطةٍ تعليميّةٍ تشجّعُ على التّعاون وتنميةِ المهاراتِ الاجتماعيّة، ويمكنُ للمعلّمين تعزيزُ مشاركةِ الطّلّاب، وبناء تجربة تعلّم إثرائيّة، من خلال إطلاق التحديّاتِ البحثيّةِ والمشروعاتِ الجماعيّة، يمكن تعزيزُ التّفكير النّقديّ وتحفيزُ الاستقصاءِ والاستكشاف. (الفقي وآخرون، 2016)

ومن أجل تحقيق جدوى أكبرَ للتّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ، يجبُ توفيرُ بيئةٍ تعليميّةٍ متآزرةٍ تدعمُ هذا التوجّهَ، حيثُ تأتي مسؤوليّةُ المدارس والمعلّمين هنا، إذ يمكّنهم تطبيقُ سياساتِ وبرامجَ تركّزُ على تنمية المهاراتِ الاجتماعيّةِ والعاطفيّةِ للطّلّاب، تتضمّنُ هذه الجهودُ إنشاءَ فضاءاتٍ تعليميّةٍ تشجّع على التّفاعل والتّعاون، وتنفيذ أنشطةٍ تعليميّةٍ تحفّز على تطوير القيم والأخلاق، والتّفكير النّقديّ. (المطيري والبلوشي، 2022)

وجاءت هذه الدراسة للبحث في بناء وحدة تعليمية قائمة على تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في مادة العلوم، من خلال تصميم أنشطة تفاعلية تعتمد على استراتيجيات تدريس متنوعة، بهدف تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية للطلبة، وتعزيز قدرتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات. كما تسعى الدراسة إلى تقييم مدى تضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية، وتقديم نموذج تعليمي يمكن تطبيقه لتعزيز بيئة تعلم أكثر تفاعلًا وإيجابية في المدارس الفلسطينية.

مُشكلةُ الدّراسة:

بالرّغم من اهتمام وزارةِ التّربيةِ والتّعليم المتزايدِ في تطوير واستحداثِ مناهجَ وأساليبَ تربويةٍ حديثة، إلّا أنّ التّعلّمَ الاجتماعيَّ العاطفيَّ منَ الحلقاتِ المفقودةِ في المناهج الفلسطينيّة، هذا النوعُ من أنماطِ التّعلّم يُعتبر ضرورةً حيويّةً في سياق التّربيةِ الحديثة، حيثُ يُسهمُ بشكلٍ فعّالٍ بالارتقاء بالأطفال والمراهقين، وتنميةِ قدراتِهم، وقدرتهم على فهم ذاتهم، وتقييم أنفسِهم، والتّفاعلِ معَ الآخرين، وتنميةِ مهاراتِهم الاجتماعيّة. (الريماوي وعليان، 2020)

ونظرًا للظّروفِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ التي يمرُّ بها العديدُ من الأفراد، خاصّةً الأطفالَ، جرّاء الحروبِ والنّزاعات، تتفاقمُ التّحدّياتُ التّعليميّةُ والنّفسيّةُ التي يواجهُها الطّلّابُ في مدارسِهم وخارجَها، خاصّةً الحروبَ التي تشهدُ خسائرَ بشرية. (khmis,2019)

وبالرّجوع إلى الدّراسات السّابقةِ، يتّضح تأثيرُ تجاربِ العنفِ في بيئةِ التّعلّم على الطّلّاب، لا سيّما من الجوانبِ الاجتماعيّةِ والنفسيّةِ. فقد أشارت دراساتٌ مثل (علي، 2020) و(ناصر، 2017) و(ثيللي وزريقة، 2019) و(العبيدي، 2017) و(علي، 2023) إلى أنّ العنفَ في المراحلِ العمريّةِ المبكّرةِ يؤثّرُ سلبًا على العلاقاتِ الاجتماعيّةِ للطّلّابِ داخلَ المدرسةِ وخارجَها، ممّا ينعكسُ على قدرتِهم على التفاعلِ الإيجابيِّ مع زملائِهم ومحيطِهم الاجتماعيّ. كما تبرزُ هذه الدّراساتُ الحاجة إلى معالجةِ هذا التّحدي من خلالِ أساليبَ مبتكرةٍ تُعزّزُ بناءَ العلاقاتِ الاجتماعيةِ السّليمةِ وتُشجّعُ بيئة التّعاون والتّفاهم بينَ الطّلّابِ. إنّ تحقيقَ ذلك يتطلّبُ تصميمَ برامجَ تدخّلٍ تُركّزُ على تمكين الطّلّابِ من مهاراتِ التّواصلِ الإيجابيِّ، وتعزيز قيم الاحترام والتّسامح، والعملِ الجماعيِّ في المؤسّساتِ التّعليميّة، ما يُسهمُ في خلق بيئةٍ اجتماعيّةٍ آمنةٍ ومُحفّزةٍ للتعلّم.

وكما أشارت الإحصائيّاتُ في جهاز الإحصاءِ المركزيّ تَعرّضَ ربعُ الطّلبةِ في المدارس الفلسطينيّةِ للعنفِ من أقرانِهم، نتيجةً لانعكاس الواقع الذي يعيشُه الطّفلُ في بيئتِه غير المستقرّةِ اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا. (جهاز الإحصاء المركزيّ الفلسطينيّ، 2019)

وما يثيرُ القلقَ أكثرَ أنّ هذه الظاهرةَ تتزايدُ بشكلٍ ملحوظٍ، وهذا يدلُّ على افتقار النّظام التّعليميّ إلى تعزيز مهاراتِ التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ التي قد تقلّلُ من أشكالِ العنفِ وسلوكاتِه، بالرّغم من وجودِ بعضِ الدّراساتِ التي تسلّطُ الضّوءَ على أهميّةِ التّركيز على جوانبِ التّنميةِ الشّخصيّةِ في البرامجِ الدّراسيّة، مثل: دراسةِ رحيم (2021)، ودراسةِ محمد (2018)، إلّا أنّ هناك قصورًا في دراسةِ أهميّةِ تعزيزِ مهاراتِ التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ في تدريس مادّةِ العلوم.

ومن خلال ما سبق، يتّضحُ أنّ هناك حاجة ماسّة لتعزيزِ التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ في المناهج الدّراسيّةِ الفلسطينيّة، خاصّةً في ظلِّ الظّروفِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ الصّعبةِ التي يعيشُها العديدُ من الأطفالِ بسببِ الحروبِ المستمرّة، التي تؤدّي إلى تفاقم التّحدياتِ التّعليميّةِ والنّفسيّةِ التي يواجهُها الطّلّابُ داخلَ المدارسِ وخارجَها.

ومن أجل ذلك، يجبُ أن تكونَ هناك جهودٌ مكثّفةٌ ومبتكرةٌ لدمج هذه المهاراتِ في المناهج الدّراسيّة، ممّا سيساهمُ في تحسين التّفاعل الاجتماعيّ والقدراتِ العاطفيّةِ للأطفال والمراهقين، وبالتّالي خلقُ بيئةٍ تعليميّةٍ أكثرَ دعماً واستقراراً لهم.

أسئلةُ الدّراسة:

وفقاً لمشكلةِ الدّراسةِ تسعى الباحثةُ للإجابة عن السّؤال الرئيس الآتي: ما التّصوّرُ المقترَحُ لبناء وحدةٍ تعليميّةٍ قائمةٍ على تعزيز مهارات التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ في مادّة العلوم لدى طلبةِ الصّفّ الرّابع في مدارس محافظةِ جنينَ؟

وانبَثَقَ عن سؤال الدّراسة الرّئيس الأسئلةُ الفرعيّةُ الآتية:

1. ما درجةُ تضمين كتاب العلوم للصّفّ الرّابع الأساسيّ لمهارات التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ الخمسةِ (الوعي الذّاتيّ، الانضباط الذّاتيّ، الوعي الاجتماعيّ، اتّخاذ القرار المسؤول، المسؤوليّة الاجتماعيّة)؟
2. ما التّصوّرُ المقترحُ للوحدة التّعليميّة القائمةِ على تعزيز مهاراتِ التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ في العلوم لدى طلبة الصّفّ الرّابع في مدارس محافظةِ جنينَ؟

أهدافُ الدّراسة:

هدفتِ الدّراسةُ الحاليّةُ بشكل أساسيّ إلى بناء وحدةٍ تعليميّةٍ قائمةٍ على تعزيز مهاراتِ التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ في مادّة العلوم لدى طلبة الصّفّ الرّابع في مدارس محافظةِ جنينَ، وانبَثَقَ عن هدفِها الرئيس الأهدافُ الآتيةُ:

1. التّعرّفُ إلى مدى تضمين مقرّر العلوم لمهارات التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ الخمسةِ، وذلك من خلال استخدام بطاقةِ تحليل محتوى المقرّر.
2. بناءُ وحدةٍ تعليميّةٍ تتضمّنُ مهاراتِ التّعلّم الاجتماعيّة العاطفيّة في العلوم للصّفّ الرّابع في مدارس محافظةِ جنينَ.

أهميّةُ الدّراسة:

تكمنُ أهميّةُ الدّراسةِ في الجانبِ النّظريّ والتّطبيقيّ فيما يأتي:

الأهميّةُ النّظريّة:

تستندُ الدّراسةُ إلى نظريّةِ تعزيز مهاراتِ التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ، ممّا يُسهمُ في تطوير الطّلبةِ شخصيًا واجتماعيًا من خلال تعزيز فهمِهم للذّاتِ وللآخرين، وتنميةِ مهاراتِ التّواصل والتّعاون.

- **تكمنُ أهميّةُ الدّراسة** في دورها في تحسين أداءِ الطّلبةِ في مادّةِ العلوم من خلال تعزيز قدراتِهم على التّعلّم الذّاتيّ، وتطوير مهاراتِ التّفكير وحلِّ المشكلات.
- **تسهمُ الدّراسةُ** في تقديم أدواتٍ للطّلبةِ للتّعاملِ معَ المشاعر والضّغوطِ النّفسيّة، ممّا يؤثّرُ إيجابيًا على صحّتِهم النّفسيّةِ والعقليّة.
- **تُعَدُّ الدّراسةُ** منَ الدّراساتِ النّادرةِ التي تبحثُ في موضوع بناءِ وحدةٍ تعليميّةٍ قائمةٍ على تعزيز مهاراتِ التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ في مادّةِ العلوم في مدارس محافظةِ جنينَ، في حدودِ علمِ الباحثة.

- **تُعتبرُ الدّراسةُ** الأولى من نوعِها، فلسطينيًا، في حدودِ علمِ الباحثة، ومن هنا جاءت أهميّةُ الوقوفِ على أهمِّ عاملٍ في تحسين المهاراتِ الاجتماعيّةِ والعاطفيّةِ إلى جانبِ المهاراتِ المعرفيّةِ، التي قد تؤثّرُ على ظاهرةِ العنفِ المدرسيّ، التي يُمارسُها الطّلبةُ في ظلِّ الأوضاع السياسيّةِ والحروبِ التي تؤثّرُ في نفسيّةِ الطّلبةِ. خاصّةً ما شهدناه من أحداثٍ ومشاهدَ عبرَ التّلفاز ووسائلِ التّواصل الاجتماعيّ، من قتلٍ، وتشرّدٍ، وتدميرٍ، وانتهاكِ الحقوق الإنسانيّةِ في الحربِ على غزّةَ التي ما زالت مستمرّة، والاقتحاماتِ المتكرّرةِ على مدن الضّفّةِ عامّةً، ومدينةِ جنينَ ومخيّمِها خاصّةً، وبالتّزامن معَ دخولِ الطّلبةِ وخروجِهم من مدارسِهم في حالةِ عدم استقرارٍ وخوفٍ وتشتّت، وانعكاس السّلوكاتِ العنيفةِ على زملائِهم.

الأهميّةُ التّطبيقيّة:

– تعتمدُ هذه الدّراسةُ على بناءِ وحدةٍ تعليميّةٍ مبتكرةٍ ترتكزُ على التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ، ممّا يُسهمُ في تطوير أساليبِ تدريسٍ جديدةٍ وفعّالةٍ، يمكن للمعلمين تطبيقُها لتحسين تجربةِ التّعلّم لدى الطّلبة.

- يساهمُ تنفيذُ الوحدةِ التّعليميّة في تحقيق تكاملٍ بينَ المهاراتِ الاجتماعيّةِ والعاطفيّةِ والأكاديميّةِ، ممّا يؤدي إلى تجربةِ تعلّم شاملةٍ ومتكاملة.

- يمكنُ أن يؤدّيَ تطبيقُ هذه الدّراسةِ إلى خلق بيئةٍ تعليميّةٍ أكثرَ تفاعلاً وتعاونًا بينَ الطّلبة والمعلّمين، ممّا يسهمُ في تعزيز تجربةِ التّعليم في المدرسة.

- تمتازُ هذه الدّراسةُ بالتّركيز على مادّة العلوم، ممّا يعني تطبيقَ النّظريّة في مجالٍ تدريسيّ محدّدٍ، ممّا يساهمُ في تحسين المنهاج الدّراسيّ وتطويره، وجعلِه أكثرَ شمولًا وتطوّرًا.

- تعملُ هذه الدّراسةُ على دعمِ تحقيقِ أهدافِ التّعليمِ الشّاملةِ التي تسعى إلى تطويرِ الجوانبِ الشّخصيّةِ والاجتماعيّةِ لدى الطّلبةِ إلى جانبِ الأهدافِ الأكاديميّةِ.

حدودُ الدّراسةِ:

تمثّلت حدودُ الدّراسةِ فيما يأتي:

- **الحدودُ الموضوعيّةُ:** اقتصرت هذه الدّراسةُ على تطويرِ وحدةٍ تعليميّةٍ قائمةٍ على تعزيزِ مهاراتِ التّعلّمِ الاجتماعيّ العاطفيّ في مادّةِ العلومِ لدى طلبةِ الصّفّ الرّابعِ في مدارسِ محافظةِ جنينَ.
- **الحدودُ البشريّةُ:** طالباتُ الصّفّ الرّابعِ في مدرسةِ الشّهيدةِ منتهى الحورانيّ جميعُهُنّ.
- **الحدودُ الزّمانيّةُ:** تمّ تطبيقُ هذه الدّراسةِ في الفصلِ الدّراسيّ الثّاني عام 2023م.
- **الحدودُ المكانيّةُ:** اقتصرت هذه الدّراسةُ على مدرسةِ منتهى الحورانيّ في محافظةِ جنينَ.

مصطلحاتُ الدّراسةِ:

التّعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ: عمليةُ تطويرِ لقدراتِ الفردِ فيّ التّعرّف على إدارةِ الانفعالات، والرّعايةِ والاهتمامِ بالآخرين، واتّخاذِ قراراتٍ مسؤولةٍ، وإقامةِ علاقاتٍ إيجابيّة، والتّفاعلِ معَ المواقفِ الصّعبةِ بشكلٍ فعّال. (محمد، 2018)

تعريف إجرائيّ: هي مجموعةٌ من المبادئ والتّقنيات التّعليميّة التي تهدفُ إلى تعزيزِ المهاراتِ الاجتماعيّةِ والعاطفيّةِ لدى الطّلّاب، وسيتمّ تطبيقُ هذه النّظريّةِ من خلالِ وحدةٍ تعليميّةٍ مصمّمةٍ خصيصاً لمادّةِ العلومِ لطلبةِ الصّفّ الرّابعِ الأساسيّ في محافظةِ جنينَ، حيثُ تركّزُ على دمجِ هذه المهاراتِ في المناهجِ الدّراسيّةِ لتعزيزِ النّموّ الشّاملِ للطّلّاب، ليس فقط على المستوى الأكاديميّ، بل أيضاً على المستويين الاجتماعيّ والعاطفيّ.

بناءُ وحدةٍ تعليميّةٍ: هو عمليةُ تصميمِ جزءٍ محدّدٍ من المنهاجِ الدّراسيّ وتنفيذِه بهدف تحقيقِ أهدافٍ تعليميّةٍ معيّنة. تتكوّن الوحدةُ التّعليميُّة من مجموعةٍ منَ الدّروسِ والأنشطةِ المترابطةِ التي تركّزُ على موضوعٍ تعليميّ محدّد. (غياض، 2014)

تعريف إجرائيّ: يشيرُ مصطلحُ "بناءِ وحدةٍ تعليميّةٍ" إلى عمليّةِ تطويرِ مجموعةٍ متكاملةٍ من الأنشطةِ والموادّ التّعليميّةِ وتصميمِها بهدفِ تدريسِ موضوعٍ معيّنٍ بطرقٍ فعّالةٍ ومبتكرة. وتتضمّنُ هذه العمليّةُ تحديدَ الأهدافِ التّعليميّة، واختيارَ المحتوى المناسب، وتصميمَ استراتيجيّاتِ التّدريسِ والتقييم، وتنظيمَ الأنشطةِ التّعليميّةِ بشكلٍ متسلسلٍ ومنطقيّ. في سياق مادّةِ العلومِ لطلبةِ الصّفّ الرّابعِ الأساسيّ في محافظةِ جنينَ.

الفصلُ الثّاني

الإطارُ النّظريّ والدّراساتُ السّابقة

- **الإطارُ النّظريّ**
- **الدّراساتُ السّابقة**
- **التّعقيبُ على الدّراساتِ السّابقة**

مقدّمة:

تشيرُ النّظريّاتُ الحديثةُ إلى أنّ التّعليمَ الجيّدَ هو الذي يمنحُ الطّالبَ دورًا نشطًا في تعلّمه، فيجبُ على الطّلّاب أن يكونوا قادرين على مراقبةِ تقدّمِهم الذّاتيّ، والبناءِ على خبراتِهم السّابقةِ واهتماماتِهم، بدلاً من مجرّد استيعابِ المعلوماتِ بدون فهم. من خلال تشجيع الطّلّاب على البحث عن معاني المعلوماتِ الجديدة، وطرح الأسئلة، ووضع الفرضيّات، فإنّهم يصبحون أكثرَ استعدادًا للتّفاعل معَ الموادّ الدّراسيّة بشكلٍ أعمقَ وأشملَ. هذا النّهجُ يعزّز من قدرةِ الطّلّاب على التّفكير النّقدي ويعزّز من تطوير مهاراتِهم الأكاديميّة والشّخصيّة.(محمد، 2022)

وفي سياق تدريس العلوم، يتمثّل الهدفُ الأساسيّ في تعزيز تفكير الطّلّاب وتطوير مهاراتِهم بشكلٍ شامل، بدلاً من التّركيز فقط على حفظِ المعلومات. والتّقدّم في تدريس العلوم يتطلّب منَ المعلّمين أن يكونوا متميّزين وملهمين، حيث يمكنهم تجاوز أيّ نقص في المناهج أو الإمكانات الأخرى من خلال استخدام طرق تعليمية فعّالة. كما أنّ تكوين المفاهيم العلميّة وتنميتها لدى الطلاب يتطلب أساليب تدريسية مناسبة تضمن فهم المفاهيم العلمية بشكل صحيح وبقاءها في الذاكرة. تشمل هذه الأساليبُ تفاعلَ الطلاب في الأنشطة العمليّةِ والبحثيّة التي تعزّز من تكوين هذه المفاهيم بشكلٍ متكامل ومترابط، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل (رمضان، 2017).

وتعدّ مفاتيح التعلم الاجتماعيّ العاطفيّ من العوامل المؤثرة بشكل كبير في تحقيق تجربة تعلم متكاملة وشاملة. يمكنه أن يلعبَ دورًا بارزًا في تطوير مهارات التواصل والتفاوض، وتعزيز قدرة الطلاب على إدارة الصّراعات، وبناءِ علاقات إيجابيّة، حيثُ يتيح التعلمُ الاجتماعيّ العاطفي تجهيزهم بأدوات للتفاعل بفاعلية في مجتمع متنوع وتنافسي .(Brackett, 2019)

التعلم الاجتماعي العاطفي:

تؤدّي الأنظمةُ التعليمية دورًا بالغ الأهمية في إرساء دعائم الأمن والاستقرار، وتعزيز مقومات تقدم المجتمعات، من خلال بناء أفراد إيجابيين وفاعلين قادرين على نفع أنفسِهم ومجتمعاتِهم، بما يمتلكونه من معارفَ وقيمٍ ومهاراتٍ شخصية واجتماعية ومهنية، تؤهّلهم للتكيف مع الظروف المختلفة والبحث عن فرص النجاح والوصول إليها. وبالنظر إلى واقع الطلاب وتنوع خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية، وتباين أوضاعهم النفسية، في ظلّ وجود احتياجاتٍ ومتطلبات متزايدة التعقيد، نجد أن الحاجة تزداد اليوم إلى توفير فرصٍ تعليمية مناسبة ومتنوعة لدعم نموّهم الشامل للحياة (التميمي، 2022). وأكّد البلوشيّ والمطري (2022) على أنّه في الوقت الذي تتبنى فيه السلطاتُ التعليميةُ التجاربَ الإيجابية في تدارك فاقد التعلم، وإعادةِ الطلاب المعرضين لخطر التسرب المدرسي إلى المدارس، والتركيز على الرعاية الاجتماعية والصحة العاطفية للطلاب والمدرسين والموظفين، فقد أظهرت الدراسات أنّ رعاية الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية ودعم النمو الأكاديمي يجب أن تكونَ متكاملة، وأنّ تعزيز الإنجاز دون معالجة الاحتياجات الاجتماعية العاطفية يكاد يكون مستحيلاً. في المقابل، اضطّر معظم الطلاب إلى تعديل نمط حياتهم الاجتماعية للتكيف مع وضعية الحظر والإغلاق،

وسجلت الوقائع اختلالًا في التوازن الاجتماعي والعاطفي للطلاب. وأكد التميمي (2022) أنّ التعلم الاجتماعي العاطفي يُعدّ الخطوة الأولى نحو تطوير مناخ مدرسي إيجابي وآمن، وأنّ التركيز على التنمية الاجتماعية والعاطفية في المدارس هو السبيل إلى بناء بيئة مدرسية آمنة وداعمة تفضي إلى التعلم، وذلك أنّ الفصول الدراسية التي تتميز بالعلاقات الدافعة بين المعلمين والطلاب تعزّز التعلم العميق. والطلاب الذين يشعرون بالراحة مع معلميهم وأقرانهم هم أكثر استعدادًا للتعامل مع المواد الصعبة والمثابرة على التعلم. التعلم الاجتماعي والعاطفي هو عملية اكتساب الكفاءات الأساسية للتعرف على العواطف والتحكم بها، بالإضافة إلى تحديد الأهداف وتحقيقِها، وتقديرِ وجهات نظر الآخرين، وإقامةِ علاقات إيجابية والمحافظة عليها، فضلاً عن اتخاذ قرارات مسؤولة، والتعامل مع المواقف الشخصية بشكل بنّاء. وتشمل المهارات التي يهدف التعلم الاجتماعي والعاطفي إلى تعزيزها: مهارات الوعي الذاتي، ومحو الأمية العاطفية، والمرونة المعرفية، وكذلك تحسين الذاكرة والقدرة على المواجهة والمثابرة، والتحفيز والعاطفة، والمهارات الاجتماعية والعلاقات، بالإضافة إلى التواصل الفعّال، ومهارات الإنصات واحترام الذات، والثقة بالنفس والاحترام، والتنظيم الذاتي. يُعدّ التعلم الاجتماعي والعاطفي عنصرًا مهمًا تحت مظلة الدعم النفسي الاجتماعي، يمكن للمعلمين تناوله للمساهمة في تحسين السلامة النفسية والاجتماعية للأطفال والشباب (Taylor, 2017).

مفهوم التعلم الاجتماعي العاطفي:

يعرّف محمّد (2018) التعلمَ الاجتماعي العاطفي بأنّه: عملية تطوير لقدرات الفرد في إدارة انفعالاته، واتّخاذ قرارات مسؤولة، وإقامة علاقات إيجابية، والتفاعل مع المواقف الصعبة بشكل فعّال. كما يتم تعريفه بأنّه: العمليات التي من خلالها يكتسب الأطفال والكبار المعارف ويطبقونها بفاعلية، والمهارات اللازمة لفهم العواطف وإدارتها، وتحقيق الأهداف الإيجابية والتعاطف مع الآخرين، والحفاظ على العلاقات الإيجابية، واتّخاذ القرارات المسؤولة.

كما أشار السّيّد (2022) إلى أنّ التعلم الاجتماعي العاطفي هو العملية التي من خلالها يكتسب الطالب المعرفة، والمواقف والمهارات اللازمة لفهم العواطف وإدارتها، وتحديد الأهداف الإيجابية وتحقيقها، وإنشاء العلاقات الإيجابية والحفاظ عليها، واتّخاذ القرارات المسؤولة. وهو العملية التي يكتسب من خلالها الأطفال والراشدون المعرفة والاتجاهاتِ والمهاراتِ التي يحتاجونها؛ لإدراك عواطفهم وإدارتها، ويظهرون الاهتمام والعناية بالآخرين ويقيمون علاقات إيجابية، ويتّخذون قراراتٍ مسؤولةً، ويتعاملون مع المواقف الصعبة بصورة بنّاءة.

أهمية التعلم الاجتماعي العاطفي:

أشار ألبرت (Albright, 2019) إلى أنّ برامج التعلم الاجتماعي العاطفي تمكّن الشخص الذي يشارك بفاعلية فيها من الوصول بسهولة إلى الناس، كما يستطيع أن يؤثّر في الآخرين، ويحرّك في نفوسهم مشاعر الحب والولاء للمؤسسة التي يعملون فيها، ويسهم في خلق بيئة محفّزة للعمل التشاركي، ويكوّن العلاقات الاجتماعية السويّة التي تعزّز العمل والإنجاز بما يحقق أهداف المؤسسة. كما يساعد في السيطرة على اندفاعاته، وبهذا يكون أقلّ عرضة لنوبات الغضب وبعض السلوكيات السيئة الأخرى، ويستطيع أن يتعامل مع متغيرات الحياة،

وأن يهتم بمشاعره. كذلك، يعرف كيف يقرأ إشارات الآخرين الاجتماعية، ويدرك مشاعره ومشاعر الآخرين، ويتعلم كيف يتدبّر مشاعره بشكل بنّاء وفاعل أكثر؛ مما يجعله أكثر قدرةً على الحضور والتركيز في المدرسة. أي أنّه يمكن تعليم الذكاء العاطفي في المدارس دون المخاطرة بالتعلم الأكاديمي؛ فالطلبة يُظهرون تحسنًا في الأداء الأكاديمي بمشاركتهم في برامج التعلم الاجتماعي العاطفي، ويكونون أكثر انسجامًا مع مشاعرهم، مما يجعلهم يقتربون أيضًا من مشاعر الآخرين.

مقومات التعلم العاطفي الاجتماعي:

أشار كارتر (Carter, 2014) إلى أنّ برامج التعلم الاجتماعي العاطفي التي تحقق تأثيرًا دائمًا تتطلّب توافر مجموعة من المقومات الأساسية. يجب أن تتّبع هذه البرامج منهجًا يشمل المدرسة بأكملها، مما يعني أنّ الطلاب جميعهم، وكل فرد بالغ في أجزاء المبنى التعليمي جميعِها، يجب أن يشارك في تنفيذ هذا المنهج. فالشمولية تضمن أنّ التأثير يمتدّ إلى جوانب الحياة المدرسية جميعِها؛ مما يعزّز التماسك والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية. ينبغي توفير تدريبات منتظمة للموظفين جميعهم، واستخدام استراتيجيات فعّالة على نطاق المدرسة بأكملها، وذلك لضمان أن يكون المعلمون والإداريون جميعهم مجهزين بالأدوات والمهارات اللازمة لدعم التعلم الاجتماعي العاطفي. يجب أن تأخذ البرامج بعين الاعتبار الاحتياجات الاستباقية للعاملين في مجال التعليم، مع توفير الدعم الكامل من الإداريين وقادة المدرسة. فهذا النهج الاستباقي يساعد في تلبية الاحتياجات الفردية للعاملين، وتزويدهم بالموارد والدعم الضروري لتطبيق استراتيجيات التعلم الاجتماعي العاطفي بفاعليّة.

تقدم مقالة Durlak et al., 2024 نتائج من تحليل تلوي لـــ 213 برنامجًا للتعلم الاجتماعي والعاطفي الشامل قائمًا على المدرسة، وشمل 270034 طالبًا من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية. وبالمقارنة مع الضوابط، أظهر المشاركون في برنامج التعلم الاجتماعي والعاطفي تحسنًا ملحوظًا في المهارات الاجتماعية والعاطفية والمواقف والسلوك والأداء الأكاديمي، مما عكس زيادة بنسبة 11 نقطة مئوية في الإنجاز. وقد نجح طاقم التدريس في المدرسة في تنفيذ برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي. وقد أدى استخدام 4 ممارسات موصى بها لتطوير المهارات ووجود مشاكل في التنفيذ إلى تعديل نتائج البرنامج. وتضيف النتائج إلى الأدلة التجريبية المتزايدة فيما يتعلق بالتأثير الإيجابي لبرامج التعلم الاجتماعي والعاطفي. ويمكن لصناع السياسات والمعلمين والجمهور المساهمة في التنمية الصحية للأطفال من خلال دعم دمج برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي القائمة على الأدلة في الممارسة التعليمية القياسية.

أسباب الحاجة إلى التعلم الاجتماعي والعاطفي:

وكما أشار (Damon E, 2015) إلى أنّ هناك العديد من الأسباب التي تجعل التعلم الاجتماعي والعاطفي مهمًا لتطور الطفل ونموه كإنسان، وهي كما يأتي:

أوّلاً: الأداء الأكاديمي، حيث يعمل الأطفال بجد للتركيز على العمل المدرسي. ومن المهم أن يكونوا مرتاحين وسعداء من الناحية العاطفية لكي يقدموا أفضل ما لديهم من قدرات. فالأطفال

المستقرون عاطفيًا لديهم مشاكل سلوكية أقل ويكونون قادرين على البقاء في المسار الصحيح بشكل أفضل من الناحية الأكاديمية.

ثانيًا: حاجة الطلاب إلى التعلم الاجتماعي والعاطفي هي الجودة العامة للحياة والرفاهية. فعندما يتم تعليم الطلاب بشكل واضح المهارات الاجتماعية والعاطفية، فإنهم يكبرون ليصبحوا بالغين قادرين على إدارة تحديات الحياة والمواقف المجهدة.

ثالثًا: وظائف المستقبل والنجاح في القوى العاملة، حيث يواجه البالغون تحدياتٍ طوال الوقت في العمل، والقدرة على إدارة المشاكل والصراعات هي مهارة يحتاجها البالغون جميعهم. تعلّم هذا في سن مبكرة أمر بالغ الأهمية، حيث ينمو الأطفال المتعاطفون والواعون لذاتهم والمتواصلون ليصبحوا بالغين متعاطفين، ومدركين لذواتهم ومتواصلين.

وحسب ما ذكرت (Ferreira, 2022)، فإن الطلاب يحتاجون إلى التعلم الاجتماعي والعاطفي لمساعدتهم على تعلم كيفية التعامل مع الأنواع المختلفة من المشاكل والتحديات التي قد يواجهونها في مرحلة ما خلال طفولتهم. في كثير من الأحيان نتوقع أن يعرف الأطفال بشكل طبيعي كيفية التعامل مع أنفسهم في مواقف معينة، لكنهم في الحقيقة يحتاجون إلى توجيه. بعض الأمثلة على مثل هذه المواقف هي التّنمر، والعنصرية، والإقصاء، والمضايقة، وسوء المعاملة من أي نوع، والعلاقات غير المناسبة، والتسلط عبر الإنترنت، وسلوك وسائل التواصل الاجتماعي، وأمان الإنترنت.

وأكّد (Ecklund, 2021) أن التعلم الاجتماعي العاطفي يتّسم بمجموعة من الخصائص التي تسهم في تنمية جوانب متعدّدة من الشخصية والتفاعل الاجتماعي. يساعد هذا النوع من التعلم الأفراد على اكتساب المهارات الضرورية لفهم عواطفهم وإدارتها بشكل فعّال، مما يعزّز قدرتهم على التعامل مع المواقف العاطفية بطريقة صحيحة. ويركّز التعلم الاجتماعي العاطفي على تحديد الأهداف الإيجابية وتحقيقها، بالإضافة إلى تعزيز التعاطف مع الآخرين، مما يعزّز من قدرة الأفراد على التواصل والتفاعل بشكل إيجابي، ويسهم في إنشاء علاقات إيجابية والحفاظ عليها، فضلاً عن اتخاذ قرارات مسؤولة تساهم في تطوير بيئة تعليمية وعملية مهنية متكاملة. يوفر هذا النوع من التعلم فرصة للحصول على التنمية الشخصية والاجتماعية جنبًا إلى جنب مع التحصيل الدراسي، مما يعزّز من نمو الأفراد في جوانب حياتهم جميعها، ويدعم التعلم الاجتماعي العاطفي تطوير مهارات العمل ضمن الفريق، بالإضافة إلى تعزيز التعاطف والتحفيز الذاتي، مما يساهم في بناء بيئة تعاون فعّالة ويعزّز من قدرة الأفراد على تحقيق النجاح في مختلف المجالات.

كما تركز دراسة Abdullah & Nissa (2023) على دور التعلم الاجتماعي والعاطفي في تحسين الصحة العقلية والأداء الأكاديمي للطلاب. الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو فهم كيف يمكن لتطبيق برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي أن يؤثر على الحالات العاطفية للطلاب والنتائج التعليمية. تقييم مدى قدرة برنامج التعلم الاجتماعي والعاطفي على مساعدة الطلاب في إدارة التوتر والقلق والاكتئاب وتحسين الأداء الأكاديمي. طريقة البحث المستخدمة هي نهج نوعي مع تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات المتعمقة مع رئيس المدرسة

والمعلمين ونائب رئيس المناهج وأولياء أمور الطلاب والطلاب. تم إجراء تحليل البيانات موضوعيًا لتحديد الموضوعات الرئيسية المتعلقة بتأثيرات برنامج التعلم الاجتماعي والعاطفي. أظهرت النتائج أن برنامج التعلم الاجتماعي والعاطفي أدى إلى تحسين الصحة العقلية للطلاب بشكل كبير، مما كان له تأثير إيجابي على الدافع والتركيز على التعلم والإنجاز الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب المشاركين في برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي التعرف على المشاعر وإدارتها بشكل أفضل، مما قد يقلل من مستويات التوتر والقلق. وتؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية دمج برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي في المناهج التعليمية لخلق بيئة تعليمية أكثر شمولاً تدعم تنمية الطلاب وتحقق نتائج تعليمية شاملة ومتكاملة.

مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي

وسنتناول المهاراتِ الاجتماعية والعاطفية بشيء من التّفصيل:

وبحسب ما أشار إليه المطريّ والبلوشيّ (2022)، فإن احتياج الطلبة في المدرسة للكفاءات الأكاديمية والتعليمية ضروري لتحقيق أهدافهم التعلمية، والمشاركة بأفضل ما لديهم، والسعي ليكونوا أشخاصًا ذوي شخصية سليمة وصحيّة. ومن جهة ثانية، فإنهم يحتاجون أيضًا إلى مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي الآتية:

أولًا: الوعي الذاتي: هو القدرة على فهم عواطف الفرد وأهدافه الشخصية وقيمه، والتقييم الدقيق لنقاط قوته وقيوده. فعندما يمتلك الطلبة هذا الوعي، فإنهم يكونون قادرين على إدراك كيفية تأثير أفكارهم ومشاعرهم على سلوكهم. ويمكنهم تحديد الأشياء التي يجيدونها بدقة والأشياء التي قد يحتاجون إليها للعمل بجهد أكبر.

ثانيًا: الإدارة الذاتية: هي قدرة الطلبة على تنظيم عواطفهم وأفكارهم وسلوكياتهم في المواقف المختلفة بنجاح. تساعد هذه المهارة الطلبة على تحديد أهدافهم، والعمل من أجل تحقيقها، والتحكم في مشاعرهم، وإدارة الإجهاد بفاعلية، وتحفيز أنفسهم تحت الضغط لتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية.

ثالثًا: صنع القرار المسؤول :حيث يتم التركيز هنا على تعلم كيفية اتخاذ خيارات بنّاءة ومسؤولة فيما يتعلق بسلوكهم الشخصي وتفاعلاتهم الاجتماعية. وعندما ينخرط الطلبة في اتخاذ قرارات مسؤولة، فإنهم يتخذون إجراءات تراعي القواعد والمعايير الأخلاقية، وتحمي سلامة الآخرين ورفاهيتهم، مع تقييم العواقب التي قد تؤدي إليها خياراتهم.

رابعًا: العلاقة الصحية: هي قدرة الطلبة على بناء علاقات صحية مع الآخرين والحفاظ عليها، بغض النظر عن خلفياتهم أو ثقافاتهم. إن امتلاك الطلبة لهذه المهارات يعني أنهم سيكونون أكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم، والتواصل مع الآخرين، والاستماع إليهم، والتعاون معهم، ومقاومة ضغط الأقران، وحل النزاعات بطريقة بنّاءة وبعيدة عن العنف.

خامسًا: الوعي الاجتماعي: يشمل القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين، وفهم وجهات نظرهم، حتى لو كان الأفراد من ثقافات أو خلفيات مختلفة. عندما يكون الطلبة مدركين اجتماعيًا، يكون لديهم فهم للمعايير الاجتماعية والأخلاقية.

أولًا: مهارة الوعي بالذات:

يعبّر الوعي الذاتي، أو الوعي بالذّات عن عادة الانتباه إلى الطريقة التي نفكر ونشعر بها، ونتصرّف بناءً عليها، وهذا يعني البحث عن الأنماط المختلفة في طرق التفكير التي نميل إليها، وكيفية ملاحظة المواقف التي نمرّ بها، بالإضافة إلى كيفية تفسير الأشياء لأنفسنا وفهم العالم من حولنا، كذلك فهم مشاعرنا الخاصّة وأمزجتنا المتنوعة، بدلا من محاولة تجنبها أو إصلاحها، نكتفي بمراقبة مشاعرنا وملاحظتها، حتى وإن كانت صعبةً أو غيرَ مريحة، والانتباه إلى الكيفية التي نتصرّف بها في مواقف معينة. (كريري، 2021)

مفهوم الوعي بالذات:

وكما عرفه المجد (2016): بأنّه قدرة الفرد على تكوين معاييرَ من المعتقد الذي يعتنقه، ومن جملة المبادئ الأخلاقية التي يؤمن بها، ومن مجموع قيم المجتمع الذي ينتمي إليه، وذلك لتحكيم الاتجاهات التي ينتهجها والسلوكات التي يقوم بها، وبعبارة أبسط، الوعي الذاتي: هو معرفتك لحالاتك الداخلية، ومعتقداتك ونقاط قوتك ومواهبك وتفضيلاتك ومصادرك التي تعتمد عليها، وحدسك.

فوائد الوعي بالذات:

تتمثّل فوائدُ الوعي بالذّات وفقًا لما أشار إليه بخيت (2020) في تحسين جوانبَ متعدّدةٍ من حياتنا الشخصية والمهنية.

أولاً: يساعد الوعي بالذات في بناء علاقات أفضل، إذ يكون من الصعب تحديد ما نحتاجه من علاقة معينة أو ما نرغب في تحقيقه منها إذا لم نكن واضحين بشأن هذه الأمور مع أنفسنا. ثانيًا: يساهم الوعيُ بالذات في تحسين المزاج، حيث يعتمد تقلب مزاجنا ومشاعرنا على كيفية اختيارنا للتفكير والتصرف؛ مما يعزّز من قدرتنا على التعامل مع حالات التوتر والإجهاد بشكل إيجابي.

ثالثًا: يمكن أن يؤدّيَ الوعيُ بالذات إلى تطوير مهارات اتّخاذ القرارات، إذ غالبًا ما تأتي القراراتُ السيئةُ نتيجة لأفكار متضاربة وردود فعل عاطفية قوية، ولذلك فإنّ وضوحَ الذات يساعد في اتّخاذ قراراتٍ أكثرَ توازنًا وفاعليّة.

رابعًا: يعزّز الوعيُ بالذات من مهارات التواصل الفعّال، حيثُ إنّ الفهمَ العميقَ لما نؤمن به وما نريده يساعدنا على التواصل بوضوح مع الآخرين، سواء أكان ذلك مع مديرينا في العمل، أم معَ أصدقائنا، أم معَ شركاء حياتنا.

خامسًا: يساهم الوعيُ بالذّات في رفع الإنتاجية، حيث إنّ تأجيل المهام وتراجع الإنتاجية لا يرتبط عادةً بالافتقار إلى الالتزام أو الجهد، بل بمشاعرَ وأسبابٍ داخلية قد تتطلّب معالجة وعي الذات لرفع مستوى الأداء والكفاءة.

أنواع الوعي بالذات:

أشار الحزايزة (2020) إلى نوعين من الوعي بالذات وهما:

1. **الوعي الذاتي العام:** يظهر عندما يكون الشخص محور الاهتمام ويدرك الكيفية التي يجب أن يظهر بها بالنسبة للآخرين. على سبيل المثال، عند تقديم عرض تقديمي أو عند التحدث أمام مجموعة من الأصدقاء، يتصرف الشخص بطرق مرغوبة ومقبولة لهذا الحدث. ومع ذلك، قد ينجم عن هذا الوعي بعض القلق والتوتر بشأن كيفية فهم الآخرين له.

2. **الوعي الذاتي الخاص:** يظهر عندما يقوم الشخص بتقييم نفسه بنفسه. على سبيل المثال، الشعور بوجع في المعدة بسبب نسيان الدراسة لامتحان مهم. يساعد الوعي الذاتي في فهم النفس وكيفية ارتباطها مع الآخرين، وتقييمها ومقارنتها بهم. لكن في بعض الأحيان، يعكس الوعي الذاتي المفرط، بالإضافة إلى المقارنة الزائدة بالآخرين، حالة مزمنة تتمثل في اضطراب الشخصية والقلق والتوتر.

طرقُ تطوير الوعي بالذات وتعزيزُها:

كما وضّح الخطيبُ (2020) بعضَ الطّرق التي تعمل على تعزيز الوعي بالذات وتطويره منها ما يأتي:

1. ابحث عن تجاربَ جديدة: الخروج من منطقة الرّاحة الخاصّة بك سيمنحك فرصةً لتتعلّمَ كيفيّة التّصرّف والتفكير والشعور في المواقف غير المألوفة، علاوة على ذلك، فهي تخلق فرصًا لاكتشاف المزيد من الصفات الإيجابية عن نفسك.

2. حدّد ما يثير مشاعرك السلبيّة: لمعرفة المزيد حول محفزاتك، يجب أن تفحص أي موقف أو شخص أو شيء يثير مشاعرك السلبية، أي أنّه عندما تدرك ما يثير مشاعرك السلبية، يمكنك أن تصبحَ أكثرَ انتقائيّة للأشخاص والأماكن والمواقف التي تختار التعامل معها، ويساعدك أيضًا على أن تصبح أكثرَ وعيًا بكيفيّة استجابتك لبيئتك والأشياء التي لا يمكنك التحكم فيها.

3- ناقش آراءَك ومعتقداتِك مع نفسك: يعتبر تحدي آرائك ومعتقداتك طريقة رائعة للتعرف على هويتك واكتشاف نفسك ومعتقداتك؛ ممّا يزيد من وعيك بأفكارك، جنبًا إلى جنب مع التحيزات والسلوكات التي تنبع من تلك الأفكار.

4- وضّح قيمك الأساسية: من أجل توضيح قيمِك الأساسية، فكّر في الأوقات التي شعرت فيها بالسعادة والارتقاء والتمكين في حياتك، يمكن أن يساعدك هذا في تحديد الأمور الأكثر أهمية بالنسبة لك، وفي النهاية، تقديم التوجيه لنفسك في المستقبل وفقًا لها.

5- استخدم الكتابة اليومية: الكتابة هي الطريقة المثاليةُ لاستكشاف الاستراتيجيّات الأخرى في هذه القائمة، على سبيل المثال، عندما تكتب عن مشاعرك السلبيّة، ستتمكن من إعادة فحص السيناريوهات، وتحديد المحفزات الشائعة والتخلص منها أو تجنبها.

6- استفد من المقاييس: تُقدّم المقاييسُ الشخصيّةُ الموثوقةُ فرصة كبيرةً لاكتشاف وتطوير الوعي الذاتي، والمقاييس كثيرة ويمكن اختيار ما يناسبك، مركز حلول مبتكرة للتعليم يقدّم مجموعة من المقاييس العالمية مثل: مقياس بيركمان العام، وجالوب، ومقياس (MBTI)، وبالإضافة إلى المقاييس، يقدّم المركز جلساتِ الكوتشنج وهي تضيف جوانبَ من الوعي الذاتي، وتطوير نقاط القوة بشكل مميّز جدًّا.

ثانيًا: مهارة إدارة الذات:

إدارة الذات ومفهومها:

استخدم مفهوم **إدارة الذات** للتعبير عن جميع الأفكار، والمشاعر، والمعتقدات التي تتكون لدى الفرد عن ذاته. يشمل ذلك خصائصه الجسمية، والعقلية، والشخصية، بالإضافة إلى معتقداته، وقيمه، وطموحاته التي تتبلور من خلال تأثير الأفراد المهتمين في حياته وغيرهم. ويضع هذا المفهوم أبعادًا تشمل: الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، حيث تُعتبر **إدارة الذات** عملية استثمار للوقت، والقدرات، والقابليات، والمهارات، والمواهب لتوجيه مشاعر الفرد وأفكاره وإمكانياته نحو تحقيق الأهداف المرجوة. (المشهراوي، 2022)

جوهر إدارة الذات:

يُعد مفهوم إدارة الذات جوهر الشخصية، إذ يمثل قوة واقعية موجّهة للسلوك، تسعى إلى:

- التكامل الشخصي.
- اكتشاف المواهب وتطويرها.
- تحقيق القدرات الشخصية.
- ممارسة المهارات.

كما يخطط المفهوم ما يتصوره الفرد لمستقبله، ويمارس السيطرة على أفعاله، وينظم سلوكه لتحقيق أقصى إمكانياته. ويُعد مفهوم الذات مفتاح الشخصية والمدخل الأساسي لفهم خصائصها، حيث يؤثر على مختلف جوانب التفاعل مع البيئة والعلاقة الدينامية معها. يشكل مفهوم الذات المجال الظاهري الذي يعيش فيه الفرد ويعبر عن ذاته، متأثرًا بقدراته العقلية ودوافعه النفسية التي توجه سلوكه. (محاريق، 2023)

مفهوم الذات وتكوينه:

ينشأ مفهوم الذات من خلال التفاعل مع البيئة، حيث يؤدي النمو النفسي السليم إلى تكوين مفهوم الذات في جو يسمح للفرد بأن يعيش التجربة، ويقبل ذاته والآخرين. ويتعلق ذلك بمفهوم **التطابق والتنافر** في تطور الشخصية:

- **التطابق:** غياب الصراع بين الذات المدركة أو الفعلية والذات المثالية، مما يعزز تحقيق الذات.

- **التنافر**: حدوث صراع ناتج عن تقييمات غير مناسبة من الآخرين، مما يؤدي إلى القلق النفسي.

يشير **يونك** إلى أن الذات تمثل مركز الشخصية، حيث تتجمع حولها النظم الأخرى لتوفير التوازن والثبات للشخصية. (العواودة، 2022)

ثالثًا: مهارة الوعي الاجتماعيّ

الوعيُ الاجتماعيّ عبارةٌ عن أمرٍ واقعيّ لضمان عيش حياةٍ صحيّة، والوعي: هو قدرةُ الإنسان على اليقظةِ، وعلى معرفةِ نفسِه، والمحيطينَ به جميعِهم، ومعرفةِ المكان الذي يوجدُ به والزمان، وفي نفس الوقتِ يمكنُه الاستجابةُ إلى المؤثّراتِ جميعِها التي تحيطُ به استجابةً صحيحةً. والوعي، بشكلٍ عامّ، هو قدرةُ الفردِ على معرفةِ ذاتِه والبيئةِ المحيطةِ به، ويساعدُ الوعيُ الاجتماعيُّ على التأمّلِ والاتّصالِ معَ الآخرين. (رحيم، 2021)

كذلك فإنّ مفهومَ الوعي الاجتماعيِّ بسيطٌ إلى حدٍّ ما، حيثُ إنّه: عبارةٌ عن قدرةِ الشخص على مراعاةِ وجهاتِ نظرِ الأفرادِ، أو المجموعاتِ، أو المجتمعاتِ الأخرى، وتطبيق هذا الفهم على التفاعلاتِ معهم، وعلى الرّغم من أنّ تعريفَ الوعي الاجتماعيِّ موجزٌ إلى حدٍّ ما، إلّا أنّه مهارةٌ دقيقةٌ تتطوّرُ بشكلٍ ملحوظٍ خلالَ مرحلةِ الطفولةِ، وفي الواقع يقرُّ معظمُ الناس بأنّ الوعيَ الاجتماعيَّ هو شيءٌ يستمرُّ صقلُه طوالَ حياةِ البالغينَ، حيثُ نتعرّفُ على المعلوماتِ والخبراتِ الجديدةِ التي تتطلّبُ منّا فهمَ وجهاتِ النظرِ ووجهاتِ نظرِ الآخرين. (رحيم، 2021)

يُعتبرُ الوعيُ الاجتماعيُّ ضمنَ مقاييسِ الذكاءِ العاطفيِّ، حيثُ إنّ الشخصَ الذي لديهِ ذكاءٌ عاطفيٌّ يتمتّعُ ببعضِ قدراتِ الوعي الاجتماعيِّ، مثل: الوعي الاجتماعيِّ، والوعي الذاتيِّ، والتنظيمِ الذاتيِّ، وإدارةِ العلاقاتِ، حيثُ إنّ الذكاءَ العاطفيَّ لا يتعلّقُ بالمشاعرِ فقط، بل يستلزمُ أيضًا القدرةَ على فهمِ احتياجاتِ الآخرينِ والاستجابةِ لها، حيثُ إنّ امتلاكَ القدرةِ على التعرّفِ على مشاعرك والتعبيرِ عنها بتعاطفٍ هو المقياسُ الأساسيُّ للنّضجِ العاطفيِّ والوعي الاجتماعيِّ. (أحمد، 2017)

معَ النموِّ المستمرِّ الذي يشملُ العالمَ أجمع، فإنّ مهاراتِ الوعي الاجتماعيِّ هي الشيءُ الوحيدُ الذي يمكنُ من خلالِه تحديدُ قدرةِ الإنسانِ في التعايشِ معَ المجتمع، ومعرفةُ ما الشيءُ الذي يحتاجُ أن يقدّمَه للمجتمع، وفي المقابل، الشيءُ الذي يرغبُ في الحصولِ عليه. ومهاراتُ الوعي الاجتماعيِّ يمكنُ الاعتمادُ عليها في التطويرِ من المهاراتِ الخاصّةِ بالفردِ بشكلٍ واضحٍ، ولهذا السببِ فإنّ أهدافَ الوعي الاجتماعيِّ متعدّدةٌ. (أحمد، 2017)

وفي هذا السياق، أشارت دراسة Elsayed, 2024 إلى دور الأسرة في غرس القيم الاجتماعية التي تعزز وعي الأطفال بثقافة العطاء. وأظهرت الدراسة أن دور الأسرة جاء بدرجة متوسطة، مع وجود صعوبات تواجه الأطفال في الالتزام بالقيم الاجتماعية المشجعة للتطوع، مثل الخلافات الأسرية وضعف شرح آليات تطبيق القيم. كما أوصت بتفعيل دور الأسرة والمؤسسات التربوية في تنظيم برامج تطوعية وإنسانية للأطفال لتعزيز شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية وتقديرهم للفئات المستضعفة في المجتمع.

وفي المجمل، فإنّ الوعيَ الاجتماعيَّ يُعتبرُ من المهاراتِ الحيويّةِ التي تتطوّرُ بشكلٍ مستمرٍّ. (أحمد، 2017)

مهارات الوعي الاجتماعي:

حيث لخّص حمودة (2021) بعضَ المهارات التي يجب أن تتوافرَ في الفرد لتحقيق الوعي الاجتماعيّ، وتتمثّل هذه المهاراتُ فيما يأتي:

1. القدرة على فهم الآخرين، وتقديم مشاعرهم.
2. النظر إلى الأمور من وجهات نظر الآخرين؛ لتفهمَ ما يفكّرون به وما يشعرون به.
3. القدرة على تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الفرد بدون الحكم على الآخرين.

4. تفهم الاختلاف مع الآخرين وعدم المعارضة بسبب هذا الأمر.

رابعاً: مهارة إدارة العلاقات:

تُعرّف مهارة إدارة العلاقات: بأنّها قدرةُ الفرد على التعبير عن آرائِه وأفكاره ومشاعره بتلقائيّة للآخرين، بصورةٍ لفظيةٍ وغيرِ لفظية، بغض النظر عن اتّفاقها أو اختلافها معهم، وأن ينتبهَ ويدركَ الرسائل اللفظية وغيرَ اللفظيةِ الصادرةِ عنهم، ويفسرَها على نحو يسهم في توجيه سلوكه حيالهم. (الخثلان، 2018)

إيجابيات ارتفاع مهارة إدارة العلاقات:

كما لخّص فتحي (2020) ارتفاع مهارة إدارة العلاقات فيما يأتي:

أ- إقامة علاقات وثيقة: التعبير بشكل لفظيّ أو غير لفظيّ لصديقك عن امتنانك لمجاملاتِه وتضحياته، ومبادراتِه حتّى لو كانت بسيطة، فعلى سبيل المثال، من يقول لك من الزّملاء: إنّ أداءك كان جيّدًا اليوم، اشكره وعبّر له عن تقديرك لتلك المجاملة الرقيقة.

ب- مواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المآزق بكفاءة: فنحن نتعرض بصورة متكرّرة لمواقفَ عديدةٍ، قد يُلحّ فيها طرف آخر علينا بصورة مبالغ فيها كي نفعلَ شيئًا لا نرغبه، ومن المتوقع أن يسهلَ على من يمتلك هذه المهارةَ التعاملُ مع تلك المواقفِ والتخلّص منها.

ج- التخفيف من التوتر الشخصي: أن يتمتّع الفرد بالقدرة على التعبير بشكل تلقائيّ عن مشاعره السلبية، إظهار الغضب من تصرفٍ غيرِ مناسب لأحد الزملاء، وتفريغ شحنة التوتر المصاحبة لها؛ ممّا ينجم عنه تلافي الآثار السلبية ومنها: تضاؤل شعوره بالرضا عن نفسه، وإحساسه بالضيق، والاكتئاب، ولوم الذات.

د- مواجهة ضغوط العمل: ارتفاع مستوى تأكيد الفرد لذاته في العمل، وأن يتمكّن من رفض تكليفه بأعمال الآخرين دون وجه حقّ، أو منع تفاقم مشكلات في مهدها، والتّصدّي بحزم لمحاولات الآخرين تحقيق مكاسبَ على حسابه، وتصيّد الأخطاء له.

خامسا: مهارة اتّخاذ القرارات:

تُعدّ مهارة اتّخاذ القرار من الأركان الأساسيّة في العمليات الإداريّة المختلفةِ جميعِها، فهو يتضمّن أنشطة الإدارة كلّها ووظائفَها جميعَها، فمثلاً : حينما تقوم الإدارة بأداء الوظيفة الخاصة بها في الرقابة، فإنّها تقوم باتّخاذ بعض القرارات المعينة؛ تحديدًا للمعايير المهمّةِ لقياس نواتج الأعمال جميعِها، وتتضمّن أيضًا التعديلات المختلفة التي يلزم إجراؤها على هذه الخطة، والقيام بتصويب الأخطاء جميعِها إن وجدت، ونظرًا لما تواجهه الأنظمة الإداريّة الحديثةُ من تعقيدات كثيرة في أهدافها، ووجودِ الكثير من المشاكل المختلفة التي تتعرض لها القيادات الإداريّة، فزادت الحاجة لاتّخاذ القرارات المختلفة من أجل مواجهة هذه المشكلات. (مدفوني، 2016)

مهارات اتخاذ القرار:

تعدّ عمليةُ حلّ المشاكل بالطريقة الجيدة، واتخاذ القرار الصحيح، من المهارات الجيّدة التي لا يتحلى بها الكثيرُ من الأشخاص، ولذلك زادت معدلات البحث عن طرق تحقيق مهارة اتخاذ القرار من أجل تحقيق المنفعة العامة للجميع، وأصبح هذا الأمرُ من الأمور المهمّة التي يتمّ دراستُها بطريقة منفصلة في دورات التنمية البشريّة، وسنتعرف بالتفصيل فيما يأتي على أنواع القرارات المختلفة ومراحل اتّخاذها. (عبد اللاوي، 2020)

البنائية الاجتماعية:

البنائية الاجتماعية هي مفهوم أساسي في العلوم الاجتماعية يركّز على كيفية تشكيل الواقع الاجتماعي والمعاني من خلال التفاعل بين الأفراد. وفقًا لهذا المفهوم، لا يُفهم الواقع الاجتماعي على أنه ثابت أو موجود بشكل مستقل عن الأفراد، بل يُبنى من خلال التفاعلات والممارسات الاجتماعية التي تحدث بين الناس. بمعنى آخر، تقترح البنائية الاجتماعية أن القيم، والمعتقدات، والأعراف، والمؤسسات الاجتماعية ليست حقائق ثابتة أو موضوعية، بل هي نتاج للتفاهمات المشتركة والإجماعات التي يخلقها الأفراد داخل المجتمع. (زيتون، 2018)

تتمحور البنائية الاجتماعية حول فكرة أن المعرفة والواقع الاجتماعي يتشكلان بشكل مستمر من خلال عمليات التفاعل بين الأفراد والجماعات. هذه العملية تتضمّن تبادل الأفكار، والتفاوض حول المعاني، والتأثيرات المتبادلة التي تحدث خلال العلاقات الاجتماعية. على سبيل المثال، يتم تشكيل مفهوم الهوية الفردية والجماعية من خلال التفاعل الاجتماعي، حيث يؤثر الناس على بعضهم البعض ويشكلون معاني جديدة وفقًا للظروف الثقافية والاجتماعية. وبالتالي، فإن فهمنا للعالم ليس نتيجة لتجربة فردية معزولة، بل هو نتاج ديناميكي للتفاعل الاجتماعي الذي يحدث في سياقات متنوعة. (غوادرة، 2019)

تتجلّى أهمية البنائية الاجتماعية في أنها توفّر إطارًا لفهم كيفية تأثير التفاعلات الاجتماعية على تصورات الأفراد للعالم من حولهم، وبناء معانيهم وتفسيراتهم. من خلال هذا الإطار، يمكن استكشاف كيفية نشوء الأدوار الاجتماعية، والحفاظ على الهياكل الاجتماعية وتطويرها، وكيفية تأثير القيم والمعتقدات الاجتماعية على السلوك الفردي والجماعي. علاوة على ذلك، لا تقتصر البنائية الاجتماعية على تحليل كيفية بناء الواقع الاجتماعي، بل تشمل أيضًا دراسة تأثير هذه العمليات على الأفراد والمجتمعات بطرق متنوعة؛ مما يعزز فهمًا أعمق لكيفية تشكل المجتمعات وهياكلها. (عساف، 2021)

البنائية الاجتماعية لدى فيجوتسكي:

تُعد البنائية الاجتماعية من أبرز النظريات في علم النفس التربوي، وقد قدّمها العالم الروسي ليف فيجوتسكي. تركز نظرية فيجوتسكي على دور التفاعل الاجتماعي والثقافة في تطور الإنسان. وفقًا لهذه النظرية، لا يمكن فهم نمو الفرد بشكل كامل دون النظر إلى السياق الاجتماعي والثقافي الذي ينمو فيه. فيجوتسكي يرى أن التعلم ليس عملية فردية فقط، بل هو

نتاج للتفاعل الاجتماعي والمشاركة الثقافية، حيث يتعلم الأفراد من خلال التفاعل مع الآخرين في بيئتهم، مما يساهم بشكل كبير في تطوير مهاراتهم ومعرفتهم. اللغة، بصفتها أداة تواصل ثقافي، تلعب دورًا أساسيًا في عملية التعلم والتطور. (Miller, 2019)

أحد المفاهيم الرئيسية في نظرية فيجوتسكي هو "المنطقة القريبة من النمو(ZPD) "، التي تشير إلى الفجوة بين ما يمكن للفرد تحقيقه بمفرده وما يمكنه تحقيقه بمساعدة شخص أكثر خبرة. فيجوتسكي يؤكد أن التعلم يحدث عندما يعمل الأفراد ضمن هذه المنطقة تحت إشراف أو توجيه، مما يساهم في توسيع قدراتهم ومعارفهم بشكل تدريجي. (Daniels, 2020)
علاوة على ذلك، تؤكد البنائية الاجتماعية لدى فيجوتسكي أن الثقافة تلعب دورًا حيويًا في تشكيل عملية التعلم والتطور. الثقافات المختلفة تقدم أدوات ورموزًا تساعد الأفراد على فهم وتفسير العالم من حولهم، مما ينعكس على طرق تفكيرهم وقدراتهم المعرفية. تأثير هذه النظرية يتجاوز التعليم الأكاديمي ليشمل تنمية المهارات الاجتماعية والقدرات الفكرية، كما أثرت النظرية على طرق التدريس والتعلم من خلال التركيز على التعاون والتفاعل بين الطلاب والمعلمين. (Poehner, 2021)

تطبيقات البنائية الاجتماعية في التعليم:

تتجلى تطبيقات البنائية الاجتماعية في التعليم من خلال تأثيرها الواضح على كيفية تفسير المعرفة وتدريسها. تُعتبر البنائية الاجتماعية نهجًا فعّالًا لبناء المعرفة، حيث يركّز هذا المنهج على التفاعل بين المتعلمين وبيئتهم الاجتماعية لتشكيل فهمهم للمواضيع العلمية. على سبيل المثال، في تدريس العلوم، يُعزز هذا النهج من خلال استراتيجيات تعاونية، مثل المناقشات الجماعية والمشاريع المشتركة، حيث يتبادل الطلاب الأفكار ويتعاونون على حل المشكلات؛ مما
يعزز فهمهم العميق للمفاهيم العلمية.

تشجع البنائية الاجتماعية أيضًا على دمج التجارب الشخصية والملاحظات العملية في عملية التعلم، حيث يُعتبر التعلم عملية نشطة يتفاعل فيها المتعلمون مع بيئتهم الاجتماعية ويعيدون بناء معانيهم العلمية استنادًا إلى تجاربهم الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم البنائية الاجتماعية لتحليل كيفية تطور المعرفة من خلال التفاعل بين الأفراد، مما يساعد على فهم كيفية بناء المفاهيم العلمية وتعديلها وفقًا للسياقات الاجتماعية والثقافية. (العمري والصقور، 2022)

مفهوم بناء وحدة تعليمية:

بناء وحدة تعليمية هو عملية تصميم جزء محدّد من المنهاج الدراسيّ وتنفيذه، بهدف تحقيق أهداف تعليمية معينة, تتكوّن الوحدةُ التعليمية من مجموعة من الدروس، والأنشطة المترابطة التي تركز على موضوع تعليمي محدد, يتم اختيار الموضوع وتحديد محتوى الوحدة بناءً على مستوى المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية، يشمل بناءُ الوحدة التعليمية تصميمَ خطة دراسية تفصيليّة تحتوي على الأهداف التعليمية، والمحتوى، والموارد التعليمية المستخدمة، وأنشطة التعلم، وطرق التقييم، ويتمّ تنفيذ هذه الوحدة في فصول الدراسة بوساطة المعلم أو المدرس،

حيث يتم توجيه الطلاب عبر الأنشطة المخططة لتحقيق أهداف التعلم، وتعزيز المفاهيم والمعارف الجديدة. (غياض، 2014)

أهداف بناء وحدة تعليمية:

تهدف الوحدة التعليمية إلى تحفيز الطلاب على التعلم النشط، والتفكير النقدي، وتعزيز مهاراتهم العلمية والعمليّة، كما تهدف إلى توفير بيئة تعليمية منظمة وهادفة، تساعد الطلاب على تحقيق التحصيل الدراسي المرجو، وتطوير مهاراتِهم وقدراتهم في مجالات متنوعة، كما لخّص (Wiggins, 2005) أهمّ أهداف بناء وحدة تعليمية فيما يأتي:

– تحقيق الأهداف التعليمية: تساهم الوحدة التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية المحدّدة للمنهاج الدراسي، وتساعد في نقل المعرفة والمفاهيم، وتعزّز فهم الموادّ الدراسية.

– تعزيز التفكير النقدي: تهدف الوحدة التعليمية إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى المتعلمين؛ مما يساعدهم على تحليل المعلومات والاستنتاجات بشكل منطقي ومنصف.

– تطوير المهارات العملية: تركّز الوحدة التعليمية على تطوير مهارات عملية وتطبيقية لدى المتعلمين؛ مما يمكّنهم من تحقيق التطبيق العملي للمعرفة والمفاهيم.

– تشجيع التعلم النشط: تهدف الوحدة التعليمية إلى تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعّالة في عملية التعلم والبحث والاستكشاف.

– تعزيز التعلم التعاوني: تهدف الوحدة التعليمية إلى تشجيع التعلم التعاوني بين المتعلمين، حيث يتعاونون معًا لتحقيق أهداف التعلم المشتركة.

– تعزيز المهارات الاتصالية: تساهم الوحدة التعليمية في تعزيز مهارات التواصل اللفظي والكتابي لدى المتعلمين.

– تحفيز الفضول والاستكشاف: تهدف الوحدة التعليمية إلى تحفيز الفضول والاستكشاف لدى المتعلمين؛ مما يشجعهم على مواصلة التعلم خارج إطار الوحدة الدراسية.

– تعزيز التعلم مدى الحياة: تساهم الوحدة التعليمية في تعزيز رغبة المتعلمين في مواصلة التعلم، وتطوير مهاراتهم طوال حياتهم.

– تعزيز الثقة بالنفس: تساعد الوحدة التعليمية المتعلمين على بناء الثقة بالنفس، وتعزيز شعورهم بالإنجاز عند تحقيق الأهداف التعليمية.

– تحفيز الإبداع والابتكار: تهدف الوحدة التعليمية إلى تحفيز الإبداع والابتكار لدى المتعلمين؛ مما يساعدهم على تطوير حلّ جديدٍ للتحديات التعليمية والواقعية.

أشار علي (2020) إلى أنّ بناء الوحدة التعليمية هو عملية تصميم وتطوير خطة تعليمية متكاملة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليميةٍ محدّدة للمتعلمين. ويمكن أن تكونَ الوحدة التعليمية جزءًا من منهاج أكبرَ، أو تُستخدم كأداة تعليمية مستقلة. وتتلخص خطوات بناء وحدة تعليمية فعّالة فيما يأتي:

- **تحديد الأهداف التعليمية:** قبل بدء بناء الوحدة التعليمية، يجب تحديد الأهداف التعليمية الرئيسة التي ترغب في تحقيقها من خلال الوحدة، ويجب أن تكون الأهدافُ قابلةً للقياس ومحدّدةً بوضوح.
- **تحديد الموضوع والمحتوى:** اختيار موضوعٍ يتناسب مع مستوى المتعلمين ويتعلق بالأهداف التعليمية المحددة، ثمّ تحديد المحتوى الذي ستغطيه الوحدة بشكل مفصّل.
- **تصميم الخطة الدراسية:** تحديد الهيكل العام للوحدة وتقسيمها إلى دروس أو جلسات صغيرة، بحيث تشمل الخطة الدراسية الموادّ، الأنشطة، والمواعيدَ الزمنية.
- **اختيار وتحضير المواد التعليمية:** اختيار المصادر التعليمية المناسبة، مثل: الكتب المدرسية، المقاطع الصوتية والبصرية، الموارد الإلكترونية، والأنشطة التفاعلية.
- **تطوير أنشطة التعلم:** تصميم أنشطة تعليمية تشجع على مشاركة المتعلمين وتعزّز تفاعلهم مع المحتوى. يمكن أن تكونَ هذه الأنشطةُ منوّعةً بين الفردية والجماعية والتحفيزية.
- **اعتماد طرق تقييم:** تحديد كيفيّة تقييم تحقيق الأهداف التعليمية من خلال الوحدة باستخدام أساليب تقييم مناسبة، مثل: الاختبارات، المشاركة الفعّالة، والمشاريع.
- **تنفيذ الوحدة التعليمية:** تطبيق الخطة التعليمية الخاصة بالوحدة، مع توفير الدعم اللازم للمتعلمين أثناء دراستهم.
- **تقييم الوحدة:** تقييم الوحدة التعليمية بعد انتهائها لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية ولإجراء التحسينات في المستقبل.
- **التعديل والتحسين:** الاستناد إلى التقييم لتعديل الوحدة التعليمية وتحسينها في المرات اللاحقة.

ربط خطوات بناء الوحدة مع نموذج ADDIE

نموذج (ADDIE) هو نموذج تصميم تعليمي يتمّ استخدامه لتطوير برامج تعليمية فعّالة ومستدامة. يشير الاسم (ADDIE) إلى الخطوات الرئيسة التي يجب اتباعها لضمان تقديم تعلّم فعّال: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم.(Nasri et al., 2019) .

وأشار (Nasri et al., 2019) إلى ميزات نموذج(ADDIE) ، والتي تشمل:

1. **توجيه العملية:** تقديم نهج منظم لفريق التصميم والتطوير خلال عملية إنشاء البرامج التعليمية.
2. **تحديد الاحتياجات:** مساعدة في تحديد الاحتياجات التعليمية بدقة، ممّا يعزز تحديد الأهداف والمخرجات المتوقعة.
3. **مرونة التصميم:** التكيف مع متطلبات محددة وظروف تعلّم مختلفة، مما يجعل النموذج قابلاً للتكيّف مع متغيرات السياق التعليمي.
4. **تكامل التقييم:** تشجيع تضمين عمليات التقييم في كل مرحلة لتحسين جودة التعلم.

5. **تحسين مستمر:** توفير إطارٍ لتقديم التعديلات والتحسينات المستمرة بناءً على التقييم وتغييرات البيئة التعليمية.

بناء وحدة تعليمية باستخدام نموذج ADDIE :

يمكن بناء وحدة تعليمية فعّالة باستخدام نموذج (ADDIE) من خلال الخطوات الآتية: (Greer, 2016)

1. **التحليل:** فحص احتياجات الطلاب وتحديد الأهداف التعليمية المحددة.
2. **التصميم:** تخطيط المحتوى التعليمي وتصميمه بشكل جذّاب ومنطقي، مع التركيز على وسائل التدريس والأنشطة.
3. **التطوير:** إنشاء الموارد التعليمية بناءً على التصميم مع التركيز على الجودة والتفاعل.
4. **التنفيذ:** تنفيذ الوحدة التعليمية في البيئة التعليمية الفعلية، وتقديم الدعم الفني اللازم.
5. **التقييم:** تقييم الوحدة التعليمية، ومدى تحقيق الأهداف، وتقديم تعديلات وتحسينات حسب الحاجة.

نصائح إضافية لبناء وحدة تعليمية باستخدام نموذج ADDIE :

وفقًا لـــ(Spector, 2014)، يمكن تعزيز فعالية الوحدات التعليمية المبنية على نموذج (ADDIE) من خلال الآتي:

1. **تعزيز التفاعل:** تضمين أنشطة تفاعلية تشجع على مشاركة الطلاب وتعزز فهمهم النشط للمواد.
2. **استخدام التكنولوجيا بذكاء:** توظيف التكنولوجيا لتحسين جودة وفعالية الموارد التعليمية.
3. **تخصيص الأنشطة لتنوع الطلاب:** تقديم وسائل تدريس وأنشطة متنوعة لتلبية احتياجات التعلّم المختلفة.
4. **التأكيد على الشمولية:** تصميم الموارد التعليمية لضمان وصول جميع الطلاب إلى التعلّم بفعالية.
5. **تضمين تقنيات التقييم التشاركي:** استخدام التقييم التشاركي لتشجيع مشاركة الطلاب النشطة في عملية التقييم.
6. **التركيز على التحفيز:** توفير بيئة تعلم محفّزة لتعزيز رغبة الطلاب في المشاركة وتحقيق الأهداف.
7. **تكامل ردود الفعل:** جمع آراء الطلاب وتكاملها في عملية التطوير لضمان التحسين المستمر.
8. **تشجيع التعلم الذاتي:** توجيه الطلاب نحو التعلم الذاتي من خلال توفير مصادر تعلم مستقلة وفرص للبحث والاستكشاف.
9. **توفير دعم فني:** تقديم هياكل دعم فني فعّالة لتسهيل عملية التنفيذ.
10. **الاستماع لردود الطلاب:** فتح قنوات اتصال دورية لفهم احتياجات الطلاب والاستماع إلى آرائهم.

تتيح هذه الخطوات والنصائح تصميم وحدات تعليمية تتسم بالفعالية، المرونة، والجاذبية، مما يعزز تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح .

الدراسات السّابقة:

تمّ الرجوعُ إلى الدراسات السابقة ذات الصلة للاستفادة منها في الإطار النظريّ، وفي توثيق المنهجيات، والوقوف على ما توصلت له من نتائجَ؛ لتفسير نتائج الدراسة الحالية لاحقًا، وتمّ ترتيبُ الدراسات السّابقة من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأوّل: دراسات تتعلّق ببناء منهاج دراسيّ يستند إلى مهارات التعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ

هدفت دراسة Rossen (2023) بعنوان "العواطف والمحيط: دمج التعلم الاجتماعي والعاطفي في منهج علوم الصف الخامس" إلى استكشاف العلاقة الوثيقة بين العواطف وعمليات الذاكرة والتعلم، بالإضافة إلى كيفية تعليم المهارات العاطفية والأكاديمية داخل الفصول الدراسية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لبيان تأثير العواطف الكبير على العمليات الإدراكية لدى البشر، بما في ذلك الإدراك، والانتباه، والتعلم، والذاكرة، والاستدلال، وحل المشكلات. وأكدت الدراسة أهمية إدراك المدارس للمهارات العاطفية، مما أدى إلى تنفيذ برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي التي تهدف إلى تعليم الطلاب كيفية تنظيم عواطفهم وتكوين علاقات صحية. وقد شمل مجتمع الدراسة طلاب الصف الخامس المشاركين في برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي.

هدفت دراسة Eimi (2022) بعنوان "دمج استراتيجيات التعلم الاجتماعي العاطفي في التعليم العالي" إلى استكشاف تأثير استراتيجيات التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) على تطوير المهارات المرتبطة بالتنمية العقلية وتحسين تجربة التعليم العالي. اعتمدت الدراسة منهجًا تجريبيًا لتقييم النتائج الأكاديمية والسلوكية المرتبطة بتطبيق استراتيجيات SEL في برامج العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات(STEM) ، وخاصة في مجالات علم المعادن ومقدمة علوم الأرض في جامعة تستمر لمدة أربع سنوات.

أشارت الدراسة إلى أن استراتيجيات SEL تسهم في تعزيز تركيز الطلاب ودافعهم، وتحسين العلاقات بين الطلاب والمعلمين، وزيادة ثقة الطلاب ونجاحهم الأكاديمي. كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام الأكبر بالعواطف في التعليم العالي لتعزيز مشاركة الطلاب في الفصل الدراسي، وتحسين الوعي الاجتماعي لديهم، وتشجيعهم على احترام الآخرين وفهم وجهات النظر المختلفة.

أظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات التعليمية الداعمة لـــ SEL قد تكون فعّالة في جذب وتحفيز الذكاءات المتعددة لدى الطلاب، وتساعد في بناء المرونة النفسية، وتعزيز المشاركة الإيجابية في الصفوف الدراسية. وأشارت تقييمات أداء الطلاب إلى أن دمج SEL يمكن أن يكون استراتيجية قابلة للتطبيق لتعزيز اهتمام الطلاب بالعلوم، ودعم مدرسي العلوم في تصميم أساليب تدريس تعزز إدارة الذات والوعي الاجتماعي، مما يساهم في تحسين النتائج الأكاديمية للطلاب.

هدفت دراسة (Owen, 2013) بعنوان "دمج التعلم الاجتماعي والعاطفي في منهاج تعليم المعلمين" إلى استكشاف أهمية دمج مناهج التعلم الاجتماعي والعاطفي في برامج تعليم

المعلمين ودورها في تعزيز استعداد الأطفال الصغار للتعلم من الناحيتين الاجتماعية والعاطفية في الفصول الدراسية. اعتمدت الدراسة منهجًا نوعيًا لفحص إمكانية دمج برنامج دراسي للطلاب الجامعيين يتضمن محتوى يتعلق بالتعلم الاجتماعي والعاطفي.

شارك في الدراسة 15 طالبًا جامعيًا، حيث أتمّوا دورة تعليمية تناولت التعلم الاجتماعي والعاطفي، وقاموا بالرد على أسئلة محددة كجزء من واجب التفكير الذاتي في نهاية الدورة. من خلال استخدام أساليب النظرية الأساسية، تم تحديد ثلاثة مواضيع رئيسية من تفكير المشاركين: أولها الارتباط بين التعلم الاجتماعي والعاطفي والتعلم الأكاديمي، وثانيها الانتقال من الأسلوب التعليمي التقليدي إلى الأسلوب الموجه نحو الطلاب، وثالثها رغبة المشاركين في متابعة التعلم المتعلق بالتعلم الاجتماعي والعاطفي.

أظهرت الدراسة أن دمج مفاهيم التعلم الاجتماعي والعاطفي في دورة تعليمية على مستوى البكالوريوس يمكن أن يتم بنجاح، مع تأثير إيجابي على تطوير مهارات المعلمين المستقبلية. وناقشت الدراسة الآثار المحتملة على تدريب المعلمين، كما قدمت توصيات للاتجاهات المستقبلية للبحث في هذا المجال.

التعقيب على دراسات المحور الأول من حيث:

الأهداف :هدفت جميع الدراسات إلى استكشاف تأثير التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في البيئة التعليمية، مع تنوع الفئات المستهدفة والمراحل الدراسية. ركزت الدراسات على فهم العلاقة بين العواطف والتعلم، وتعليم المهارات العاطفية والأكاديمية داخل الفصول الدراسية. بينما استهدفت دراسة Rossen (2023) طلاب المرحلة الأساسية، هدفت دراسة Elmi (2020)إلى تقييم أثر SEL في التعليم العالي، خاصة في برامج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات .(STEM) من ناحية أخرى، سعت دراسة Owen (2013) إلى دمج مفاهيم التعلم الاجتماعي والعاطفي في برامج إعداد المعلمين وتقييم تأثيرها على مهارات المعلمين المستقبلية.

العينة: اختلفت العينات في الدراسات الثلاثة تبعًا لأهداف كل دراسة. شملت دراسة Rossen (2023)طلاب الصف الخامس المشاركين في برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي، بينما شملت دراسة Elmi (2020) طلاب التعليم العالي المشاركين في برامج .STEM أما دراسة Owen (2013)، فقد شملت طلاب جامعيين يدرسون في برامج إعداد المعلمين.

الأداة: تنوعت الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات، حيث اعتمدت دراسة Rossen (2023)على المنهج الوصفي التحليلي، بينما استخدمت دراسة Elmi (2020) المنهج التجريبي لتقييم أثر استراتيجيات SEL على النتائج الأكاديمية والسلوكية. أما دراسة Owen (2013) فقد اعتمدت على المنهج النوعي من خلال تحليل انعكاسات الطلاب الجامعيين حول دمج مفاهيم SEL في برنامجهم الدراسي.

المنهج: اتسمت الدراسات بتنوع المناهج المستخدمة، حيث استندت دراسة Rossen (2023) إلى المنهج الوصفي التحليلي لفحص تأثير العواطف على العمليات الإدراكية. اعتمدت دراسة

Elmi (2020)على منهج تجريبي لتقييم فعالية استراتيجيات SEL في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، بينما استخدمت دراسة Owen (2013) منهجًا نوعيًا لتحليل البيانات الناتجة عن تأملات الطلاب الجامعيين.

النتائج: أظهرت الدراسات بشكل عام تأثيرًا إيجابيًا لدمج استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي في التعليم. أشارت دراسة Rossen (2023) إلى تأثير العواطف الكبير على عمليات التعلم والذاكرة، وأظهرت دراسة Elmi (2020) أن SEL يسهم في تحسين النتائج الأكاديمية وتعزيز العلاقات بين الطلاب والمعلمين. أما دراسةOwen (2013) ، فقد أظهرت أن دمج مفاهيم SEL في برامج إعداد المعلمين يعزز مهاراتهم المستقبلية ويدعم انتقالهم من أساليب التدريس التقليدية إلى أساليب أكثر تركيزًا على الطلاب.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بتوافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى المتعلمين والطلبة:
هدفت دراسة المطري وآخرين (2022) إلى التعرف على درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان بعد جائحة كورونا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتمّ استخدام استبانة دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للمهارات الاجتماعية والعاطفية في التعلم، وتكوّنت من خمس كفاءات، وثلاثين مؤشّرًا هي: (إنجاز المهام، التنظيم العاطفي، التعامل مع الآخرين، التعاون، الانفتاح)، وتكوّنت عينة الدراسة من تسعِمائةٍ وستةٍ وثلاثين طالبًا وطالبة بالصّف التاسع بمدارس الحلقة الثانية بمحافظات شمال وجنوب الباطنة وشمال الشرقية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ الدرجة الكلية لامتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي كانت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (4)، وبنسبة مئوية (80%)، كما كانت درجة امتلاك كل كفاءة من الكفاءات(5) بدرجة كبيرة، وبنسب مئوية تراوحت من (50%-75%)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان في الدرجة الكلية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث (الطالبات)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في الدرجة الكلية لمتغير العمر، وأوصت الدراسة بدمج مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المناهج الدراسية، وأن تتبنّى وزارة التربية والتعليم عقدَ الدورات وورشِ العمل والمحاضراتِ عن برامج التعلم الاجتماعي العاطفي، والهادفة إلى توعية المؤسسات التعليمية، والمجتمعية، والإعلامية كافةً.

التعقيب على دراسات المحور الثاني من حيث:
الأهداف: هدفت الدراسة إلى قياس وتقييم كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى الطلاب في بيئات تعليمية مختلفة. ركزت دراسة المطري وآخرين (2022) على قياس درجة امتلاك طلاب الصف التاسع في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي بعد جائحة كورونا.
العينة: شملت عينة دراسة المطري وآخرين (2022) تسعمائة وستة وثلاثين طالبًا وطالبة من مدارس الحلقة الثانية بمحافظات شمال وجنوب الباطنة وشمال الشرقية.

الأداة: استخدمت كلتا الدراسة استبانات موجهة لتقييم الكفاءات الاجتماعية والعاطفية. اعتمدت دراسة المطري وآخرين (2022) على استبانة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للمهارات الاجتماعية والعاطفية في التعلم، التي تضمنت خمس كفاءات وثلاثين مؤشرًا.
المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل البيانات وتفسير النتائج. يهدف هذا المنهج إلى تقديم صورة واضحة حول مستوى توافر أو امتلاك الكفاءات الاجتماعية والعاطفية في البيئة التعليمية.
النتائج: أظهرت الدراسة نتائج إيجابية فيما يتعلق بتوافر وامتلاك كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي بدرجة كبيرة. في دراسة المطري وآخرين (2022) أظهرت النتائج أن الطلاب يمتلكون كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي بدرجة كبيرة، مع فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث. وقد أوصت الدراستان بأهمية دمج التعلم الاجتماعي والعاطفي في المناهج الدراسية وتوعية المؤسسات التعليمية بأهميته، مما يشير إلى ضرورة تعزيز هذه الكفاءات في مختلف المراحل التعليمية وبيئات التعلم.

المحور الثالث: دراسات تتعلق بإعداد برامج تدريبية تتعلق بالتعلم الاجتماعي العاطفي

هدفت دراسة حويل والحربي (2021) إلى استقصاء برامج تطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لطلاب التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، باستخدام منهج مقارن مبني على مدخل جورج بريداي الذي يتضمن أربعَ خطوات: الوصف، التفسير، المقابلة، والمقارنة.

كشفت الدراسة عن اختلافات بين برامج تطوير التعلم الاجتماعي والعاطفي لطلاب التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا في مفهومها، وأساليب تنفيذها، وبيَّنت أنّ الولايات المتحدة تُكثّف جهودها في تعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي من خلال تركيزها على الكفاءات الخمس: الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، وإدارة الذات، ومهارات بناء العلاقات، واتخاذ قرارات مسؤولة، وبالمقابل، تسعى أستراليا بشكل أساسي إلى تحقيق الصحة العقلية، والرفاهية الاجتماعية والعاطفية للطلاب، من خلال تعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي، واعتبرته وسيلة لتحقيق هذه الأهداف.

أظهرت الدراسة أيضًا أنّ تنفيذ برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي في الولايات المتحدة الأمريكية يميل إلى أن يكون أكثرَ هيكلةً مقارنة بتلك في أستراليا، ففي الولايات المتحدة الأمريكية، يتميز العديد من البرامج بوجود منهج محدد وهدف معين، وتستهدف فئاتٍ معينة من المجتمع المدرسي، أما في أستراليا، تتبنّى المبادرات تصوّرًا شاملاً يتيح للمدارس اختيار أساليب التنفيذ التي تناسبها، وتتناغم معَ محيطها ومدرسيها.

هدفت دراسة التميمي (2021) إلى تطوير برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي؛ لتنمية مهارات تهيئة بيئات التعلم الآمنة لدى معلمات المرحلة الثانوية، وتمّ استخدام منهج وصفي في هذا البحث، حيث تضمنت الأداة استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية، وتمّ التحقق من صحة وثبات هذه الأداة، ثمّ تمّ تطبيقُها على عينة من المعلمات في المرحلة الثانوية

في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440/1439ه ،وتمّ تشكيل أداة البحث النهائية من خلال خمسة مجالات رئيسة تتضمّن (22) مهارةً فرعيّة تعكس المهارات اللازمة لتهيئة بيئات التعلم الآمنة، وتمّ استخراج هذه المهارات من خلال متابعة المراجع والأدبيات المتعلقة بهذا المجال واستعراضِها وتحليلِها، وهذه المجالات هي: تعزيز التطور العاطفي والاجتماعي، وتعزيز الإدارة الذاتية، والتنظيم المعرفي، وبناء مناخ اجتماعي إيجابي، وتعزيز العلاقات الإنسانية الداعمة، وتوفير التقييم والتغذية الراجعة، وتنظيم الفصل الدراسي، وتوجيه السلوك، والتعامل مع الأخطاء، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الثانوية في مجال تهيئة بيئات التعلم الآمنة، كانت مرتفعة في المجالات جميعِها ،بشكل عام، وفي كل مجال على حِدة، بناءً على هذه النتائج، قدّمت الباحثةُ تصورًا مقترحًا لبناء برنامج تدريبي يلبي احتياجات المعلمات لتهيئة بيئات التعلم الآمنة وفقًا لمتطلبات التعلم الاجتماعي العاطفي.

هدفت دراسة مهدي ومحمد (2017) إلى استقصاء فاعلية البرنامج المقترح في تعزيز دافعية التعلم، وتطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي، وتمّ تنفيذ هذه الدراسة باستخدام منهج تجريبي، حيث تم تصميم برنامج مستند إلى كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي، وتمّ تطبيقُه على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة المنيا في مصر، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مؤلفة من (50) طالبًا وطالبة، ومجموعة ضابطة مؤلفة أيضًا من (50) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين فيما يتعلق بمقياس دافعية التعلم، ومهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، استنتجت الدراسة من ذلك أهمية تدريس مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني للأطفال، بهدف تمكينهم من التعرف على مشاعرهم وإدارتها بفاعليّة، واحترام وجهات نظر الآخرين وتقديرها، والتفاعل مع المواقف بذكاء، وأوصت الدراسة أيضًا بضرورة بناء علاقة إيجابية ومحفزة بين الطلاب والمعلمين؛ لتعزيز عملية التعلم وتحقيق أقصى استفادة من البرنامج التعليمي.

التعقيب على دراسات المحور الثالث من حيث:

الأهداف: هدفت جميع الدراسات إلى تعزيز وتطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)لدى الطلاب والمعلمين في مراحل تعليمية مختلفة. ركزت دراسة حويل والحربي (2021) على استقصاء برامج تطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لطلاب التعليم العام في الولايات المتحدة وأستراليا. في المقابل، ركزت دراسة التميمي (2021) على تطوير برنامج تدريبي لتنمية مهارات تهيئة بيئات التعلم الآمنة لدى معلمات المرحلة الثانوية في الرياض. أما دراسة مهدي ومحمد (2017)، فقد هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج مقترح لتعزيز دافعية التعلم وتطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى طلاب كلية التربية في جامعة المنيا.

العينة: تفاوتت عينات الدراسات من حيث الفئة والمستوى التعليمي. استهدفت دراسة حويل والحربي (2021) طلاب التعليم العام في الولايات المتحدة وأستراليا، بينما ركزت دراسة التميمي (2021) على معلمات المرحلة الثانوية في الرياض. أما دراسة مهدي ومحمد

(2017)، فقد شملت طلاب كلية التربية بجامعة المنيا، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

الأداة: اعتمدت الدراسات على أدوات متنوعة لتحقيق أهدافها. استخدمت دراسة حويل والحربي (2021) منهجًا مقارنًا يعتمد على مدخل جورج بريداي لتقييم برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي. في دراسة التميمي (2021)، تم استخدام استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية، بينما اعتمدت دراسة مهدي ومحمد (2017) على برنامج تجريبي قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي لتقييم فاعليته في تعزيز دافعية التعلم.

المنهج: تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات. استخدمت دراسة حويل والحربي (2021) منهجًا مقارنًا لدراسة الفروقات بين البرامج في الولايات المتحدة وأستراليا. استخدمت دراسة التميمي (2021) المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية وتطوير برنامج تدريبي. أما دراسة مهدي ومحمد (2017)، فقد استخدمت المنهج التجريبي لتقييم تأثير البرنامج المقترح على تطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي.

النتائج: أظهرت النتائج تباينًا في تطبيق وتطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي عبر السياقات المختلفة. كشفت دراسة حويل والحربي (2021) عن اختلافات في برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي بين الولايات المتحدة وأستراليا، حيث كانت البرامج في الولايات المتحدة أكثر هيكلة وتركز على الكفاءات الخمس. أشارت دراسة التميمي (2021) إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الثانوية في مجال تهيئة بيئات التعلم الآمنة كانت مرتفعة، مما يعكس الحاجة إلى تطوير برامج تدريبية تلبي هذه الاحتياجات. بينما أظهرت دراسة مهدي ومحمد (2017) فاعلية البرنامج المقترح في تعزيز دافعية التعلم وتطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي، مما يؤكد أهمية دمج هذه المهارات في البرامج التعليمية لتحقيق نتائج إيجابية على الطلاب.

المحور الرابع: دراسات تتعلق بمدى ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المدارس

دراسة (أوكلاند، 2022) هدفت إلى دراسة تعليمات التوجيه الاجتماعية ومهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي على التحصيل الدرامي بالصف السادس، حيثُ تمّ إجراء الدراسة بالولايات المتحدة الأمريكيّة، وتكوّنت عينة الدراسة من (16) طالبًا وطالبةً تمّت مقابلتُهم، وأظهرت نتائجها أنّ غالبية الطلاب المشاركين في الدراسة أظهروا نموا أكاديميًا في الدرجات العليا خلال فترة الدراسة، بينما كانت نتائج الدراسة غيرَ حاسمة فيما يتعلق بتأثير منهج التعلم الاجتماعي والعاطفي في النظام الأساسي القائم على الأدلة.

وهدفت دراسة ألبرت وآخرين (Albright et al, 2019) إلى التعرف على ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي في مدارس الطلاب الأمريكيين من أصول أفريقية ولاتينيّة، و تكوّنت عينةُ الدراسة من(10) مدارسَ، (12) مسؤولاً تربوياً، و(15) مشرفاً تربوياً من قادة المدارس، و (13) مسؤولًا عن الدعم الاجتماعي والعاطفي، بالإضافة إلى (26) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ أهمّ فئات كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي تشمل استراتيجيات تعزز المناخ، والعلاقات المدرسية الإيجابية، وتدعم السلوك الإيجابي، واستخدام الدورات الاختيارية، والأنشطة غير المنهجية، وكفاءات الفصول الدراسية الخاصة بـــ (SEL)، والمناهج الدراسية.

هدفت دراسة داسون وشين (Dyson &Shen, 2019) إلى دراسة وجهات نظر المعلمين حول التعلم الاجتماعي والعاطفي في المدارس الابتدائية في نيوزيلندا، وتكوّنت عينة الدراسة من ثمانية عشرَ معلّمًا، وتمّت مقابلتُهم على ثلاثِ فترات، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ موضوعات التعلم الاجتماعي والعاطفي تمّ استخلاصُها من البيانات، وتتضمّن وجود ترابط إيجابي بين التمكين، والإدارة الذاتية، والمحادثات النّصالحية للوعي الذاتي، وإدارة الوقت.
دراسة (Hoover2019 ,) بعنوان: (المكونات الأساسية لبرامج التعلم الاجتماعي والعاطفي)، أنّ تنفيذ برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في إعدادات المدرسة هو نهج واعدلتعزيز الكفاءات الاجتماعية والعاطفية الحيوية للطلاب جميعِهم، ومع ذلك، هناك العديد من التحديات في تنفيذ برامج (SEL) المعينة يدويًا في المدارس، بما في ذلك تكلفة البرنامج، والمطالب المتنافسة، والمحتوى الذي يُحدّد مسبقًا، ولا يمكن تخصيصه لاحتياجات الصف الدراسي الفردية، يمكن أن يجعل التعرف على المكونات الأساسية لبرامج (SEL) المستندة إلى الأدلة من الممكن تطوير نهج أكثر جدوى لتنفيذ (SEL) في المدارس، كان هدف هذه الدراسةِ هو تحديد المكونات الأساسية بشكل منهجي في برامج (SEL) المستندة إلى الأدلة للمدارس الابتدائية، باستخدام الإطار التنظيمي المُقدم من Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning (CASEL) الذي يتألّف من خمس مجموعات تتعلق ببعضها البعض من الكفاءات، نقدم المكونات التي تم التعرف عليها، ومعدلات تضمين كل مكون في عينة من برامج(SEL) المستندة إلى الأدلة، كانت المكونات الأساسية التي حدثت بشكل أكثر تواترًا عبر البرامج هي المهارات الاجتماعية (100٪ من البرامج)، تحديد مشاعر الآخرين (100٪ من البرامج)، تحديد مشاعر الفرد الخاصة (92.3٪ من البرامج)، ومهارات التصرف/الاسترخاء السلوكية (91.7٪ من البرامج)، توضّح هذه النتائجُ جدوى تحديد المكونات الأساسية من برامج(SEL) المستندة إلى الأدلة بشكل منهجي، وتشير إلى الفائدة المحتملة لتطوير وتقييم برامج(SEL) المُجزّأة.

دراسة (Merritt, 2019) بعنوان: (لنُشغِّل مستقبلنا) دمج العلوم والتعلم الاجتماعي والعاطفي يُحسِّن الحوار التعاوني وفهم العلوم.

وأشارت الدراسةُ إلى أنّ المواطنين في القرن الواحد والعشرين يحتاجون إلى القدرة على حل مشاكل الطاقة التي يواجهها عالمنا اليوم، التنازلات بين احتياجات الطاقة البشرية، وصون الموارد الطبيعية مهمة؛ لفهم الناس من جميع الأعمار، قرارات استخدام الطاقة هي أمثلة بارزة على المشاكل الشريرة؛ لأنّها لا تحتوي على حلّ واحدٍ وبسيطٍ، كل فاعل يمتلك أفكارًا مختلفة حول المشكلة وأفضل الحلول.

معَ مواجهة الولايات المتحدة لمشاكل الطاقة على نطاق وطني، كان الفريق يعمل مع المعلمين لمساعدة طلاب الصف الرابع على الفهم والتحدث حول مصادر الطاقة، والنظر في إيجابيات وسلبيات مصادر مختلفة، وتقديم توصيات لاستخدام الموارد في المستقبل، وتم تدريب معلمي الصف الرابع في "2019) "Connect Science)، وهو منهج دراسي جديد يستند إلى إطار "KIDS as Planners" (أطفال يشاركون في تخطيط الخدمة – "Connect .(KIDS 2011 Science" هو وحدة شاملة تشمل دروسًا في العلوم والتعلم الاجتماعي والعاطفي، والمشاركة

المدنية، يقوم المعلمون بتدريس دروس حول الطاقة وإنتاج الكهرباء، والموارد المتجدّدة وغير المتجددة، يقدمون تعليمًا في المهارات الاجتماعية والعاطفية، ويشاركون في مشروع خدمة يتعلق بالطاقة.

ويتناول هذا المقال سلسلة من الدروس التي أثبتت فعاليتها لدى المعلمين في تعزيز الحوار العلمي وتطوير فهم الطلاب. تركز الدروس الأولى على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية، بينما تتناول الدروس اللاحقة موضوع مصادر الطاقة وأنظمتها. تتيح هذه المرحلة للطلاب فرصة تطبيق مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية في مناقشات تتعلق بمصادر الطاقة. يتعلم الطلاب بصورة جماعية عن مختلف مصادر الطاقة، وكيفية استخدامها في توليد الكهرباء، بالإضافة إلى استعراض مزايا وعيوب كل مصدر. توفر هذه الدروس بيئة تعليمية تشجع الطلاب على المشاركة في نقاشات تستند إلى الأدلة العلمية، إلى جانب اكتساب المعلومات وتحليلها ونقلها بفعالية. وقد سلط هذا المقال الضوء على أبرز السمات المميزة لهذه الدروس؛ بهدف مساعدة معلمي العلوم على تصور كيفية تطبيقها في صفوفهم الدراسية.

دراسة (Philippe, 2017) هدفت الدراسة التحقق من القدرة المهنية للمعلمين في ولاية إلينوي، فيما يتعلق بتنفيذ ممارسات للتعلم الاجتماعي والعاطفي التي تستند إلى معايير إلينوي، وقد استخدمت الدراسة عينة غير عشوائية من سبعمائةٍ وثمانيةٍ وثلاثين مدرّساً في ولاية إلينوي؛ لتقييم قدرتهم على توفير التعليم الاجتماعي العاطفي، فضلاً عن وعيهم بمعايير إلينوي للتعلم الاجتماعي العاطفي، وتطبيقها وأشارت التحليلات الكمية والنوعية لنتائج الدراسة، أنّه على الرغم من أنّ المدرسين يرون أنّ التعليم الثانوي العام قيّم ومهم، فإنّهم يفتقرون إلى الفاعلية الذاتية، والخبرة اللازمة، لتوفير التعليم بثقة، كما أظهرت النتائج محدودية إلمام المعلمين بمعايير إلينوي، ومحدودية القدرة على استخدامها.
دراسة (Cigdem, 2017) بعنوان: آراء المعلمين حول المهارات الاجتماعية والعاطفية، وآراؤهم حول برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي.

هدَفَ هذا البحثُ إلى فهم آراء المعلمين في المرحلة الابتدائية حول تعلمهم الاجتماعي والعاطفي، وبرامج التعلم الاجتماعي والعاطفي في تركيا، كشفت النتائج أنّ معظم المعلمين رغم أنّهم قد سمعوا عن مفهوم التعلم الاجتماعي والعاطفي، إلّا أنّهم لم يتمكنوا من إعطاء شرح مفصل حوله، بالإضافة إلى ذلك، كان معظمُهم على غير علمٍ ببرنامج التنمية العاطفية والاجتماعية الذي تم تنفيذه في تركيا منذ عام 2012، تشير النتائجُ إلى أنّه يجب إعلامُ المعلمين حول التعلم الاجتماعي والعاطفي، وينبغي بذل الجهود لتنفيذ برنامج التنمية العاطفية والاجتماعية بشكل فعّال، من خلال هذا البحث، تمّ التعرف لأول مرة في تركيا على آراء المعلمين في المرحلة الابتدائية حول التعلم الاجتماعي والعاطفي، وبالتالي، ستساعد النتائج الباحثين ومدربي المعلمين والمعلمين، وصانعي السياسات، في تطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى الطلاب، والاعتراف ببرامج التعلم الاجتماعي والعاطفي.

دراسة (Oberle & Domitrovich & Meyers & Weissberg, 2016) هدفت إلى إبراز أهمية التعلم الاجتماعي والعاطفي في مجال التعليم، وتقديم أسلوب فعّال لتنفيذه على

مستوى المؤسسة التعليمية بأكملها، وليس مقتصرًا على الفصول الدراسية فقط، يعتمد هذا الأسلوبُ على النظرية العملية المطورة من قبل رابطة التعلم الأكاديمي والاجتماعي العاطفي، وذلك من خلال استخدام منهج وصفي لتحقيق أهداف البحث.

توصلت الدراسةُ إلى أنّ هناك حاجةً ملحة لتطوير منهج مستدام، يرتكز على الأبحاث في مجال التعلم الاجتماعي والعاطفي، يهدف هذا المنهج إلى تزويد الطلاب بالكفاءات الاجتماعية والعاطفية التي تساعدهم على تحقيق النجاح في مختلف جوانب حياتهم.

فيما فحصت دراسة (Nickerson et al., 2024) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لإدراك الطلاب لمدى تقديم تعليم التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) على التنمر في المدرسة وتجارب تعرض الطلاب للتنمر على 2832 طالبًا في المدارس العامة. أكمل الطلاب في الصفوف من 4 إلى 12 العديد من المقاييس الفرعية لمسح مناخ مدرسة ديلاوير (بير وآخرون، 2016) في نقطة زمنية واحدة لتقييم تصوراتهم لمدى استخدام تعليم التعلم الاجتماعي والعاطفي في مدرستهم، ومهاراتهم الخاصة في التعلم الاجتماعي والعاطفي، والتنمر في المدرسة، وتجارب التعرض للتنمر الشخصية. كشف نمذجة المعادلات البنيوية أن تصورات الطلاب لتعليم التعلم الاجتماعي والعاطفي كانت مرتبطة عكسياً بتصوراتهم للتنمر في المدرسة والتجارب الشخصية للطلاب للتعرض للتنمر. كانت التأثيرات مباشرة وغير مباشرة، من خلال تصورات الطلاب المبلغ عنها ذاتيًا لمهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي الخاصة بهم. كانت التأثيرات أقوى في أواخر المرحلة الابتدائية والمتوسطة مقارنة بالمدرسة الثانوية. تباينت التأثيرات غير المباشرة لإدراك الطلاب لمدى تعليم التعلم الاجتماعي والعاطفي على التنمر المتصور في المدرسة من خلال مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى الطلاب كدالة لشدة التعرض للتنمر. بالنسبة للطلاب الذين أبلغوا عن تعرضهم للتنمر بشكل منخفض، كانت هناك علاقة سلبية بين مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي التي أبلغ عنها الطلاب وإدراكهم للتنمر في المدرسة. وعلى النقيض من ذلك، بالنسبة للطلاب الذين أبلغوا عن تعرضهم لمستويات عالية من التنمر، كانت مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي التي أبلغ عنها الطلاب مرتبطة بشكل إيجابي بإدراكهم للتنمر في المدرسة؛ ولم تكن هناك علاقة مهمة بين مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي وإدراكهم للتنمر في المدرسة بالنسبة للطلاب الذين أبلغوا عن مستويات معتدلة من التنمر. الآثار المترتبة على إدراج المعلمين لتعليم التعلم الاجتماعي والعاطفي.

التعقيب على دراسات المحور الرابع من حيث:

الأهداف: تسعى الدراسات المختلفة إلى تحسين وتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) بطرق متعددة. دراسة أوكلاند (2022) هدفت إلى تقييم تأثير تعليمات التوجيه الاجتماعي ومهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي على التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف السادس في الولايات المتحدة. بينما ركزت دراسة ألبرت وآخرين (2019) على استكشاف ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي في مدارس الطلاب الأمريكيين من أصول أفريقية ولاتينية. من جانب آخر، سعت دراسة داسون وشين (2019) إلى فهم وجهات نظر المعلمين حول التعلم الاجتماعي والعاطفي في المدارس الابتدائية بنيوزيلندا. دراسة هوفر

(2019) استهدفت تحديد المكونات الأساسية لبرامج التعلم الاجتماعي والعاطفي وتطوير نهج فعال لتطبيقها في المدارس. أما دراسة ميريّت (2019)، فقد ركزت على دمج العلوم والتعلم الاجتماعي والعاطفي لتحسين الحوار التعاوني وفهم العلوم. أخيراً، تناولت دراسة فيليب (2017) القدرة المهنية للمعلمين في ولاية إلينوي في تنفيذ ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي وفقاً للمعايير المحددة. دراسة سيجديم (2017) قامت بفحص آراء المعلمين في تركيا حول التعلم الاجتماعي والعاطفي وبرامجه. أما دراسة نيكلسون وآخرون (2024) فحصت تأثير إدراك الطلاب لتعليم التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) على التنمر في المدرسة وتجاربهم الشخصية في التعرض للتنمر ودرست العلاقة بين مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى الطلاب وإدراكهم للتنمر في المدرسة.

العينة: تنوعت عينات الدراسات من حيث الفئة والمستوى التعليمي. دراسة أوكلاند (2022) شملت 16 طالباً وطالبة في الصف السادس. دراسة ألبرت وآخرين (2019) شملت 10 مدارس، 12 مسؤولاً تربوياً، 15 مشرفاً تربوياً، 13 مسؤولاً عن الدعم الاجتماعي والعاطفي، و26 معلماً. أما دراسة داسون وشين (2019) فشملت 18 معلماً تم مقابلتهم على ثلاث فترات. دراسة هوفر (2019) استندت إلى تحليل المكونات الأساسية لبرامج التعلم الاجتماعي والعاطفي عبر عينة من البرامج المستندة إلى الأدلة. دراسة ميريّت (2019) شملت طلاب الصف الرابع في الولايات المتحدة الذين تم تدريبهم على منهج ."Connect Science" أما دراسة فيليب (2017) فشملت 738 مدرساً في ولاية إلينوي. وأخيراً، دراسة سيجديم (2017) ضمت معلمي المرحلة الابتدائية في تركيا. وتضمن عينة دراسة نيكرسون وآخرون (2024) 2832 طالبًا في المدارس العامة. الطلاب في الصفوف من 4 إلى 12.

الأداة: استخدمت الدراسات أدوات متنوعة لتقييم وتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة أوكلاند (2022) استخدمت مقابلات لتقييم تأثير التعليمات والتوجيه. دراسة ألبرت وآخرين (2019) اعتمدت على استبانات ومقابلات لتحديد ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المدارس. دراسة داسون وشين (2019) استخدمت مقابلات مع المعلمين لتحليل وجهات نظرهم حول التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة هوفر (2019) اعتمدت على تحليل منهجي للمكونات الأساسية لبرامج التعلم الاجتماعي والعاطفي المستندة إلى الأدلة. دراسة ميريّت (2019) استخدمت منهج "Connect Science" الذي يجمع بين دروس العلوم والتعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة فيليب (2017) استخدمت استبانات لتقييم معرفة المعلمين وقدرتهم على تطبيق معايير التعلم الاجتماعي والعاطفي. أما دراسة سيجديم (2017) فقد اعتمدت على استبانات لتقييم آراء المعلمين حول برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي.

المنهج: تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات. دراسة أوكلاند (2022) استخدمت منهجاً تجريبياً لتحليل تأثير تعليمات التوجيه الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي. دراسة ألبرت وآخرين (2019) اعتمدت منهجاً وصفياً وتحليلياً لتحديد ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة داسون وشين (2019) استخدمت منهجاً نوعياً لتحليل وجهات نظر المعلمين حول التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة هوفر (2019) استخدمت منهجاً وصفياً وتحليلياً لتحديد المكونات الأساسية لبرامج التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة ميريّت

(2019) اعتمدت منهجاً تجريبياً لتقييم تأثير دمج العلوم والتعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة فيليب (2017) استخدمت منهجاً تحليلياً لتقييم قدرة المعلمين على تنفيذ ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي. أما دراسة سيجديم (2017) فقد استخدمت منهجاً وصفياً لتحليل آراء المعلمين حول برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي. واستخدم نيكرسون وآخرون (2024) مقياس مناخ مدرسة ديلاوير (بير وآخرون، 2016) كأداة رئيسية. شمل المقياس عدة مقاييس فرعية لتقييم تصورات الطلاب لمدى تطبيق التعليم الاجتماعي والعاطفي، مهاراتهم في التعلم الاجتماعي والعاطفي، وتصوراتهم للتنمر في المدرسة وتجاربهم الشخصية.

النتائج: أظهرت الدراسات نتائج متنوعة تتعلق بتطبيق وتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة أوكلاند (2022) أظهرت تحسناً في التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، لكن تأثير منهج التعلم الاجتماعي والعاطفي لم يكن حاسماً. دراسة ألبرت وآخرين (2019) كشفت عن أهمية استراتيجيات مثل تعزيز المناخ والعلاقات المدرسية الإيجابية في تحسين التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة داسون وشين (2019) أظهرت ترابطاً إيجابياً بين التمكين والإدارة الذاتية والمحادثات التصالحية. دراسة هوفر (2019) أكدت على أهمية تحديد المكونات الأساسية لبرامج التعلم الاجتماعي والعاطفي لتطوير نهج فعال للتطبيق. دراسة ميريّت (2019) أثبتت فائدة دمج العلوم والتعلم الاجتماعي والعاطفي في تحسين الحوار التعاوني وفهم الطلاب. أما دراسة فيليب (2017) فقد أظهرت نقصاً في فعالية المعلمين في تنفيذ ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي رغم اعترافهم بأهميتها. دراسة سيجديم (2017) كشفت عن عدم معرفة معظم المعلمين بالبرامج الحالية في تركيا وأكدت الحاجة إلى زيادة الوعي وتعزيز برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي. أما دراسة نيكرسون وآخرون (2024) فقد أظهرت أن تصورات الطلاب لتعليم التعلم الاجتماعي والعاطفي كانت مرتبطة عكسياً مع تصورهم للتنمر في المدرسة وتجاربهم الشخصية للتنمر. كانت التأثيرات أقوى في أواخر المرحلة الابتدائية والمتوسطة، حيث أظهرت مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي تأثيرًا غير مباشر على التنمر.

المحور الخامس: دراسات تتعلق بأثر التعلم الاجتماعي والعاطفي على سلوك المتعلمين والمعلمين
دراسة (Alison& Sara, 2021) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعلم الاجتماعي العاطفي، وقد ركّزت الدراسةُ على مجموعات من المهارات الاجتماعية العاطفية مثل: الوعي الذاتي، والإدارة الذاتية، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات، واتّخاذ القرار المسؤول، كما تدرس الدراسة العلاقة بين التعلم الاجتماعي العاطفي والرفاهية، والنجاح الأكاديمي، والحضور، وتكوّنت عينة الدراسة من عشرة طلاب من المرحلة الإعدادية في الصفين السابع والثامن على مدى أربعة أشهر. وسعت دراسة سقيشّينا ودريسر (2019) إلى وصف استراتيجيات التعلم الاجتماعي العاطفي من خلال الممارسة، وأثر التدريب على استخدامها لدى عينة الدراسة، والمكونة من (12) طالبًا ومعلمًا في جامعة سان خوسيه بولاية كاليفورنيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجيات التعلم الاجتماعي العاطفي، بما في ذلك التنوع والاستراتيجيات المتباينة، والانضباط في الفصول الدراسية المتمحورة حول المتعلم في تعزيز المشاركة الفعّالة في التعلم، والوصول العادل إلى التعليم.

دراسة (Samantha Harding, 2020) بعنوان: (التأثيرات الطّويلة المدى للتعلم الاجتماعي والعاطفي على المهارات الأكاديمية: أدلة من تجربة عشوائية لبرنامج "إنسايتس")
برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) هي تدخلات وقائية في المدرسة تهدف إلى تحسين المهارات، والسلوكات الاجتماعية والعاطفية للأطفال، على الرغم من أنّ الأبحاث التحليلية الشاملة أظهرت أنّ برامج (SEL) المنفذّة في مراحل الطفولة المبكرة، يمكن أن تحسن النتائج الأكاديمية والسلوكية في الفترة القصيرة، إلّا أنّ هناك قلةً في الأبحاث التي تفحص تأثير البرامج على مهارات الرياضيات واللّغة لدى الأطفال على المدى الطويل، علاوة على ذلك، قليلة هي الدراسات التي اعتبرت التباين في تأثيرات البرنامج حسب مهارات الأطفال الأكاديمية قبل التدخل باستخدام تصميم تجريبي، استفادت الدراسة الحالية من البيانات الإدارية المتاحة من خلال سجلات المدرسة (N=353) لفحص تأثيرات برنامج واحد للتعلم الاجتماعي والعاطفي "إنسايتس في تقدير طبائع الأطفال" المنفذ في مدرسة الابتدائية المبكرة على نتائج اختبارات الرياضيات، واللغة الموحدة من الصف الثالث إلى الصف السادس، أظهرت النتائج تأثيرات إيجابية في المتوسط على درجات اختبار اللغة الإنجليزية/اللغة الفنية في الصف الثالث والرابع، ولكن لا في الصف الخامس والسادس، أظهر الطلاب الذين كانت لديهم مهارات أكاديمية أعلى عند التسجيل في الدراسة تأثيرات دائمة على درجات اللغة الإنجليزية/اللغة الفنية في الصف الرابع والخامس والسادس، لم تظهر أيّ تأثيرات للبرنامج على مهارات الرياضيات، ولم يكن هناك تباين في التأثيرات على تحصيل الرياضيات حسب المهارات الأساسية، يتم مناقشة الآثار المحتملة.

دراسة (u & Costea &Boncu, 2017) هدفت إلى التوصل إلى أثر التعلم الاجتماعي والعاطفي على سلوك الأطفال والمراهقين، وعلى قدرتهم على استيعاب المشاكل المحيطة، واستخدمت التحليل التجميعي عن طريق جمع الدراسات التجريبية وشبه التجريبية، التي تناولت التعلم الاجتماعي والعاطفي للمسجلين في النظام التعليمي؛ مما قبل المدرسة الى نهاية المرحلة الثانوية، من تاريخ (2008–2015) وتحليل نتائجها إحصائيًا، ودعمت نتائجها نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالتأثير العملي للتعلم الاجتماعي والعاطفي(SEL) ، وبيّنت أنّ برامجه يمكن أن تقلل من مشكلات الشباب، من خلال تعزيزها للمهارات الاجتماعية والعاطفية، أيضا أظهرت النتائج أنّ تأثير البرامج أكثر فاعلية وإيجابية على المرحلة العمرية من السنة السابعة إلى السنة الثانية عشرة.

دراسة (Durlak at et, 2011) هدفت التعرف على تأثير تعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي للطلاب، وذلك من خلال تحليل مائتين وثلاثة عشر برنامجًا تعليميًا، واجتماعيًا، وعاطفيًا، وعالميًا قائمًا على المدرسة بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائجها أنّ المشاركين في البرنامج (581) مشاركًا قد أظهروا تحسنًا ملحوظًا في المهارات الاجتماعية والعاطفية، والمواقف، والسلوك، والأداء الأكاديمي، الذي يعكس مكاسب بنسبة (11) نقطة مئوية في الإنجاز.

التعقيب على دراسات المحور الخامس من حيث:

الأهداف: هدفت الدراسات المختلفة إلى تقييم تأثير التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) على مهارات الطلاب وسلوكياتهم الأكاديمية والاجتماعية. دراسة (2021) Alison & Sara سعت

إلى استكشاف تأثير التعلم الاجتماعي والعاطفي على الرفاهية، النجاح الأكاديمي، والحضور، من خلال التركيز على مهارات مثل الوعي الذاتي والإدارة الذاتية. أما دراسة سقيشينا وأودريسر (2019)، فقد ركزت على وصف استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي في الممارسة العملية وتقييم تأثيرها على تعزيز المشاركة الفعّالة والوصول العادل إلى التعليم. دراسة(2020) Samantha Harding تناولت تأثيرات برنامج "إنسايتس" على مهارات الرياضيات واللغة على المدى الطويل، مشيرة إلى تأثيرات إيجابية في المراحل المبكرة وغياب تأثيرات دائمة في المراحل اللاحقة. من جهة أخرى، دراسة u & Costea & Boncu (2017)استهدفت فحص تأثير التعلم الاجتماعي والعاطفي على سلوك الأطفال والمراهقين، مع التركيز على التباين في تأثيرات البرامج عبر المراحل العمرية المختلفة. أخيراً، دراسة Durlak et al. (2011) سعت إلى تحليل تأثير برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي عبر 213 برنامجًا على المهارات الاجتماعية والعاطفية، والسلوك، والأداء الأكاديمي للطلاب في الولايات المتحدة.

العينة: تفاوتت عينات الدراسات من حيث الحجم والفئة العمرية. دراسة Alison & Sara (2021)شملت عشرة طلاب من المرحلة الإعدادية في الصفين السابع والثامن. دراسة سقيشينا وأودريسر (2019) ضمت 12 طالباً ومعلمًا من جامعة سان خوسيه. أما دراسة Samantha Harding (2020) استخدمت بيانات سجلات المدرسة الخاصة ب353 طالباً من الصف الثالث إلى الصف السادس. دراسة u & Costea & Boncu (2017) اعتمدت على تحليل تجميعي لدراسات تشمل طلاباً من قبل المدرسة إلى نهاية المرحلة الثانوية من الفترة 2008–2015.

دراسة Durlak et al. (2011) شملت 213 برنامجًا تعليميًا واجتماعيًا وعاطفيًا، مع عينة من 581 مشاركًا.

الأداة: استخدمت الدراسات أدوات متنوعة لجمع البيانات وتحليلها. دراسة Alison & Sara (2021)اعتمدت على ملاحظة وتقييم مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي وتأثيرها على الرفاهية والنجاح الأكاديمي. دراسة سقيشينا وأودريسر (2019) استخدمت استراتيجيات تعليمية وتدريبية لتقييم فعالية التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة Samantha Harding (2020)استفادت من بيانات سجلات المدرسة لتحليل تأثير برنامج "إنسايتس". دراسة u & Costea & Boncu (2017) استخدمت التحليل التجميعي لدراسات تجريبية وشبه تجريبية. أما دراسة Durlak et al. (2011) فقد اعتمدت على تحليل نتائج برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي من خلال مراجعة الدراسات السابقة.

المنهج: تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات. دراسة Alison & Sara (2021) استخدمت منهجاً وصفياً لتحليل تأثير التعلم الاجتماعي والعاطفي على الرفاهية والأداء الأكاديمي. دراسة سقيشينا وأودريسر (2019) اعتمدت منهجاً تجريبياً لتقييم استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة Samantha Harding (2020) استخدمت منهجاً تحليلياً على أساس بيانات سجلات المدرسة لتقييم تأثير برنامج "إنسايتس" على المدى الطويل. دراسة u & Costea & Boncu (2017) استخدمت منهجاً تحليلياً تجميعياً لدراسات تجريبية وشبه

تجريبية. دراسة Durlak et al. (2011) اعتمدت على منهج تحليلي شاملي لمراجعة وتحليل نتائج برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي.

النتائج: أظهرت النتائج تبايناً في فعالية برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي. دراسة Alison & Sara (2021) وجدت تأثيراً إيجابياً على الرفاهية والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب، ولكن حجم العينة كان صغيراً. دراسة سقيشينا وأودريسر (2019) أكدت فعالية استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي في تعزيز المشاركة الفعّالة والوصول العادل إلى التعليم. دراسة Samantha Harding (2020) أظهرت تأثيرات إيجابية قصيرة المدى على مهارات اللغة، ولكن تأثيرات البرنامج لم تكن دائمة في المراحل اللاحقة، ولم تكن له تأثيرات على مهارات الرياضيات. دراسة u & Costea & Boncu (2017) أثبتت أن برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي يمكن أن تقلل من مشكلات الشباب وتعزز المهارات الاجتماعية والعاطفية، مع تأثير أكبر على الطلاب في المرحلة العمرية من السابعة إلى الثانية عشرة. دراسة Durlak et al. (2011) أظهرت تحسناً ملحوظاً في المهارات الاجتماعية والعاطفية والأداء الأكاديمي، مع تحقيق مكاسب بنسبة 11 نقطة مئوية في الإنجاز الأكاديمي.

الفصلُ الثّالث

الطريقةُ والإجراءات

- ❖ منهجُ الدّراسة
- ❖ مجتمعُ الدّراسة
- ❖ عيّنةُ الدّراسة
- ❖ أداتُ الدّراسة
- ❖ المعالجةُ الإحصائيّة

الفصل الثالث

منهجيّةُ الدراسة والإجراءات

يتناول هذا الفصلُ عرضًا مفصّلًا للإجراءات التي تمّ إنجازها للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيثُ يتناول منهجيّة الدراسة، ووصفًا لتنظيم مجرياتها، وإعداد أدواتها والمعالجات الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج الدراسة، وفيما يأتي وصفٌ للعناصر السابقة:

3.1 منهج الدراسة

في هذه الدراسة تم اتباع المنهجيات الآتية:

أولًا: المنهج التطويري (Developmental research) وفقا لنموذج (ADDIE) (تحليل، تصميم، تطوير، تنفيذ، تقويم) ويُعرّف المنهجُ التطويري: بأنه المنهج المتبع لتقديم منتج (Richey et al., 2004; Arpan & Anurrahman & Fadillah, 2018)

ثانيًا: المنهج الوصفي التحليلي: أسلوب تحليل المحتوى لتحليل محتوى الوحدة الأولى من كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، في ضوء مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي والوصفي التحليلي؛ لتحديد احتياجات طلبة الصف الرابع الأساسي من مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي.

3.2 مجتمعُ الدراسة

اشتملت الدراسةُ على مجتمعين هما:

أولًا: مقرّر العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في مرحلة تحليل المحتوى في مرحلة التحليل الرئيسة من نموذج (ADDIE).

ثانيًا: طالبات الصف الرابع في مدرسة منتهى الحوراني (مسح شامل)

3.3 عيّنةُ الدراسة

تم اختيار الوحدة الأولى من مقرر العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي بطريقة هادفة، حيث تُعدّ مواضيعها (أجهزة جسم الإنسان) مناسبة لتضمين مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي، كما أنها تشكل الأساس لفهم المفاهيم العلمية اللاحقة، إذ أن المنهج الدراسي يستهل بها مما يجعلها نقطة انطلاق مناسبة لتحليل المحتوى وتطويره وفق أهداف الدراسة.

أما عينة تحليل احتياجات المتعلمين، فقد تم تطبيق بطاقة تحليل احتياجات الطلبة على جميع طالبات الصف الرابع في مدرسة منتهى الحوراني، حيث تم اختيار المدرسة نظراً لملاءمتها لموضوع الدراسة وتأثر بيئتها التعليمية بعوامل مختلفة تؤثر على التحصيل الأكاديمي وسلوك الطالبات. بلغ عدد الطالبات المشاركات في التحليل (55) طالبة موزعات على شعبتين، وتم تنفيذ التطبيق من قِبل الباحثة التي تعمل معلمة في المدرسة، الأمر الذي سهل تعامل الطلاب معها وسمح لها برصد تأثر مستوى الطلاب نتيجة الظروف السياسية.

3.4 أدوات الدراسة:

3.4.1 قائمة مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي (ملحق 1)

تم إعداد قائمة مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي من خلال دراسة (Coskun, 2019) بهدف تحديد المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية وتقييمها، التي يُفترض تعزيزها لدى طلاب الصف الرابع من خلال كتاب العلوم، وتضمنت القائمة مجموعة من المهارات المحدّدة التي تساعد في تطوير الجوانب الاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب، مثل: الوعي بالذات، وإدارة العلاقات، وحل المشكلات الاجتماعية، والتحكم في الانفعالات ،وشملت القائمة عدة فقرات تهدف إلى قياس كل مهارة من هذه المهارات بدقة، وتم تصميم القائمة بناءً على الأدبيات السابقة ونماذج التعلم الاجتماعي العاطفي المعترف بها، وقد قام مجموعةٌ من الخبراء في مجال التربية والتعليم بمراجعتها وتحكيمِها.

3.4.2 أداة تحليل المحتوى

تمّ الاستناد إلى بطاقة تحليل المحتوى من الأدب السابق الواردة في دراسة Coskun (2019) البالغ درجة ثباتها (0.85) حيثُ اقتصرت دراسة الباحثة على خمس مهارات رئيسة، هي: الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، اتّخاذ القرار المسؤول، ركزت الباحثة على خمس مهارات رئيسة في التعلم الاجتماعي العاطفي، وهي: الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، واتّخاذ القرار المسؤول؛ لأنّها تُشكّل الأساسيات الضرورية للتنمية الاجتماعية والعاطفية الفعّالة، هذه المهارات تُعتبر الأكثر أهمية في بناء أسس قوية لنمو الطلاب، حيثُ تُساهم في تطوير قدراتهم على فهم أنفسهم والآخرين، وتنظيم مشاعرهم وتصرفاتهم، وبناء علاقات صحية وإيجابية، واتّخاذ قرارات مسؤولة، وتُعتبر هذه المهارات أساسية؛ لأنّها تُساهم بشكل مباشر في تحسين التفاعل الاجتماعي، وتطوير القدرات الشخصية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي والنمو النفسي، وهذا ما أكّدته الدراسات مثل:

دراســـة (2022) Rossen ،ودراســـة حويـــل والحربـــي (2021)، ودراســـة التميمي(2021)،حيثُ ركّزت بشكل خاصّ على هذه المهارات دون غيرها، مشيرة إلى أنّهـــا تشكل اللّبنة الأساسية للتعلم الاجتماعي العاطفي، وقد أظهرت الأبحاثُ أنّ التّركيز على هـــذه المهارات يمكن أن يعزّز قدرة الطلاب على التكيّف معَ تحديات الحياة اليومية؛ ممـــا يجعلهـــا الأكثرَ تأثيراً في تحقيق نتائج تعليمية واجتماعية إيجابية.

3.4.3 استبيان تحديد الاحتياجات (ملحق 2)

هدف استبيان تحديد الاحتياجات إلى جمع المعلومات حول احتياجات طلاب الصف الرابع في مجال التعلم الاجتماعي العاطفي، وذلك من خلال ملاحظة أداء الطالبات داخل الغرفة الصفية وفي حصة العلوم والحياة، وتم تصميم الاستبيان من خلال الاطّلاع على دراسة (Kim, 2021) ليعكس احتياجات الطالبات التعليمية والاجتماعية والعاطفية، التي يجب معالجتها لتطوير مهاراتِهنّ بشكل فعال، وتحديد الفجوات الموجودة في المهارات المطلوبة، وتحليل الاحتياجات التعليمية للطالبات.

3.5 الإجراءات والأدوات المختلفة المستخدمة في الدراسة حسب مراحل نموذج ADDIE

تم بناء الوحدة التعليمية وفق نموذج ADDIE، مع التركيز على توظيف الألعاب التعليمية كأداة رئيسية لتعزيز التعلم الاجتماعي العاطفي. وقد تم دمج أنشطة تفاعلية تحاكي مواقف حياتية واقعية لتعزيز مهارات التواصل والتفكير النقدي لدى الطلبة.

نموذج (ADDIE): هو إطار عمل تعليمي شائع ومستخدم على نطاق واسع في تصميم المناهج التعليمية وتطويرها، حيث يشير الاختصار "ADDIE" إلى المراحل الخمسة الأساسية التي يتألف منها هذا النموذج: التحليل (Analysis)، التصميم (Design)، التطوير (Development)، التنفيذ (Implementation)، والتقويم (Evaluation) ويُعدّ هذا النموذجُ أداة إرشادية مرنة تُستخدمُ لتوجيه عملية تصميم البرامج التعليمية وتطويرها بشكل منهجي ومنظم (الحربي، 2021).

3.6 تطبيق عملي لبناء وحدة تعليمية في مادة العلوم والحياة تتضمن مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي للصف الرابع باستخدام نموذج ADDIE.

3.6.1 مرحلة التحليل:

في هذه المرحلة تم تحديد العينة، وهي طالبات الصف الرابع في مدرسة منتهى الحوراني ولعدة أسباب تم اختيارهن، ومن هذه الأسباب: أنّ موقع مدرسة منتهى الحوراني القريب من

مخيم جنين الذي يشهد اقتحامات متتالية، والذي أجبر بعضَ الطالبات على ترك مكان سكنهن، وظهور بعض من حالات القلق والتوتر على بعض الطالبات، وتمّ الحصول على هذه المعلومات من قبل معلمة العلوم في المدرسة، والمرشدة الاجتماعية اللّتين أكّدتا أنّ هذه الظروف تؤثّر سلبًا على نفسية الطالبات؛ مما انعكس سلبيًا على تحصيلِهنّ، وتمّ الحصول على هذه المعلومات بإذن من مديرة المدرسة، وتمّ تطبيق الاستبيان الفردي على الطالبات بحيث قامت المعلمة (1) بتطبيقها على شعبتها البالغ عدد طالباتها (28) طالبة، وقامت الباحثة بتطبيقها على الشعبة الثانية البالغ عدد طالباتها (27) طالبة، واشتمل التحليل أيضًا فهم خلفيات الطالبات الثقافية، ومستوى معرفتِهنّ الحالية بالعلوم والحياة في ظلّ هذه الظروف، والقدرات الفردية التي تمتلكها، وتمّ أيضاً النظر في الموارد المتاحة مثل: الكتب، الأجهزة التقنية، ووقت الحصة، بالإضافة إلى أيّ قيود قد تؤثّر على تصميم الوحدة.

تشمل مرحلةُ التحليل بعضَ الأساليب البحثية مثل: تحليل المحتوى، وتحليل الاحتياجات، وفي الدراسة الحالية شملت هذه المرحلةُ المهامَ الآتية: تحليل المحتوى، تحليل احتياجات المتعلمين، تفصل أدناه.

1. تحليل المحتوى: تمّ تحليل عينة من محتوى المقرّر الدراسي (الوحدة الأولى من كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي) في ضوء قائمة مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، الموثق صدقها وثباتها من الأدب التربوي السابق، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على السؤال الفرعي الأول، ولتنفيذ هذه المرحلة، اتّبعت الباحثة المنهجية الوصفية التحليلية أسلوب تحليل المحتوى توضحها في الآتي:

منهج تحليل المحتوى:

استخدمت الباحثةُ المنهج الوصفي التحليلي أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب يصف بصورة كمية الظاهرة المدروسة كالكتب والوثائق، للحكم على صلاحيتها اعتمادًا على عدد من المتغيرات، كإيجاد عدد تكرارات ورود أشياء معينة، وأيضا يعرف بأنّه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات، ومدلولات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

مجتمع تحليل المحتوى: مقرّر العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي.

وقد تمّ اختيارُ مجتمع الدراسة بطريقة قصدية للمبررات الآتية:

المحتوى التعليمي لكتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي مناسب لاستخدام مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، حيثُ يعتبر موضوع الوحدة التعليمية من كتاب العلوم للصف الرابع (أجهزة جسم الإنسان) مناسبًا لهذه الدراسة؛ لأنّها تتوافق مع مستوى فهم الطلاب في هذه المرحلة العمرية، وتتيح دمج مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي ضمن محتوى دراسي ملائم، والكتاب يحتوي على أنشطة علمية متنوعة يمكن تطويرها لتعزيز التعاون والتواصل وحل المشكلات؛ مما يدعم أهداف الدراسة في تحسين المهارات الاجتماعية والعاطفية للطلاب.

عينة تحليل المحتوى: الوحدة الأولى من كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الفصل الأول وفي الدراسات التطويرية يفضل العمل على نطاق محدود لحصر خطوات الدراسة.

جدول (2.3): مواصفات الوحدة الأولى من كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي الفصل الأول

رقم الدرس	عنوان الدرس	عدد الانشطة
1	المجموعات الغذائية	3
2	الغذاء المتوازن	2
3	حفظ الأغذية	2
4	الهضم والجهاز الهضمي	7
5	صحة الجهاز الهضمي وسلامته	6
6	الجهاز التنفسي	6
7	صحة الجهاز التنفسي وسلامته	5

فئة التحليل: يُقصد بها العناصر الرئيسة أو الثانوية التي تندرج تحتها وحدة التحليل المدروسة، سواء أكانت كلمة أم فقرة أم سؤالًا. (الزهراني، 2021) وفي هذه الدراسة ستكون فئة التحليل متركز في الأنشطة.

ضوابط تحليل المحتوى: بعد الاطّلاع على العديد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة شاهين (2020) تم اعتماد الضوابط الآتية:

- تمّ استثناء الغلاف، ومقدّمة الكتاب، والفهارس من التحليل.
- اشتمل التحليل على الأسئلة الواردة في الأنشطة جميعها، بالإضافة إلى المهام البحثية، والأنشطة التعزيزية،

والمشاريع، وأسئلة أفكر الواردة بين السطور، وأسئلة التقويم في نهاية الوحدة في الكتاب.

- وحدة التحليل: تم اختيار الأنشطة كوحدة تحليل؛ لأنّ الكتاب مصمم بطريقة الأنشطة التي تقوم بشكل دائم علـــى طـــرح الأسئلة.

جدول (3.3): يبين معايير الحكم على درجة توافر مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي (القطيم، 2023)

النسبة المئوية	مستوى تضمين
0-20%	منخفض جداً
أكبر من 20%- 40%	منخفض
أكبر من 40%- 60%	متوسط
أكبر من 60%- 80%	عالي
أكبر من 80%- 100%	عالي جداً

إجراءات تنفيذ تحليل المحتوى:

- قامت الباحثة بدراسة بطاقة التحليل عدّة مرّات، والتأكد من فهم مؤشراتها فهمًا دقيقًا، ثمّ قامت الباحثة بقراءة الوحدة الأولى من كتاب العلوم والحياة للصف الرابع قراءةً متأنية بكل ما فيها من أنشطة، وقضايا بحثية، وأسئلة تقويمية.
- قامت الباحثة بالتحليل معَ معلمة متخصّصة في المنهاج، وقد كانت وحدة التحليل الأسئلة الواردة في الأنشطة والقضايا البحثية، والأسئلة التقويمية الموجودة في متن الوحدة الدراسية وفي نهاية الوحدة الدراسية، وقامت برصد التكرارات لكل مهارة.
- بغرض التحقق من ثبات التحليل، قامت الباحثة بحساب معامل ثبات التحليل (الاتفاق) باختلاف المحللين، حيث قامت معلمة مختصة بالتحليل لوحدة أجهزة جسم الانسان، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات من خلال معادلة كوبر، حيث بلغت نسبة ثباته (.853) وهي نسبة عالية. حيث أنه وفقًا لما ذكره

Hulin et al., 2001، تُعد النسبة المقبولة لمعامل الثبات في تحليل المحتوى بين 0.6 و0.7، حيث تُعتبر هذه النسبة مؤشرًا على ثبات عال.

2. تحليل خصائص المتعلمين:

الفئة المستهدفة وموضع الدراسة هي طالبات الصف الرابع، ومستوى مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي لديهن، وتم تشخيص هذا المستوى من خلال (استبيان) قبل تطبيق الوحدة على عينة الدراسة، وتُوضّح الباحثة خطوات تحليل خصائص المتعلمين بالمنهجية أدناه:

منهجية تحديد احتياجات طلبة الصف الرابع من مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي:

اعتمدت هذه المرحلةُ في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة، واستخلاص النتائج، وذلك بجمع البيانات من عينة الدراسة، التي تمثّلت بمعلمي ومعلمات الصّف الرابع، وبالتّحديد معلمات العلوم في مدرسة منتهى الحوراني باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه المرحلة، ومن ثم تحليلها إحصائيًّا لتحديد احتياجات طلبة الصف الرابع لمهارات التعلم الاجتماعي العاطفي.

مجتمع وعينة الدراسة في هذه المرحلة:

في هذه المرحلة تم تحديد العينة مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار طالبات الصف الرابع في مدرسة منتهى الحوراني لتطبيق الدراسة لعدة أسباب، منها قرب موقع المدرسة من مخيم جنين الذي يشهد اقتحامات متكررة، مما تسبب في اضطرابات نفسية مثل القلق والتوتر لدى بعض الطالبات، وفقًا لمعلومات مقدمة من معلمة العلوم والمرشدة الاجتماعية في المدرسة. بعد الحصول على موافقة مديرة المدرسة، تم تطبيق الاستبانة على الشعبتين من الصف الرابع؛ حيث قامت المعلمة بتطبيق الاستبانة على شعبة مكونة من 28 طالبة، بينما قامت الباحثة بتطبيقها على الشعبة الثانية المكونة من 27 طالبة. تم إجراء تحليل شامل لخصائص الطالبات شمل فهم خلفياتهن الثقافية، ومستوى معرفتهن الحالي، والموارد المتاحة مثل الكتب والأجهزة التقنية. وقد اعتمد التحليل على منهجية وصفية تحليلية لتحديد احتياجات الطالبات

من مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي من خلال استبانة مطورة لهذا الغرض، تـــم توزيعهـــا على معلمي ومعلمات العلوم لتحليل احتياجات الطالبات بشكل إحصائي.

أداة تحديد احتياجات الطلبة: لتشخيص درجة امتلاك طلبة الفئة المستهدفة لمهـــارات الـــتعلم الاجتماعي العاطفي، استخدمت استبانة مكونة من (23) فقرة، تم توجيهها لمعلمي ومعلمـــات الصف الرابع في محافظة جنين، وتحديدا مدرسة منتهى الحوراني، وتمّ تطوير الاستبيان من خلال الاطّلاع على دراسات تناولت مهارات التعلم الاجتماعي العـــاطفي كدراســـة (Kim, 2021) ، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.87) وهي نسبة عالية، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (23) فقرة، يقابلها تدريج خماسي (أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على أربعة مجالات هي:

- السلوك الاجتماعي الإيجابي، والمشاركة الأكاديمية: تضمن هذا المجال (6) فقرات.
- المشاكل الاجتماعية: تضمن هذا المجال (5) فقرات.
- أداء الذاكرة العاملة: تضمن هذا المجال (4) فقرات.
- التنظيم العاطفي والسلوكي: تضمن هذا المجال (8) فقرات.

صدق أداة تحديد الاحتياجات: جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس في مجال التربية والتعليم من دكاترة ومشرفين، وذلك بهدف تحكيم فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها، وشموليتها للمهارات كافة، وكذلك ملائمة صياغة الفقرات، وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة، وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللّغوية لبعض الفقرات، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

ثبات أداة تحديد الاحتياجات: تم استخدام اختبـــار كرونبـــاخ الفـــا ((Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات الاستبانة، وقد بلغ معدل ثبات الاستبيان (0.87) وهي نسبة مرتفعـــة، حيـــث يمكن القول : إنّ معاملَ الثبات قويٌ وجيد .

تصحيح الاستبانة: لتفسير استجابة العينة على أداة الدراسة، ولمعرفة درجة امتلاك طلبة الصف الرابع الأساسي لمهارات التعلم الاجتماعي العاطفي المستهدفة في الدراسة، اعتمد المعيار التقويمي النسبي الآتي:

جدول (4.3): معيار تصحيح الاستبانة (Pimentel, 2019)

درجة الاستجابة	التقييم
1.0–1.79	غير موافق بشدة
1.8–2.59	غير موافق
2.6–3.39	محايد
3.4–4.19	موافق
4.2–5.00	موافق بشدة

3. مرحلة التصميم:

بناءً على نتائج التحليل، تمّ تصميم وحدة تعليمية تتضمّن أنشطة وألعابًا تعليمية تُركّز على مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، على سبيل المثال، تصميم لعبة تحاكي تحديات الحياة الواقعية التي يواجهها الطلاب في العمل الجماعي، وتطلب منهم حل المشكلات بطريقة تعاونية، تُستخدم في هذه الألعاب مفاهيمُ علميةٌ، مثل: الغذاء والتغذية، أو البيئة، وتمّ تصميم موادّ تعليمية داعمة، مثل: مقاطع فيديو توضيحية، رسوم بيانية تشرح العلاقة بين الغذاء الصحي والرفاه النفسي، واختبارات قصيرة لتقييم تقدم الطلاب.

تتضمّن مرحلةُ التصميم استخدام مخرجات مرحلة التحليل؛ للتخطيط لآلية تحقيق الأهداف التعليمية الناتجة من مرحلة التحليل.

في مرحلة التصميم يتبادر أسئلة متعددة في ذهن المصمم منها:

كيف سيُنظّم المحتوى التعليمي؟ كيف ستُقدّم الأفكار للمتعلمين؟ ما أنواع الأنشطة والمهام التي ستوكل للمتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية؟ كيف يقيس المحتوى تعلم الفئة المستهدفة؟ وفي مرحلة التصميم يتم تحديد الأهداف السلوكية، التقويم المناسب، النظرية التربوية، الاستراتيجية، نموذج العمل المبدئي، والتحقق من نموذج العمل المبدئي، وفيما يلي توضيح لذلك:

تحديد أهداف الأداء: تُعتبر عملية تحديد الأهداف من أبرز الخطوات الإجرائية في عملية التصميم، ويُشترط أن تكون هذه الأهداف مناسبة للفئة المستهدفة، محددة، غير مزدوجة، قابلة للقياس، ويمكن ملاحظتها، والأهداف التعليمية هي ما يتوقع أن يُتقنَه المتعلم بعد عملية التعلم، وقد أعدّت الباحثة قائمة بهذه الأهداف في صورتها الأولية، وقامت بعرضها على مجموعة من

المحكمين المتخصصين في مجال تعليم العلوم والمناهج، وطرق التدريس، وتمّ إجراء التعديلات، وأصبحت القائمة في شكلها النهائي.

تحديد النظرية التربوية المعتمدة: تبنّت الباحثة النظرية البنائية الاجتماعية في تصميم الوحدة التعليمية، حيثُ يكون الطالبُ محورَ العملية التعليمية، وهذا ضمن توجهات المنهج التربوي الحديث، حيثُ يبني المتعلم معرفتَه معتمدًا على نفسه من خلال تفاعله اجتماعيًا في مجموعات منظّمة، ومن خلال مهام منظّمة وموجّهة نحو مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي،و يكون دور المعلم ميسرًا،ومرشدًا، ومثيرًا لتفكيرهم، ومستمعًا لوجهات نظرهم.

تحديد استراتيجية التدريس : تُعرّف استراتيجية التدريس: بأنّها خطة منظّمة، وإجراءات واضحة، تضمن تحقيق أهداف الأداء في فترة زمنية معينة، ويُشترط عند تحديدها أن تكون مناسبة لنواتج التعلم، وللمحتوى الدراسي، وملائمة لمستوى الفئة المستهدفة، وأن تقودَ للتعلم النشط الذي يجعل المتعلمَ مشاركًا نشطًا وليس مجرّد متلقٍّ، وقد تمّ تحديد الاستراتيجيات التي ستُستخدم لتحقيق أهداف التعلم، وتمّ اختيار طُرقٍ ووسائلَ تعليميةٍ تدعم تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب، على سبيل المثال، تمّ استخدام الأنشطة التفاعلية، والمناقشات الجماعية، وتمثيل الأدوار، والأنشطة العملية وألعاب (sel)، كما تمّ التأكّد من أنّ الاستراتيجيات تتماشى معَ احتياجات الطلاب، وتوفر بيئة تعليمية تُشجّع على التعلم النشط والتعاون.

تحديد المصادر التعليمية والتطبيقات اللازمة: تمّ اختيار المصادر التعليمية المناسبة، والتطبيقات اللازمة لدعم تنفيذ الوحدة، وشملت المصادر التعليمية: الكتب، والفيديوهات، والمواد التفاعلية التي تعزّز الفهم والتفاعل معَ المحتوى، وبالإضافة إلى ذلك، تمّ استخدام التطبيقات التعليمية والتقنيات الحديثة التي أسهمت في تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية، وتقديم تجارب تعلم ملهمة وفعّالة.

4. مرحلة التطوير:

خلال هذه المرحلة، يتم تطوير المواد التعليمية جميعِها التي تمّ تصميمها في المرحلة السابقة، على سبيل المثال، تمّ تحضير الأنشطة الجماعية، والأدوات، والمواد التي تم استخدامها داخل غرفة الصف، وتمّ اختبار الأنشطة والألعاب على مجموعة صغيرة من الطالبات للتأكّد من أنّها تحقق الأهداف المرجوّة، وتمّت مراجعة المواد التعليمية وتصحيحُها، استنادًا إلى ردود الفعل من المعلمين والطلاب.

5. مرحلة التنفيذ:

تبدأ هذه المرحلةُ بتنفيذ الوحدة التعليمية في الفصل الدراسي، حيثُ تمّ شرح الأنشطة للطالبات ومساعدتُهنّ على التفاعل معها ضمن بيئة تعاونية، تمّ استكشافُهن لموضوعات العلوم والحياة من خلال قالب اجتماعي عاطفي، مثل: العمل ضمن مجموعات لحل مشكلات تتعلّق بتصنيف الأغذية وفقًا لمجموعات الغذاء، تمّ جمع التغذية الراجعة من الطالبات من خلال ملاحظة أدائِهنّ أثناء الحصة لضمان أنّ الأنشطة تحقق أهداف التعلم.

6. مرحلة التقويم: تتضمن هذه المرحلة تقويمين: التكويني، والختامي، من خلال التقويم التكويني، تم جمع ملاحظات المعلمين، وتقييم تقدم الطالبات بعد كل نشاط إذا ظهرت تحديات، مثل: عدم فهم الطالبات لعنصر معيّن من الدرس، يتمّ تعديل الأنشطة والمواد في الوقت الفعلي،

أمّا في التقويم الختامي، فيتمّ إجراء اختبار نهائي أومشروع يلخص الوحدة التعليمية، لتحديد مدى استفادة الطالبات من المفاهيم العلمية، ومدى تطور مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية,بناءً على النتائج يتم إعداد توصيات للتحسين المستقبلي للوحدة التعليمية .

التحليل الإحصائي:

جرى جمع البيانات باستخدام استبانة تحديد احتياجات طلبة الصف الرابع، ومن ثم تنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، حيثُ تمّ استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

حيثُ تمّ استخدام:

- معادلة كوبر.
- معادلة كوبر لحساب ثبات التحليل.
- التكرار، والنسب المئوية.
- الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية في مرحلة تحديد احتياجات المتعلمين.

الفصلُ الرّابع

نتائجُ الدّراسة ومناقشتُها

- نتائجُ الدّراسة ومناقشتها
- توصياتُ الدّراسة
- مقترحاتُ الدّراسة

الفصل الرابع

نتائج الأسئلة ومناقشتها

جرى عرض النتائج وتحليلها في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

عرض نتائج التحليل:

3. **الاجابة على السؤال الأول:** ما درجة تضمين كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات التعلم الاجتماعي العاطفي الخمسة (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، اتّخاذ القرار المسؤول، إدارة العلاقات)؟

تمّ تحليل عيّنة من كتاب العلوم والحياة للصف الرابع والفصل الدراسي الأول، وكانت النتائج كما يأتي:

يوضّح الجدول (1.4) مواصفاتِ عيّنة الدراسة التي تمّ تحليلُها، ويظهر في الجـــدول أنّ الدروس جميعَها كانت متقاربة، وأنّ درس الهضم والجهاز الهضمي احتوى على أكبر عـــدد من الأنشطة.

جدول (1.4): مواصفات عيّنة الدراسة

رقم الدرس	عنوان الدرس	عدد الانشطة	نسبة عدد الأنشطة
1	المجموعات الغذائية	3	9.67
2	الغذاء المتوازن	2	6.45
3	حفظ الأغذية	2	6.45
4	الهضم والجهاز الهضمي	7	22.58
5	صحة الجهاز الهضمي وسلامته	6	19.35
6	الجهاز التنفسي	6	19.35
7	صحة الجهاز النفسي وسلامته	5	16.12

الجدول (2.4): نتائج اتّفاق المحلّلين واختلافِهم لحساب ثبات التحليل وفق معادلة الثبات لكوبر

رقم المهارة	المهارة	التحليل(1)	التحليل(2)	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات
1	الوعي الذاتي	5	4	4	1	0.80
2	إدارة الذات	1	4	1	3	0.25
3	الوعي الاجتماعي	7	4	4	3	0.57
4	إدارة العلاقات	8	6	6	2	0.75
	اتّخاذ القرار المسؤول	11	9	9	2	0.81

المجموع	32	27	25	10	0.71

يبين الجدول (2.4) نتائجَ اتّفاق المحلّلين واختلافِهم لحساب ثبات التحليل وفق معادلة الثبات لكوبر.

معادلة الثبات لكوبر: نسبة الاتفاق =عدد مرات الاتفاق /عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف (Cooper , 1974 , p.27)، وبلغت نسبة ثبات التحليل 0.71 وهي نسبة عالية.

يوضّح الجدولُ (3.4) نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة الوعي الذاتي

جدول (3.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة الوعي الذاتي

الرقم	المؤشّر	عدد التكرارات
1	يتضمّن محتوى المقرّر أنشطة تُنمّي القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل مناسب معَ الأقران والمعلمين.	**0**
2	يتضمّن محتوى المقرّر أنشطة تحفيزية تعزّز ثقة الطالب بنفسه أثناء تعامله مع معلميه وأقرانه.	**3**
3	يتضمّن محتوى المقرّر أنشطة تزيد من قدرة الطالب في تحديدالمشكلة.	**2**
4	يتضمّن محتوى المقرّر أنشطة تُنمّي قدرة الطالب على الاعتراف بأخطائه.	**0**
	المجموع	5
	النسبة المئوية الكلية:	16.12%

نجد أنّ المؤشّر الثاني جاء بأعلى تكرار، يليه المؤشّرُ الثالث، بينما يحتلّ المؤشّر الأول والرابع أقل عدد تكرارات، وبلغت نسبة المهارة الكلية لتكرارات المهارة 16.12%.

نلاحظ تفاوتًا في تكرار المؤشرات المتعلقة بالأنشطة المدرجة في المقرر، حيث جاء المؤشر الثاني، الذي يعزز ثقة الطالب بنفسه أثناء تفاعله مع معلميه وأقرانه، في المرتبة الأولى بتكرار ثلاث مرات، مما يشير إلى اهتمام المقرر بتعزيز الثقة بالنفس، ثم يليه المؤشر الثالث المتعلق بزيادة قدرة الطالب على تحديد المشكلة، والذي تكرّر مرتين، وفي المقابل، لم يسجل كل من المؤشر الأول، الذي يتعلق بتنمية قدرة الطالب على التعبير عن مشاعره بشكل مناسب، والمحتوى المتعلق بالاعتراف بالأخطاء، أي تكرار، مما يبرز نقصًا في التركيز على هذه الجوانب في المقرر، وهذه النتائج تشير إلى أن الأنشطة المتعلقة بالتعبير عن المشاعر والاعتراف بالأخطاء غير متكررة في محتوى المقرر، وتدل النسبة المئوية الكلية البالغة 16.12% على قلة التركيز على المهارات الاجتماعية والانفعالية في المقرر بشكل عام.

جدول (4.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة إدارة الذات

الرقم	المؤشّر	عدد التكرارات
1	يتضمّن محتوى المقرّر أنشطة تجعل الطالب صافيَ الذهن غيرَ قابل للانفعال.	0
2	يتضمّن محتوى المقرّر أنشطة تُحفّز الطالب على التغيير، وتحدي	0

	الوضع الراهن، وتُشجّع التفكير الجديد.	
3	يتضمّن محتوى المقرّر أنشطة تُنمّي لدى الطالب الانضباط والالتزام بالجدول الزمني.	1
4	يتضمّن محتوى المقرّر أنشطة تُنمّي لدى الفرد القدرة على تحسين أدائه .	0
المجموع		1
النسبة المئوية الكلية:		3.22%

يوضّح الجدولُ (4.4) نتائجَ تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة إدارة الذات، نجد أنّ المؤشّر الثالث جاء أعلى تكرار، بينما جاء المؤشّر الأول والثاني والرابع بتكرار قيمته صفر، وبلغت نسبة تكرارات المهارة الكلية في التحليل 3.22%

ونلاحظ أن محتوى المقرر في مجال مهارة إدارة الذات يركز بشكل محدود جدًا على الأنشطة المتعلقة بهذا المجال، حيث جاء المؤشر الثالث، الذي يتعلق بتنمية الانضباط والالتزام بالجدول الزمني، بتكرار واحد، مما يدل على أن المقرر يولي اهتمامًا بسيطًا لهذا الجانب من مهارة إدارة الذات، وفي المقابل، لم يتم تضمين الأنشطة المتعلقة بالمؤشرات الأخرى مثل جعل الطالب صافي الذهن وغير قابل للانفعال، تحفيز الطالب على التغيير وتشجيع التفكير الجديد، وتنمية القدرة على تحسين الأداء، حيث سجلت جميعها تكرارًا صفرًا، وهذه النتائج تشير إلى أن محتوى المقرر لا يولي اهتمامًا كبيرًا لتطوير مهارات إدارة الذات بشكل شامل، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لتكرار الأنشطة المتعلقة بهذه المهارة 3.22% فقط.

جدول(5.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة الوعي الاجتماعي

الرقم	المؤشّر	عدد التكرارات
1	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الطالب القدرة على تحسس مشاعر أقرانه.	0
2	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على التعامل معَ الآخرين.	1
3	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز من التفكير الذاتي والجماعي نحو الأهداف.	4
4	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تحفز الطالب على التعاون معَ أقرانه.	2
المجموع		7
النسبة المئوية الكلية:		%22.58

يوضح الجدول (5.4) نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة الوعي الاجتماعي، نجد أن المؤشر الثالث، الذي يعزز التفكير الذاتي والجماعي نحو الأهداف، حصل على أعلى تكرار، مما يدل على أن المقرر يركز بشكل كبير على تنمية التفكير الجماعي والتعاون في تحقيق الأهداف، ويليه المؤشر الرابع المتعلق بالتحفيز على التعاون مع الأقران، الذي تكرر مرتين، مما يشير إلى اهتمام المقرر بتعزيز العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب، أما المؤشر الثاني،

الذي يتعلق بتطوير قدرة الطالب على التعامل مع الآخرين، فقد تكرر مرة واحدة فقــط، فــي حين لم يسجل المؤشر الأول المتعلق بتحسس مشاعر الأقران أي تكرار، وتشير هذه النتــائج إلى أن المقرر يولي اهتمامًا أكبر لتنمية التفكير الجماعي والتعاون مقارنة بالمهارات الأخرى المتعلقة بالوعي الاجتماعي، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لتكرارات المهارة 22.58%.

جدول (6.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة إدارة العلاقات

الرقم	المؤشر	عدد التكرارات
1	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تزيد من قدرة الطالب على فهم وجهة نظر أقرانه ومشاعرهم وفقاً للإشارات اللفظية وغير اللفظية.	**1**
2	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزّز الطالب على التوافق والاندماج معَ أقرانه من خلفيات وثقافات متنوعة.	**4**
3	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزّز من قدرة الطالب على التواصل معَ أقرانه.	**3**
4	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على التحكم في عواطفه وتعبيرها بشكل صحيح ومناسب.	**0**
	المجموع	8
	النسبة المئوية الكلية:	25.80%

يوضح الجدول (6.4) نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة إدارة العلاقات، جاء المؤشر الثاني، الذي يعزز التوافق والاندماج مع الأقران من خلفيات وثقافات متنوعة، بأعلى تكرار، مما يشير إلى أن المقرر يركز بشكل كبير على تعزيز التفاعل بين الطلاب من ثقافات وخلفيات متنوعة، ويليه المؤشر الثالث، الذي يعزز قدرة الطالب على التواصل مع أقرانه، بتكرار ثلاث مرات، ما يدل على أهمية التواصل في أنشطة المقرر، ثم جاء المؤشر الأول، الذي يعزز قدرة الطالب على فهم وجهة نظر أقرانه ومشاعرهم، بتكرار واحد، أما المؤشر الرابع المتعلق بالتحكم في العواطف والتعبير عنها بشكل صحيح، فقد سجل تكرارًا صفرًا، وتشير هذه النتائج إلى أن المقرر يولي اهتمامًا أكبر لتطوير مهارات التوافق الاجتماعي والتواصل بين الطلاب، بينما يظل اهتمامه أقل بتعليم الطلاب كيفية التحكم في عواطفهم، كما أن النسبة المئوية الكلية لتكرار الأنشطة المتعلقة بهذه المهارة بلغت 25.80%، مما يعكس اهتمامًا معتدلاً في هذا المجال.

جدول (7.4): نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة اتخاذ القرار المسؤول

الرقم	المؤشر	عدد التكرارات
1	يتضمن محتوى المقرّر أنشطة تعزّز فُرص التأمّل	4

	الذاتي.	
2	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على إعطاء ردود فعل بنّاءة في الوقت المناسب.	3
3	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب في اتّخاذ القرار المسؤول وحلّ المشكلات.	2
4	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الطالب القدرة على تحدي الوضع الراهن وتشجيع التفكير الجديد.	1
5	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها.	1
المجموع		11
النسبة المئوية الكلية:		32.28%

يوضح الجدول (7.4) نتائج تحليل المحتوى وفقًا لمجال مهارة اتّخاذ القرار المسؤول، حيث يظهر تباين في تكرار المؤشرات. جاء المؤشر الأول، الذي يعزز فرص التأمل الذاتي، بأعلى تكرار، مما يشير إلى أن المقرر يولي اهتمامًا كبيرًا لتطوير مهارة التأمل الذاتي لدى الطلاب كجزء من عملية اتخاذ القرار، ويليه المؤشر الثاني، الذي ينمي قدرة الطالب على إعطاء ردود فعل بنّاءة في الوقت المناسب، بتكرار ثلاث مرات، مما يعكس التركيز على أهمية التفاعل الفعّال والردود البناءة في اتخاذ القرارات، ثم جاء المؤشر الثالث، الذي يعزز قدرة الطالب على اتخاذ القرارات المسؤولة وحل المشكلات، بتكرار مرتين، أما المؤشر الرابع، الذي يشجع على تحدي الوضع الراهن والتفكير الجديد، والمحتوى المتعلق بجمع المعلومات وتحليلها، فقد تكررا مرة واحدة فقط. تشير هذه النتائج إلى أن المقرر يركز بشكل أكبر على تعزيز التأمل الذاتي والردود البنّاءة، مع اهتمام أقل بتشجيع التفكير النقدي وجمع وتحليل المعلومات، والنسبة المئوية الكلية لتكرار الأنشطة المتعلقة بهذه المهارة بلغت 32.28%، مما يعكس أن هذه المهارة تحظى باهتمام معتبر ضمن محتوى المقرر.

جدول (8.4): ترتيب النسب المئوية لمجالات المهارات الأربع

المهارة	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	الدرجة
الوعي الذاتي	5	16.12%	4	منخفض جداً
إدارة الذات	1	3.22%	5	منخفض جداً
الوعي الاجتماعي	7	22.58%	3	منخفض
إدارة العلاقات	8	25.80%	2	منخفض
اتّخاذ القرار المسؤول	11	32.28%	1	منخفض

يوضح الجدول (8.4) ترتيب النسب المئوية لمجالات المهارات الخمس، ودرجة توافرها بناء على مقياس التصحيح الموضح في الجدول (3.3) من دراسة (القطيم، 2023)

نجد أن مهارة اتخاذ القرار المسؤول جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 32.28%، مما يعكس تركيزًا ملحوظًا في المقرر على تعزيز هذه المهارة بين الطلاب، ويليها مهارة إدارة العلاقات بنسبة 25.80%، مما يشير إلى الاهتمام بتطوير هذه المهارة أيضًا في بيئة التفاعل بين الطلاب، أما مهارة الوعي الاجتماعي فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة 22.58%، بينما جاءت مهارة الوعي الذاتي في المرتبة الرابعة بنسبة 16.12%. أخيرًا، جاءت مهارة إدارة الذات في المرتبة الخامسة بنسبة 3.22%، مما يعكس اهتمامًا ضعيفًا جدًا في المقرر بتطوير هذه المهارة، وبناءً على مقياس التصحيح، تم تصنيف جميع المهارات على أنها "منخفضة جداً" أو "منخفضة"، مما يشير إلى أن هناك حاجة لتحسين وتوسيع الأنشطة المرتبطة بهذه المهارات ضمن محتوى المقرر.

جدول (9.4): معايير الحكم على درجة توافر مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي

النسبة المئوية	مستوى تضمين
0% -20%	منخفض جداً
أكبر من 20%- 40%	منخفض
أكبر من 40%- 60%	متوسط
أكبر من 60%- 80%	عالي
أكبر من 80%- 100%	عالي جداً

نجد أن مهارة اتّخاذ القرار المسؤول جاءت بالترتيب الأول وبدرجة متوسطة، وتليها مهـــارة إدارة العلاقات وبدرجة متوسطة، وتليها مهارة الوعي الاجتماعي بدرجة متوسطة أيضًا، تليها مهارة الوعي الذاتي وإدارة الذات بدرجة منخفضة.

يتبيّنُ من الجدول (8.4) أنّ مهارة "اتخاذ القرار المسؤول" احتلّت المركز الأول بفضل تكرارها العالي الذي بلغ (11) تكرارًا، وهو ما يعادل نسبة مئوية قدرها(32.28%)، مما يشير إلى درجة متوسطة، تلتها مهارة "إدارة العلاقات" التي جاءت في المركز الثاني بتكرار (8) و نسبة مئوية قدرها(25.80%)، أيضًا بدرجة متوسطة، في المركز الثالث، جاءت مهارة "الوعي الاجتماعي" بتكرار(7) ونسبة مئوية قدرها (22.58%)، ودرجة متوسطة، أمّا مهارة "الوعي الذاتي" فقد احتلت المركز الرابع بتكرار (5) ونسبة مئوية قدرها (16.12%)، مما يعكس درجة منخفضة، وأخيرًا، جاءت مهارة "إدارة الذات" في المركز الخامس بتكرار (1) ونسبة مئوية قدرها (3.22)، ودرجة منخفضة.

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة تضمين كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات التعلم الاجتماعي العاطفي الخمسة (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، اتّخاذ القرار المسؤول، إدارة العلاقات)؟

تُظهر هذه النتائج أهمية إعادة النظر في تصميم المناهج الدراسية لتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي بشكل أكثر توازنًا، وفقًا لمبادئ النظرية الاجتماعية الثقافية، التي أكدت على دور التفاعل الاجتماعي والبيئة الثقافية في تطوير المهارات وركزت على فكرة أن التعلم يحدث من خلال التفاعل مع الآخرين ومن خلال الأدوات الثقافية التي تُقدَّم للفرد. بناءً على ذلك، يمكن أن يسهم تطوير المنهاج بالشكل الذي يحقق التوازن بين مختلف المهارات وتعزيزها بشكل متكامل في تطوير طلاب قادرين على التفاعل بفعالية مع بيئتهم الاجتماعية، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (سعيد،2021) التي أكدت على أهمية وضرورة تضمين مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في مقرر العلوم بسبب أهمية هذه المهارات في تطوير قدرات الطلبة في العديد من المجالات.

تشير النتائج إلى أن مهارة اتخاذ القرار المسؤول، التي تُعتبر من أبرز المهارات المكتسبة في المناهج، التي تعكس أهمية التحليل والتفكير النقدي الذي أكد عليه نموذج فيجوتسكي من خلال مفهوم "المنطقة القريبة من النمو" (ZPD)، حيث يتعلم الطلاب من خلال الدعم المقدم من الآخرين كيفية اتخاذ قرارات واعية بناءً على تحليل دقيق للمعلومات المتاحة في عالم سريع التغير، يصبح اتخاذ القرارات المستنيرة عنصرًا حاسمًا للنجاح، مما يُظهر مدى أهمية تركيز المنهج على تطوير هذه المهارة كوسيلة لتحقيق نتائج ملموسة.

ومن جهة أخرى، فإن مهارة إدارة العلاقات التي تحتل المرتبة الثانية في التقدير، تعزز مفهوم نموذج فيجوتسكي بأن العلاقات الاجتماعية تعتبر بيئة تعليمية ضرورية، حيث تُبنى من خلال التفاعل والتواصل المستمر مع الآخرين. هذا التفاعل يمكن أن يُعزز من مهارات التعاون والعمل الجماعي، والتي تعتبر ضرورية لتحقيق الأهداف الجماعية. أما الوعي الاجتماعي، الذي يأتي في المرتبة الثالثة، فهو يعكس أهمية الوعي بالآخرين، وهو عنصر أساسي في نظرية التعلم الاجتماعي، حيث يفهم الأفراد مشاعر الآخرين ويتعلمون من خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.

تظهر النتائج أن المهارات مثل الوعي الذاتي وإدارة الذات قد حصلت على اهتمام أقل، مما قد يعكس قلة التركيز على المهارات التي تُعتبر أقل ظهورًا في الأداء اليومي. وفقًا لفيجوتسكي، فإن هذا التباين في التقدير يعود إلى أن تطوير الوعي الذاتي وإدارة الذات يتطلب دعمًا اجتماعيًا وبيئة تعليمية تتيح للطلاب فهم ذواتهم بشكل أفضل.

تُسلط هذه النتائج الضوء على أهمية تضمين مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي بشكل متوازن في المناهج الدراسية، بحيث يتم تقديم دعم تدريجي ومتكامل يتناسب مع مرحلة النمو العقلي والعاطفي للطلاب، فإن هذا النهج التدرجي في تطوير المهارات يضمن بناء قدرات أساسية أولاً، قبل الانتقال إلى المهارات الأكثر تعقيدًا. إن تعزيز هذه المهارات بشكل متكامل يتماشى مع النظرية الاجتماعية الثقافية لفيجوتسكي، حيث يتم تطوير المهارات من خلال التفاعل الاجتماعي والدعم الثقافي المناسب لكل مرحلة عمرية، وقد اتفقت هذه النتائج معَ نتائج دراسة (حويل والحربي، 2021)، (المطري والبلوشي، 2022)، (Dyson &Shen, 2019)، (Hoover , 2019)، (Kahn, 2019) التي أكدت على ضرورة تضمين المناهج لمهارات التعلم الاجتماعي العاطفي الخمسة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما التصور المقترح للوحدة التعليمية القائمة على تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في العلوم لدى طلبة الصف الرابع في مدارس محافظة جنين؟

للحصول على التصور المقترح للوحدة التعليمية، قامت الباحثة بتحديد مكونات الوحدة استنادًا إلى الأدب السابق، وتمّ توضيح هذه المكونات في الإطار النظري للدراسة، كما اتّبعت الباحثة خطوات علمية وفقًا لنموذج التصميم التعليمي (ADDIE)، وقد تمّ شرح هذه الخطوات بالتفصيل في الفصل الثالث، أسفرت هذه العملية عن تصميم وحدة تعليمية مقترحة استخدمت ألعاب (SEL)، بهدف تنمية مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلاب الصف الرابع في مادة العلوم.

صدق الوحدة التعليمية المقترحة: تم تحكيم الوحدة التعليمية من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجالات المناهج وأساليب التدريس (تدريس العلوم) (ملحق5)، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الوحدة بأهدافها الوجدانية والسلوكية وهدف الدراسة، وقد تمّ تعديل الوحدة في ضوء ملاحظاتهم.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما التصور المقترح للوحدة التعليمية القائمة على تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في العلوم لدى طلبة الصف الرابع في مدارس محافظة جنين؟

إن استخدام الباحثة لنموذج ADDIE في تصميم الوحدة التعليمية يتماشى بشكل كبير مع النظرية الاجتماعية، حيث تم التركيز على فهم السياق الاجتماعي والنفسي للطلاب، وتطوير أنشطة تعليمية تعزز التفاعل الاجتماعي والتعاون، وتوفير أدوات تعليمية تدعم النمو المعرفي والعاطفي. كل هذه الجوانب تعكس فهمًا عميقًا لدور البيئة الاجتماعية في تشكيل وتوجيه عملية التعلم، وهو ما يعتبر جوهريًا في نظرية التعلم الاجتماعي.

ويمكن ربط النتائج التي توصلت إليها الباحثة بالنظرية الاجتماعية من خلال استعراض دور البيئة التعليمية والممارسات الاجتماعية في تعزيز النمو المعرفي والعاطفي للطلاب، حيث أن النظرية الاجتماعية تركز بشكل أساسي على أهمية السياق الاجتماعي في تشكيل وتوجيه عملية التعلم، حيث يرى أن التطور المعرفي لا يمكن أن يحدث بشكل منعزل، بل يتطلب تفاعلًا نشطًا بين الأفراد وبيئتهم الاجتماعية وهذا ما أكدته دراسة محمد (2022). في هذا السياق، استخدام الباحثة لنموذج ADDIE في تصميم الوحدة التعليمية يمثل تطبيقًا عمليًا لنموذج فيجوتسكي، حيث تضمن النموذج مراحل تحليل، تصميم، تطوير، تنفيذ، وتقييم، وهو ما يتماشى مع فهم فيجوتسكي لدور التخطيط المنهجي في تعزيز التعلم.

في مرحلة التحليل، التي تعتبر خطوة أساسية في نموذج ADDIE، قامت الباحثة بتحليل شامل لاحتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية، وهو ما يتماشى مع تأكيد فيجوتسكي على ضرورة فهم السياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه المتعلمون. فيجوتسكي يرى أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يكون مصممًا لتلبية الاحتياجات الفعلية للطلاب، وهذا ما قامت به الباحثة من خلال تحديد التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب في مدارس محافظة جنين، مثل الضغوط النفسية الناتجة عن الظروف المحيطة والأوضاع المعيشية الصعبة. هذا التحليل لم يكن مجرد استعراض عام، بل كان متعمقًا وشاملاً، مكن الباحثة من تحديد القضايا الأساسية التي تؤثر على تعلم الطلاب، وهي خطوة أساسية في بناء وحدة تعليمية فعالة تستجيب للاحتياجات الفعلية للطلاب.

فيجوتسكي يشير إلى أن التعلم يتطلب بيئة اجتماعية داعمة تشجع على التفاعل والتعاون بين الطلاب. مرحلة التصميم في نموذجADDIE ، التي ركزت على تطوير أنشطة تعليمية تعزز

من مهارات التعاون والتفاعل الإيجابي بين الطلاب، تعكس فهمًا عميقًا لدور التفاعل الاجتماعي في تعزيز النمو المعرفي والعاطفي. تصميم أنشطة مثل الألعاب التفاعلية، التي تهدف إلى تعزيز مهارات التعاون والتفاعل الإيجابي، ليس فقط يتماشى مع النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، بل يجسدها عمليًا من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل النشط بين الطلاب، مما يعزز من قدراتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات. هذه الأنشطة تعكس الفكرة المركزية لدى فيجوتسكي بأن التطور المعرفي يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يوفر فرصًا للتعلم التعاوني والنمو الشخصي.

في مرحلة التطوير، ركزت الباحثة على إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة بعناية لضمان أن تكون الأنشطة التعليمية ممتعة وفعالة. فيجوتسكي يؤكد على أهمية الأدوات الثقافية والتعليمية في دعم عملية التعلم، حيث يرى أن هذه الأدوات تمثل وسائط أساسية لتطوير المهارات المعرفية والاجتماعية. الباحثة هنا لم تكتفِ بإعداد مواد تعليمية تقليدية، بل صممتها بشكل يتماشى مع أهداف الوحدة التعليمية، مما يضمن تحقيق أهداف التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL)بطريقة فعالة. هذا التصميم المتقن للمواد التعليمية يعزز من فرص الطلاب في الاستفادة من التجربة التعليمية بشكل كامل، حيث يتم توفير بيئة تعليمية شاملة تلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

أما في مرحلة التنفيذ، فقد تم اختبار الوحدة التعليمية في البيئة الصفية الفعلية، مما أتاح فرصة لجمع بيانات دقيقة حول تأثير الأنشطة على تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية والعاطفية. فيجوتسكي يشير إلى أن التعلم هو عملية ديناميكية تتطلب تقييماً مستمراً للتأكد من فعالية التدخلات التعليمية. التقييم الذي أجرته الباحثة بعد تنفيذ الوحدة التعليمية يتماشى مع هذا المبدأ، حيث تم جمع البيانات وتحليلها لإجراء تحسينات مستمرة بناءً على النتائج الفعلية. هذا النهج يعكس فكرة فيجوتسكي بأن التعلم يجب أن يكون موجهًا نحو الأهداف المحددة وأن يتم تعديله بناءً على التفاعلات الاجتماعية والمعرفية التي تحدث خلال العملية التعليمية.

أخيرًا، التقييم المستمر للوحدة التعليمية أتاح للباحثة فرصة للتحقق من مدى تحقيق الأهداف التعليمية وتعديل الأنشطة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب. هذا التقييم المستمر يتماشى مع فهم فيجوتسكي للتعلم كتجربة تفاعلية يتم فيها تعديل وتوجيه العملية التعليمية بناءً على التغذية الراجعة المستمرة من البيئة التعليمية. من خلال هذا النهج، تم تصميم وحدة تعليمية تعزز من مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي لدى الطلاب وتساعدهم على التكيف مع التحديات النفسية والاجتماعية، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة

(Jones, 2019)، (Elmi, 2020)، (Rossen, 2023)، (Owen, 2013)، (المطري والبلوشي، 2022)، (المطري وآخرون، 2022)، (حويل والحربي، 2021).

الاستنتاجات:

الكتاب يقدم تغطية جزئية للمهارات الاجتماعية العاطفية، إلا أنه يفتقر إلى التغطية الشاملة والمتكاملة لهذه المهارات، مما يقلل من فعاليته في تعزيز هذه الجوانب لدى الطلاب. كما أن الأحداث السلبية الناتجة عن الاحتلال تؤثر بشكل سلبي على التحصيل الأكاديمي للطلاب، بالإضافة إلى تأثيرها على استقرار حالتهم النفسية في مادة العلوم، مما يعيق تقدمهم في فهم المفاهيم العلمية والتفاعل الفعال مع المحتوى الدراسي.

وتهدف الوحدة التعليمية إلى تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم العلمية وتطوير مهارات التفكير النقدي، فضلاً عن زيادة الوعي بأهمية التغذية الصحية. تتضمن الوحدة أنشطة تعليمية تفاعلية وألعاب موجهة تهدف إلى تعزيز التعاون بين الطلاب، وتحفيز التفاعل الإيجابي وحل المشكلات بشكل جماعي. كما يعتمد التصور على نموذج ADDIE لتطوير وحدة تعليمية شاملة تدعم المعرفة العلمية وتعمل على تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية.

الأنشطة المقررة تشجع الطلاب على التفاعل الجماعي، مما يسهم في تبادل الأفكار بفعالية وتعميق الفهم الجماعي للمفاهيم. تم تصميم الأنشطة بعناية لتتوافق مع احتياجات الطلاب النفسية، مما يساعد على تحسين استقرارهم العاطفي ويعزز قدرتهم على التعامل مع التحديات النفسية. رغم ذلك، يتطلب الكتاب بعض التحسينات ليشمل بشكل أفضل المهارات الاجتماعية والعاطفية المطلوبة، ويكمل ذلك الإطار التعليمي بشكل متكامل.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة وزارة التربية والتعليم بما يلي:

1. توفير برامج دعم نفسي وعاطفي مستدامة في المدارس، تستهدف الطلبة المتأثرين بالأحداث السلبية المرتبطة بالاحتلال، وذلك من خلال تفعيل خدمات الإرشاد النفسي وتدريب المرشدين التربويين على آليات الدعم العاطفي الفعّال.
2. ضرورة تطوير وحدات تعليمية حديثة في مادة العلوم تعزز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، مع التركيز على أساليب التدريس القائمة على التفاعل الإيجابي، والألعاب التعليمية، والتفكير النقدي، بما يسهم في تنمية مهارات الطلبة الحياتية.

3. تحديث محتوى كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية (الصف الرابع) بحيث يشمل بشكل أوسع مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، مع تحقيق توازن بين المعرفة العلمية وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطلبة.
4. تقديم برامج تدريبية متخصصة للمعلمين حول آليات دمج مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في العملية التعليمية، مع التركيز على استراتيجيات التدريس التفاعلي، وتطوير مهارات المعلمين في إدارة الصفوف بأساليب داعمة نفسيًا واجتماعيًا.
5. إجراء تقييمات دورية شاملة للأنشطة التعليمية المبتكرة، بهدف قياس مدى تحقيقها للأهداف التعليمية والتربوية، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على التغذية الراجعة من الطلبة والمعلمين لضمان فاعليتها المستمرة.
6. تخصيص موارد إضافية لإنتاج وتوفير مواد تعليمية تفاعلية تدعم التعلم العاطفي والاجتماعي، مثل: الألعاب التعليمية، والأنشطة الصفية التفاعلية، والمواد الرقمية التي تعزز المشاركة الفعالة للطلبة في بيئة التعلم.
7. تشجيع الطلبة على أن يكونوا شركاء فاعلين في العملية التعليمية، من خلال تعزيز أدوارهم في تحديد احتياجاتهم وأهدافهم الشخصية، وتمكينهم من المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بأنشطة التعلم، مما يسهم في تحسين تجربتهم التعليمية وزيادة دافعيتهم للتعلم.

المقترحات:

1. إجراء دراسة لاختبار فاعلية الوحدة التعليمية في تحقيق أهداف مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي.
2. إجراء دراسات لتصميم نموذج تعليمي لتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في مختلف المواد الدراسية.
3. إجراء دراسة لتطوير برنامج تدريبي للمعلمين حول دمج مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في التعليم.
4. إجراء دراسة لتطوير استراتيجيات دعم إضافية للطلاب المتأثرين بالأحداث السلبية والضغوط النفسية.
5. إجراء دراسة لدمج مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في الأنشطة التعليمية عبر الإنترنت.
6. إجراء دراسة لتطوير دليل إرشادي للمعلمين حول أفضل الممارسات في تعليم مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي.

الفصل الخامس

عرض الوحدة التعليمية

الفصل الخامس

عرض الوحدة التعليمية

مقدمة عن الوحدة التعليمية:

تعد مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي جزءاً أساسياً من تطوير الطلبة في جميع المراحل الدراسية، حيث تسهم في تعزيز قدرة الطلبة على التفاعل مع الآخرين، والتعبير عن مشاعرهم، واتخاذ قرارات سليمة. في هذه الوحدة التعليمية، سيتم دمج مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في مادة العلوم لطلبة الصف الرابع الابتدائي، حيث سيتم تقديم المحتوى العلمي بطرق تشجع الطلبة على التفكير النقدي، والتعاون مع زملائهم، والتعاطف مع الآخرين، مع التركيز على تعزيز الوعي الذاتي والانضباط الذاتي.

وتسعى هذه الوحدة إلى دمج مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي مع مادة العلوم لطلبة الصف الرابع الابتدائي باستخدام ألعاب SEL. من خلال هذه الألعاب، سيتمكن الطلبة من تطوير مهاراتهم العاطفية والاجتماعية بشكل عملي وتجريبي، مما يسهم في تعزيز فهمهم للمفاهيم العلمية بشكل أعمق. سيتم توجيه الطلبة لتنفيذ أنشطة تعليمية تعتمد على اللعب، مما يعزز لديهم الشعور بالمشاركة، والابتكار، والتفاعل الإيجابي مع زملائهم.

الأهداف العامة للوحدة:

- تطوير مهارات الوعي الذاتي وإدارة الذات من خلال المشاركة في الألعاب التي تتطلب التحكم في الانفعالات وتحديد الأهداف الشخصية.
- تعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي باستخدام ألعاب تتطلب التعاون بين الطلبة لحل المشكلات العلمية.
- تحفيز التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال الألعاب التي تطرح تحديات علمية يتوجب على الطلبة حلها بشكل جماعي.
- تنمية القدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية والمسؤولة من خلال ألعاب تحاكي مواقف حياتية وعلمية تتطلب اتخاذ قرارات مدروسة.

الأهداف الوجدانية:

- تقدير أهمية التعاون والعمل الجماعي حيث يشعر الطلبة بالرضا عند تحقيق أهداف مشتركة من خلال الألعاب الجماعية.
- تعزيز التعاطف والتفهم حيث يتعلم الطلبة كيفية مراعاة مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية أثناء اللعب.

– زيادة الثقة بالنفس من خلال النجاح في المهام التفاعلية حيث يتم تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم عبر تحقيق نجاحات صغيرة في الألعاب.

– التفاعل بإيجابية داخل الفريق حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والألعاب بفاعلية، ويظهرون احتراماً للآراء المختلفة.

– إظهار القدرة على التحكم في الانفعالات حيث يقوم الطلبة بإدارة مشاعرهم واستجاباتهم خلال الألعاب، مما يساعدهم في الحفاظ على جو من التعاون.

– التعرف على الذات والمشاعر حيث يشمل أنشطة تساعد الطلبة على التعرف على مشاعرهم وتطوير استراتيجيات لإدارتها.

– المسؤولية الاجتماعية حيث تشمل الوحدة أنشطة تتعلق بمشاريع علمية تعزز الفهم الاجتماعي، مثل حماية البيئة أو الحفاظ على الموارد الطبيعية.

محتويات الوحدة:

– أنشطة الألعاب التفاعلية: تتضمن مجموعة متنوعة من الألعاب المصممة خصيصًا لتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي مثل التعاون، وإدارة الذات، والتفكير النقدي. تركز الألعاب على مشاركة الطلبة في بيئات تفاعلية تعزز من قدرتهم على حل المشكلات والعمل الجماعي.

– التفاعل الجماعي والتعاطف: تتضمن أنشطة تشجع الطلبة على التعاون مع زملائهم في الفرق، وتعلم كيفية التواصل الفعال والتعاطف مع الآخرين من خلال السيناريوهات والمواقف الافتراضية التي تحاكي الحياة الواقعية.

– التفكير النقدي وحل المشكلات: تتضمن ألعابًا تتحدى قدرة الطلبة على التفكير المنطقي، وتحليل المشكلات العلمية، واتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات وأدلة، مع مراعاة القيم الأخلاقية.

– الوعي الذاتي وإدارة الذات: تشمل أنشطة تركز على مساعدة الطلبة في التعرف على مشاعرهم، وإدارة انفعالاتهم، وتطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق الأهداف الشخصية في البيئات التعليمية.

– التقييم والتغذية الراجعة: يتم تقييم تقدم الطلبة من خلال مراقبة أدائهم في الألعاب ومشاركتهم في النقاشات التي تتبع كل لعبة، مع تقديم تغذية راجعة بناءة تعزز من مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية.

استراتيجيات التقييم:

– مراقبة الأداء داخل الألعاب: يتم تقييم تفاعل الطلبة خلال الألعاب، مع التركيز على مهارات التعاون، وإدارة الذات، والتفكير النقدي.

– تقييم نتائج الألعاب: يتم تقييم النتائج التي توصل إليها الطلبة من خلال الألعاب لمعرفة مدى استيعابهم للمفاهيم العلمية والمهارات العاطفية.

– تقييم التغذية الراجعة من الطلبة: يُطلب من الطلبة تقديم ملاحظاتهم حول الألعاب وتجربتهم في استخدام مهارات SEL خلالها.

المواد والموارد اللازمة:

– مجموعة من الألعاب التفاعلية التي تدعم أهداف SEL مثل المكعبات التعليمية، والبطاقات المساعدة، وأدوات تجريبية بسيطة.

– موارد رقمية يمكن استخدامها لتعزيز الألعاب، مثل تطبيقات SEL التعليمية التي تقدم تجارب افتراضية.

المدة الزمنية للوحدة:

تمتد الوحدة الدراسية بحسب ما هو مخطط لها في الخطة الفصلية بواقع تنفيذ النشاط في كل حصة صفية.

الدرس الأول

مغامرة الأطعمة الصحية

تحديد الأهداف التعليمية والاجتماعية والعاطفية:

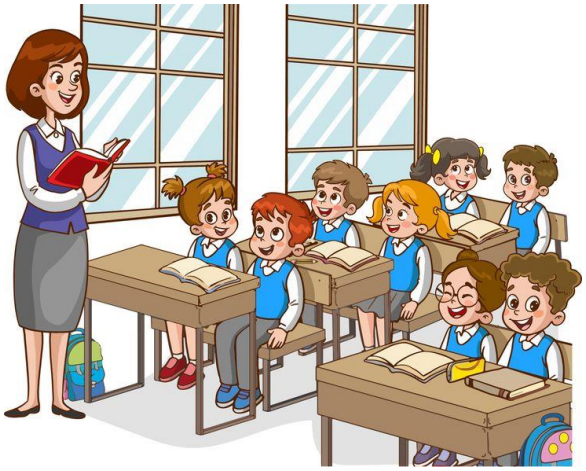

1. تحديد مفهوم المجموعات الغذائية وأهميتها للصحة.
2. تطوير مهارات التواصل والتعاون بين الطلاب
3. تعزيز التعاطف وفهم وجهات نظر الآخرين.
4. تعزيز مهارات التصنيف والتفكير النقدي.

تمهيد (10 دقائق)

- نشاط تفاعلي:

يقوم المعلم بجولة سريعة ويسأل كل طالب عن طعامه المفضل ولماذا يحبه. هذا يساعد على كسر الجليد ويشجع الطلاب على التفاعل

- استكشاف عالم الأطعمة

يقوم المعلم بعرض صورًا لأطعمة متنوعة (الفواكه، الخضراوات، اللحوم، الألبان، البيض) لجذب انتباه الطلاب، ثم يطلب منهم تحديد مصدر الأطعمة (نباتي أم حيواني)

مصدر نباتي	مصدر حيواني

- يمكن للطلاب في نهاية النشاط رسم أطعمتهم المفضلة، وتحديد ما إذا كانت نباتية أم حيوانية

العرض (30 دقيقة):

- **النشاط الأول: عرض القصة القصيرة عن (إلى أي مجموعة أنتمي؟)**

" في يوم من الأيام، اجتمعت الأطعمة المتنوعة في صحن العم سالم وقررت أن تتعرف على المجموعات الغذائية التي قد تنمي اليها.

فأجابت قطعة الدجاج: أنا أنتمي الى مجموعة البناء وتحتوي على البروتينات التي تعمل على بناء الأجسام وتعويض الانسجة التالفة.

وأكملت قطعة البطاطا المقرمشة: أنا انتمي الى مجموعة الطاقة التي تحتوي النشويات وأنا أمد الجسم بالطاقة للقيام بالأعمال اليومية فبدوني لايستطيع الجسم المشي أو الدراسة فأنا مهمة لجسم الانسان.

سمعت البندورة الحديث وقالت: أنا أنتمي الى مجموعة الوقاية التي تحمي الجسم من الأمراض فأنا ضرورية أيضا لجسم الإنسان.

أضاف زيت الزيتون: أنا أنتمي الى أغذية الطاقة من الدهون وأعطي الجسم الطاقة للقيام بمجهود عضلي فأنا مهم لجسم الانسان.

بعد ان تحدثت المجموعات الثلاث عن نفسها ابتسمت وقالت: يجب علينا أن نعمل معا كفريق وبنسب متوازنة لنجعل الجسم سليم وقوي"

بعد الانتهاء من قراءة القصة هيا نجيب يا أحبابي عن الأسئلة:

1. ما الأطعمة التي تم ذكرها في القصة، مبيناً المشاعر التي قد تشعر بها الأطعمة عندما تتحدث عن فوائدها؟
2. ما المجموعات الغذائية التي تم ذكرها في القصة، مبيناً أثرها على صحة الجسم إذا لم نتناولها بشكل متوازن
3. ما أهمية كل مجموعة غذائية؟
4. إذا كنت طعامًا، أي مجموعة غذائية تود أن تنتمي إليها ولماذا؟
5. ماذا يمكن أن يحدث لجسم الإنسان إذا تناول فقط نوعًا واحدًا من الأطعمة؟
6. كيف يمكن أن نتعاون كفريق في حياتنا اليومية مثلما تعاونت الأطعمة في القصة؟
7. ما هي الأشياء التي يمكنك القيام بها لجعل وجباتك أكثر توازنًا وصحة؟
8. اختاري عنوان مناسب للقصة.....

- يمكن للطلاب في نهاية القصة تمثيل القصة من خلال عرض مسرحي يأخذ فيها كل طالب نوع معين من الأطعمة (قطعة الدجاج، البطاطا المقرمشة، البندورة، زيت الزيتون ....الخ) متحدثاً فيه عن مصدري، وأي مجموعة أنتمي، وماهي فوائدي على صحتي البدنية والعاطفية.

- **النشاط الثاني: تعلم تعاوني**

قسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، حيث يحصل كل فريق على بطاقة تحتوي على مجموعة غذائية معينة (الفواكه، الخضروات، الحبوب، البروتينات، منتجات الألبان):

- يطلب المعلم من كل مجموعة مناقشة فوائد مجموعتهم الغذائية ومصادرها وكيف يمكن أن تؤثر على الصحة البدنية والعاطفية
- يطلب المعلم من كل مجموعة إنشاء ملصق يوضح مجموعتهم الغذائية، يتضمن صورًا، معلومات، وأفكار حول كيفية تضمينها في النظام الغذائي اليومي .
- يطلب المعلم من كل مجموعة تقديم ملصقها للصف. ويشجعهم على التركيز على كيف يمكن أن تساعد هذه المجموعة الغذائية الآخرين في تحسين صحتهم. من خلال طرح السؤال التالي عليهم كيف يمكن أن يشعر شخص ما عندما لايحصل على نوع معين من الغذاء

الختام (15 دقيقة)

- **النشاط الأول: نقاش جماعي**

يفتح المعلم نقاشًا حول التجارب الشخصية. حيث يسأل الطلاب كيف يمكن أن يشعر شخص ما عندما لا يحصل على نوع معين من الغذاء. هنا يستطيع المعلم تشجيع الطلاب على مشاركة تجاربهم وكيف يمكنهم دعم بعضهم البعض في اتخاذ خيارات غذائية صحية

- **النشاط الثاني: ورشة عمل:**

يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات، ويضع أمام كل مجموعة ورقة عمل تتضمن مجموعة من الأسئلة لتقييم فهم الطلاب للمجموعات الغذائية، ثم يطلب من كل مجموعة الإجابة عليها، موضحاً أهمية التواصل الاجتماعي الفعال في العمل ضمن فريق، وتحمل مسؤولية كل مجموعة للعمل الموكل إليها

1. هي أنواع المجموعات الغذائية.
2. ما هي مصادر وفوائد المجموعات الغذائية
3. اكتب شيء جديد تعلمتوه وكيف يمكنهم استخدامه في حياتكم اليومية.

ثم يطلب من قائد كل مجموعة الإجابة على هذه الأسئلة، وتلخيص النقاط الرئيسية للدرس، ومناقشتها مع بقية المجموعات.

النشاط منزلي:

- يطلب المعلم من الطلاب توثيق وجباتهم الغذائية لمدة أسبوع ومشاركة تجاربهم في الصف لاحقًا متضمنا ملاحظات حول كيفية شعورهم بعد تناول أطعمة معينة وكيف أثر ذلك على مزاجهم.
- يطلب المعلم من الطلاب إعداد ملصقات توعوية لتشجيع زملائهم في اتخاذ خيارات غذائية صحية، وتعليقها على جدران المدرسة.

الدرس الثاني
وجبتي السعيدة المتوازنة

الأهداف التعليمية والاجتماعية والعاطفية:

1. تعريف الطلاب بمفهوم الغذاء المتوازن وأهمية كل مجموعة غذائية.
2. تعزيز مهارات التفكير النقدي من خلال تحليل تجارب الحفظ الشخصية.
3. تعزيز الوعي الذاتي من خلال التعبير عن المشاعر والآراء حول الغذاء.
4. تطوير مهارات التعاون والتواصل بين الطلاب من خلال الأنشطة الجماعية.
5. تعزيز مهارات اتخاذ القرار من خلال اختيار الأغذية الصحية المتوازنة.

1. التمهيد (5 دقائق).

دعونا ننشد هذه الأغنية سوياً:

على دلعونا على دلعونا

زيتون بلادي أطيب ما يكونا

زيتون بلادي واللوز الأخضر والميرامية ولا تنسى الزعتر

وقراص العجة لما تتحمر ما أطيب طعمها بزيت الزيتونا

وصحون السحلب والهيلطية خلتنا ننسى بردك كانونا

يا ربي تشتي وتلبس طاقية وتلبس كبود وتحمل شمسية

ونغني سوى يا فلسطينية دايم في بلادي خبز الطابونا

هل أحببتم الأغنية، الآن يا أحبائي، دعونا نجيب على الأسئلة الآتية:

1. ما هي الأطعمة التي تتذكرونها في الأغنية؟
2. إلى أي نوع من المجموعات الغذائية تنتمي كل صورة من الأطعمة؟
3. كيف تشعرون عندما تأكلون الأطعمة التقليدية من بلادكم؟
4. ما أهمية تناول الأطعمة المتنوعة مثل الزيتون واللوز والميرامية؟
5. كيف يمكن أن يؤثر تناول الطعام الصحي على صحتنا ومزاجنا؟
6. صنف الأغذية المعروضة في الصورة وفق الهرم الآتي:

والآن يا أعزائي: هل لديكم ذكريات خاصة مرتبطة بأطعمة معينة من الأغنية، حدثنا عنها؟ هنا يمكن تشجيع الطلاب على التعاطف، مشاركة الآخرين ذكرياتهم الشخصية

العرض (35 دقيقة):

النشاط (1): "رحلة علي إلى عالم الغذاء المتوازن"

إليكم القصة الآتية: " في قرية صغيرة، كان هناك فتى يُدعى علي، كان علي يحب تناول الحلويات والوجبات السريعة، مثل البرغر والبيتزا، ولكنه لم يكن يعرف الكثير عن أهمية الغذاء المتوازن في يوم من الأيام، قرر علي الذهاب إلى السوق لشراء بعض الطعام. بينما كان يتجول في السوق، شعر علي بالتعب، فجلس يرتاح بجانب رجل مسن يُدعى الحكيم. كان الحكيم يحمل معه نموذجًا كبيرًا للهرم الغذائي. لاحظ الحكيم التعب على وجه علي، وهو يتناوب البرغر والبيتزا.

قال الحكيم: "مرحبًا يا علي! هل ترغب في معرفة سر الصحة والسعادة؟ "أجاب علي بحماس: "بالطبع، أريد أن أتعلم "!بدأ الحكيم بشرح الهرم الغذائي. "هذا هو الهرم الذي يساعدنا في اختيار الأطعمة الصحية: في القاعدة، لدينا الحبوب مثل الخبز والأرز، والتي تمنحنا الطاقة. ثم تأتي الفواكه والخضروات، التي تحتوي على الفيتامينات والمعادن ".سأل علي: "وماذا عن اللحوم والحلويات؟ "ابتسم الحكيم وأجاب: "اللحوم والبروتينات مهمة لبناء الجسم، ولكن يجب تناولها بكميات معتدلة. أما الحلويات، فهي ليست سيئة إذا تناولناها في بعض الأحيان، لكن يجب أن نركز على الأطعمة الصحية أولاً ".أخذ علي بنصيحة الحكيم بعين الاعتبار وقرر أن يغير عاداته الغذائية. بدأ بتناول الإفطار كل يوم، حيث كان يشمل الخبز الكامل مع بعض الفاكهة. وفي الغداء، اختار السلطة مع الدجاج المشوي بدلاً من البرغر. مرت أسابيع، ولاحظ علي أنه يشعر بالنشاط والحيوية. كما أصبح أصدقاؤه يلاحظون الفرق أيضًا. بدأوا يسألونه عن سر صحته. قرر علي أن يشاركهم ما تعلمه عن الغذاء المتوازن والهرم الغذائي. أنشأ مجموعة صغيرة مع أصدقائه للطبخ معًا وتجربة وصفات صحية جديدة. في نهاية المطاف، أصبح علي وأصدقاؤه مثالاً يحتذى به في قريتهم. وعندما سألهم الأطفال الصغار عن سر صحتهم، كانوا يبتسمون ويقولون: "كل شيء يبدأ من الهرم الغذائي!

بعد الانتهاء من القصة يطرح المعلم الأسئلة التالية:

1. لماذا شعر علي بالتعب؟
2. ماذا كان يحمل الحكيم في يده.
3. ما هو ترتيب الأغذية ضمن الهرم الغذائي؟
4. ماهي مكونات الغذاء المتوازن؟
5. ماذا قرر علي عندما شعر بالتعب؟
6. ماهي الخيارات الصحية التي يمكن تناولها علي بدلاً الحلويات؟

- شجع الطلاب على مشارطة تجاربهم الخاصة مع الطعام وكيف أثرت على صحتهم.

النشاط (2): ورشة عمل

- قم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات من (4– 5) أفراد
- زود كل مجموعة بمواد فنية مثل ورق مقوى، ألوان، مقصات، والغراء
- اطلب من كل مجموعة إنشاء نموذج للهرم الغذائي، مع تمثيل كل مجموعة غذائية
- بعد الانتهاء اطلب من كل مجموعة تقديم نموذجها ومشاركة المعلومات حول أهمية كل مجموعة غذائية

النشاط (3): لعب الأدوار

- عزيزي الطالب لديك السيناريوهات التالية
  - ذهب علي وأسرته إلى المطعم، ماذا يختارون من الأطعمة.
  - أرادت فاطمة تحضير وجبة لأصدقائها، ماذا تختار من الأطعمة.
- الآن يقسم المعلم التلاميذ بين ممثل ومشاهد، ثم يطلب من كل مجموعة تحديد السيناريو الذين يريدون أن يمثلوه، كما يطلب من المشاهدين الانتباه جيداً للمناقشة فيما بعد.
- بعد الانتهاء من التمثيل يناقش المعلم السيناريوهات الممثلة، كيف يمكن تحسين الخيارات الغذائية في تلك السيناريوهات.

2. الختام: (10 دقائق):

النشاط (1): اختار وجبتي بتركيز

عزيزي الطالب، لديك مجموعة من الأكلات الشعبية الفلسطينية الآتية، قم بالمطلوب:

1. سم الوجبات المعروضة في الصور لديك؟
2. املأ الجدول بما هو مطلوب:
3. اختار وجبتك المحببة لديك، واذكر سبب اختيارها؟

الوجبة	المكونات	المجموعة الغذائية	أهميتها

النشاط (2) نقاش جماعي:

اجمع الطلاب في دائرة ووزع على كل واحد منهم استبياناً يتضمن مجموعة من الأسئلة وعدة خيارات لك سؤال. أرجو من كل طالب منكم قراءة الاستبيان بتمعن ووضع دائرة حول الجواب الذي ترونه مناسباً، مع العلم أنه بإمكانكم اختيار أكثر من إجابة صحيحة.

1. ما هو الغذاء المتوازن؟	تناول نوع واحد من الطعام
	تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة تناول الحلويات فقط
2. ما هي المجموعات الغذائية الرئيسية؟	الفواكه
	الخضروات
	الحبوب
	اللحوم
	الحلويات
3. كم حصة من الفواكه والخضروات يجب أن نتناول يومياً؟	حصة واحدة
	حصتين
	خمس حصص
4. هي فوائد تناول الغذاء المتوازن؟	يساعد في النمو السليم
	يمنحنا الطاقة
	يحسن المزاج

	يزيد الوزن بشكل غير صحي
5. ما هو الطعام الذي يجعلك تشعر بالراحة والسعادة أكثر	الشوكولاتة
	البيتزا
	الفواكه
	الخضروات
	وجبات منزلية
6. هل هناك أطعمة معينة تفضلها بسبب ذكريات مرتبطة بها	نعم، وجبات عائلية (مثل:)
	نعم، احتفالات (مثل:)
	لا، ليس لدي ذكريات مرتبطة بالطعام,
7. كيف تشعر عندما تأكل طعامًا صحيًا؟	أشعر بالنشاط
	أشعر بالسعادة
	أشعر بالملل
	لا أشعر بأي تغيير
	أشعر بالامتنان لصحة جسمي
8. هل لديك صديق أو فرد من العائلة يشجعك على تناول غذاء متوازن؟	نعم، صديق
	نعم، فرد من العائلة
	لا، ليس لدي أحد يشجعني
9. ما هي المجموعات الغذائية التي تشعر أنك بحاجة لمعرفتها أكثر؟ ولماذا؟	الفواكه والخضروات
	البروتينات (مثل: اللحوم، البيض)
	الحبوب الكاملة (مثل: الأرز، الخبز)
	الألبان ومشتقاتها
	الدهون الصحية (مثل: المكسرات، الزيوت)
10. هل لديك أي عادات غذائية تود تغييرها؟ إذا كان نعم، فما هي ولماذا ترغب في تغييرها؟	أتناول وجبات خفيفة غير صحية كثيرًا
	أتناول كميات كبيرة من الطعام في الوجبات
	لا أشرب كمية كافية من الماء
	أتناول الطعام بسرعة دون مضغ جيدًا
11. كيف يمكننا دعم بعضنا البعض في المدرسة للحصول على غذاء متوازن؟	تنظيم ورش عمل حول التغذية الصحية
	إنشاء مجموعة دعم لتبادل الوصفات الصحية
	تقديم خيارات صحية في المقصف المدرسي
	شجيع بعضنا البعض على تناول الطعام الصحي خلال الفسحة

- بعد الانتهاء من الاستبيان يبدأ المعلم بمناقشة مفتوحة حول نتائج الاستبيان، وتجارب الطلاب حول الأطعمة الصحية مع أسرهم وأصدقائهم

نشاط منزلي:

- تأمل فردي:

- اطلب من الطلاب كتابة فقرة قصيرة تعبر عن شعورهم تجاه ما تعلموه وكيف يمكنهم تطبيقه في حياتهم اليومية

- تقديم تحدي:

- شجع الطلاب على اختيار وجبة صحية واحدة لتناولها خلال الأسبوع القادم ومراقبة كيف يشعرون بعد تناولها.

الدرس الثالث
فراشات حفظ الأغذية

الأهداف التعليمية والاجتماعية والتعاطفية:

1. التعرف على أهمية حفظ الأغذية للحفاظ على سلامتها وجودتها.
2. استكشاف الطرق المختلفة لحفظ الأغذية، وفوائدها
3. فهم تأثير كل طريقة حفظ على نوعية الطعام وقيمته الغذائية.
4. فهم كيفية تقليل الهدر الغذائي وتأثيره على المجتمع والبيئة.
5. التعرف على كيفية اختيار الطريقة المناسبة لحفظ أنواع مختلفة من الأطعمة.
6. تطوير مهارات العمل الجماعي والتواصل والفعّال، والتعاطف من خلال الأنشطة الاجتماعية.

تمهيد: (10 دقائق):

- **نشاط القصة القصيرة (رحلة يوسف في عالم الطعام)**

إليكم القصة الآتية" في أحد الأيام، ذهب يوسف مع والدته إلى السوق لشراء بعض الفواكه. اشتروا تفاحًا، وموزًا، وكمثرى، ولكن بعد أن عادوا إلى المنزل، وضعوا الفواكه في مكان دافئ. بعد يومين، بدأ التفاح يصبح لونه بنيًا، والموز أصبح طريًا جدًا. ماذا حدث؟"

وبعد نهاية القصة يقوم المعلم بطرح الأسئلة الآتية:

1. ماذا اشترى يوسف من السوق؟
2. أين وضع يوسف الفواكه
3. ماذا حدث للفواكه بعد يومين من شرائها
4. ماذا شعر يوسف عندما فسد الفواكه؟

العرض (25 دقيقة):

- **النشاط الأول: تعريف حفظ الأغذية وأسبابه (5 دقائق:)**

بالعودة إلى القصة السابقة: يطرح المعلم على طلاب الأسئلة الآتية:

1. كيف نستطيع مساعدة يوسف في حلّ مشكلته في قصتنا؟
2. ماهي الطريقة المثلى لحفظ الفواكه التي يحبها علي.

3. لماذا نحتاج لحفظ الأغذية؟"
4. ما فائدة حفظ الأغدية على الإنسان والبيئة والمجتمع.

يستمع المعلم إلى الإجابات من الطلاب، ثم يثبت الإجابات على السبورة، ويطلب من الطلاب إعادة قراءتها بصوت واضح ومُعبّر.

- **النشاط الثاني: تعلم تعاوني**

قسم الأطفال إلى مجموعات (4 -5) طلاب، كل مجموعة تمثل مطبخ عائلة أمجد، ومطبخ عائلة أحمد، ... وهكذا وكل مجموعة لديها أنواع مختلفة من الأطعمة (الخضراوات، الفواكه، واللحوم، والوجبات، وهكذا)، ثم نطلب من كل مجموعة الإجابة على الأسئلة الآتية، مشجعاً الأطفال على التعاون فيما بينهم، والاستماع الجيد لبعضهم.

- *سم الطعام في الصورة؟*
- *كيف يمكن حفظ الأشياء المعروضة في الصورة، مع ذكر أمثلة أخرى؟*
- *ما الغاية من حفظ الأغذية؟*
- *ماهي الطريقة المثلى لحفظ كل نوع من الأطعمة؟*

بعد ذلك نطلب من قائد كل مجموعة الإجابة على الأسئلة المطروحة

أمام الطلاب، ومناقشة إجابات كل

مجموعة على حدىً من قبل زملائهم، مع التأكيد على ضرورة استخدام مهارات التواصل الفعّال فيما بينهم.

- **النشاط الثالث: مسرحية "مغامرة حفظ الطعام" (10 دقائق)**

لدينا السيناريو الآتي: ذهب التلاميذ برفقة معلمهم إلى معمل لحفظ الأغذية، كان المعمل مقسماً، إلى عدة أقسام، وكل قسم مختص بنوع معين من الأطعمة (خضراوت، فواكه، لحوم، وغيرها...)

شجع كل مجموعة من الأطفال على اختيار قسم معين من الأطعمة، وقم بتمثيله، مبيناً طريقة حفظ الأغذية، وخطوات حفظها، وأهمية حفظها، كما يمكن للطلاب إضافة بعض التفاصيل مثل، "ماذا سيحدث إذا لم يحفظ الطعام بشكل صحيح؟"

الخاتمة (10 دقائق)

- **النشاط الأول: راجعة تفاعلية عبر "بطاقات الأسئلة:"**

يقدم المعلم مجموعة من البطاقات أو الورق المغلف بألوان مختلفة تحتوي على أسئلة تتعلق بحفظ الطعام، مثل:

- *"أين يجب حفظ اللحوم؟"*
- *"كيف يمكننا تجفيف الفواكه؟"*
- *"ماذا يحدث إذا تركنا الطعام في درجة حرارة الغرفة لفترة طويلة؟"*

يختار كل طالب بطاقة عشوائية، ويجيب على السؤال. يمكن للطلاب التعاون في الإجابة إذا كان السؤال معقدًا

- **النشاط الثاني: لعبة "الطعام المفقود"**
  - ضع صورًا لأطعمة مختلفة على طاولة (تفاح، موز، لحم، طماطم، إلخ)

- اطلب من الطلاب تحديد الطريقة المثلى لحفظ كل طعام على حدة يمكن أن يرفع الطالب صورة الطعام ويقول الطريقة المناسبة (هل يجب أن يوضع في الثلاجة؟ في المجمد؟)
- اطلب من الطلاب تحديد خطوات الطريقة التي تم اعتمادها في حفظ الطعام المختار.
- يمكن للطلاب بالتعاون في حل هذه الأنشطة لتطوير مهارات العمل الجماعي.

النشاط الثالث: ورشة "إبداع في الحفظ:"

في هذه الورشة، سيقوم الطلاب بتخيل طرق مبتكرة لحفظ الطعام لا يتم استخدامها عادة (مثلًا: استخدام تقنيات جديدة أو اختراعات مبتكرة في المستقبل)، كما يمكن للطلاب رسم أفكارهم أو تصميم نماذج باستخدام الورق أو مواد أخرى، ومن ثم عرض أفكارهم أمام زملائهم ومناقشة مميزاتها وعيوبها.

المشروع المنزلي:

- اطلب من الطلاب أن يجلبوا صورًا أو عينات من طعام حفظوه في المنزل باستخدام إحدى الطرق التي تعلموها (التبريد، التجميد، التعليب، التجفيف)، ومن ثم يقوم الطلاب في الدرس التالي بمشاركة تجاربهم مع أصدقائهم.
- يمكن للطلاب تقديم مشروع مصغر عن حفظ أنواع محددة من الطعام في المنزل مثل الفواكه، اللحوم، الخضروات، أو إعداد ملصقات أو منشورات توعوية حول أهمية حفظ الأغذية وعرضها في المدرسة.
- اجعل الطلاب يشعرون بالحماس لتطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية، مع التأكيد على أهمية حفظ الأغذية بشكل صحيح للحفاظ على صحتهم وصحة عائلاتهم.

الدرس الرابع

جهازي الهضمي (أجزاءه، وآلية عمله، وطرق المحافظة عليه)

الأهداف التعليمية والاجتماعية والعاطفية

1. التعرف على أقسام الجهاز الهضمي.
2. فهم طريقة عمل الجهاز الهضمي.
3. معرفة طرق المحافظة على صحة الجهاز الهضمي.
4. تعزيز العمل الجماعي من خلال الأنشطة التفاعلية.
5. تشجيع الطلاب على مشاركة أفكارهم وآرائهم مع الآخرين.
6. تعزيز حب الاستكشاف والتعلم عن جسم الإنسان.
7. تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه صحة الجسم من خلال معرفة طرق المحافظة على الجهاز الهضمي.

تمهيد (10 دقائق):

- **النشاط التمهيدي" :في داخلنا: رحلة الطعام"**

1. عرض فيديو قصير أو رسوم متحركة تشرح رحلة الطعام داخل الجهاز الهضمي (من الفم إلى المعدة ثم الأمعاء).
2. بعد عرض الفيديو، اطرح السؤال التالي :
   - "ماذا حدث للطعام أثناء مروره في جسدنا؟"
   - "كيف تحول الطعام الذي نأكله إلى الطاقة التي نحتاجها؟"

العرض:

- **استبيان المعرفة السابقة:**

يقوم المعلم بتوزيع استبيانًا بسيطًا يحتوي على أسئلة مثل :

- ما هي أجزاء الجهاز الهضمي التي تعرفها؟
- لماذا تعتقد أن صحة الجهاز الهضمي مهمة؟

- اجمع الاستبيانات وناقش بعض الإجابات مع الصف.

- **صورة للجهاز الهضمي :**

يستخدم المعلم صورة كبيرة للجهاز الهضمي ويطلب من الطلاب تحديد أجزائه

- **أقسام الجهاز الهضمي (15 دقيقة): نشاط تفاعلي :**

يقوم المعلم بعرض صور توضيحية لأقسام الجهاز الهضمي (الفم، المريء، المعدة، الأمعاء الدقيقة، الأمعاء الغليظة، الكبد، البنكرياس)، ويعرض بطاقات تعليمية تحتوي على اسم كل قسم ووظيفته.

- **نشاط تفاعلي: لعبة "تسلسل الهضم":**

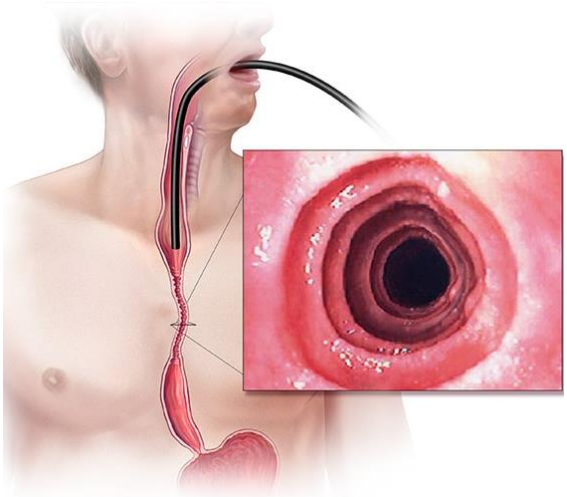

يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة واطلب منهم ترتيب البطاقات التعليمية والصور المرفقة لها حسب تسلسل الجهاز الهضمي.

بعد انتهاء النشاط، اطلب من كل مجموعة تقدي تسلسلها، وشرح الوظيفة لكل قسم.

طريقة عمل الجهاز الهضمي (15 دقيقة)

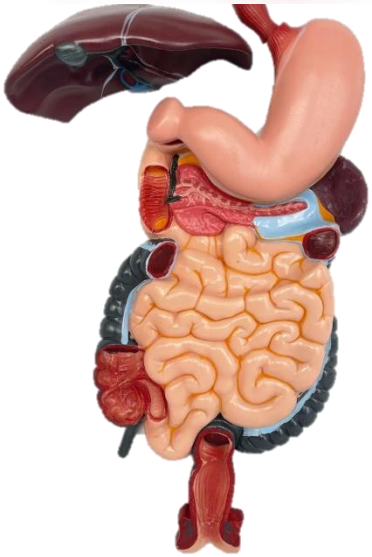

- **نشاط تفاعلي: رحلة الجهاز الهضمي: قصة تعاونية**

1. **الفم: بداية الرحلة**

تبدأ الرحلة في الفم، حيث يجتمع الأصدقاء لتناول الطعام، فالأسنان هم الأصدقاء الذين يقومون بتقطيع الطعام إلى قطع صغيرة، بينما اللسان هو المنظم الذي يوزع الطعام بين الجميع، واللعاب، الذي يُعتبر المايسترو، يضيف لمسة سحرية بترطيب الطعام، مما يجعل الجميع مستعدين لبدء الرحلة.

2. **المريء: النفق المغامر**

بعد انتهاء الحفلة في الفم، يتجه الجميع عبر المريء، وهو نفق مغامرات مثير! هنا، يعمل المريء كدليل سياحي، يساعد الطعام على التنقل بأمان إلى المعدة، وبفضل الحركات الانقباضية، يتم دفع الطعام قدمًا كأنه في رحلة مثيرة عبر نفق مظلم مليء بالإثارة.

3. المعدة: غرفة الهضم

ندخل الآن إلى المعدة، حيث تُعقد أكبر حفلة لهضم الطعام! المعدة هي المكان الذي يحدث فيه السحر الحقيقي؛ هنا، يتم خلط الطعام مع العصارات الهاضمة، فالمعدة تعمل كخلاط عملاق، حيث تتعاون جميع العناصر معًا لتفتيت الطعام إلى مزيج سائل يُعرف بالكيموس، والجميع يعمل معًا لضمان أن كل شيء يتم هضمه بشكل جيد.

4. الأمعاء الدقيقة: المدرسة التعليمية

بعد مغادرة المعدة، يتوجه الكيموس إلى الأمعاء الدقيقة، وهي مدرسة تعليمية رائعة! هنا، يتم استيعاب العناصر الغذائية المهمة، فالأمعاء الدقيقة تحتوي على ثلاثة فصول دراسية: الاثني عشر، والصائم، والدقاق. إن إنزيمات البنكرياس وعصارة الكبد هم المعلمون الذين يساعدون في تحليل الطعام، فكل عنصر غذائي يُدرس بعناية ويُعطى قيمة خاصة قبل أن ينتقل إلى المرحلة التالية.

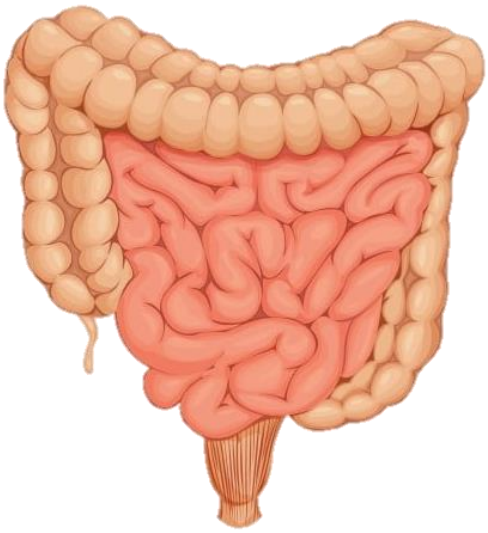

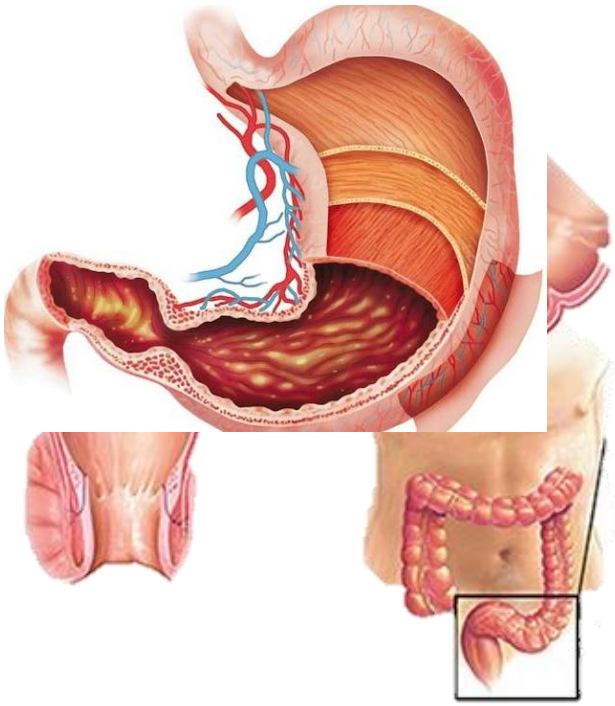

5. الأمعاء الغليظة: محطة المعالجة

بعد أن تتعلم العناصر الغذائية كل ما تحتاجه، تنتقل إلى الأمعاء الغليظة، وهي محطة المعالجة النهائية. هنا، يتم امتصاص الماء والملح، وتعمل الأمعاء الغليظة كفريق عمل متعاون لضمان الاستفادة القصوى من كل شيء قبل التخلص من الفضلات، حيث يعملون معًا كعائلة لضمان عدم ضياع أي شيء مهم.

6. المستقيم: بوابة الخروج

تصل الفضلات أخيرًا إلى المستقيم، حيث تُخزن حتى يحين وقت الخروج، فالمستقيم هو البوابة التي تفصل بين الداخل والخارج، وهو المكان الذي يتم فيه التأكد من أن كل شيء قد تم التعامل معه بشكل صحيح. إنه وقت الانتظار قبل اللحظة الكبيرة!

7. الخروج: نهاية الرحلة

وأخيرًا، يتم التخلص من الفضلات عبر فتحة الشرج، مما يُشير إلى نهاية الرحلة. إنها لحظة من الراحة والشعور بالتحرر بعد مغامرة طويلة ومعقدة. الجميع يشعر بالامتنان للعمل الجماعي والتعاون الذي جعل هذه الرحلة ممكنة.

ثم يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى فرق، ويطلب منهم اختيار جزء من أجزاء الجهاز الهضمي ووظيفته، والقيام بتمثيله بطريقة جذابة وممتعة، ويمكن للمعلم تقديم جوائز بسيطة للفريق الفائز لتعزيز التحفيز.

- **نشاط تفاعلي: "لعبة الكنز":**

يقوم المعلم بإخفاء الصور وبطاقات تحتوي على معلومات حول أجزاء الجهاز الهضمي ووظيفة كل جزء في أنحاء الفصل، ثم يجعل الطلاب يبحثون عن هذه الصور ومطابقتها مع البطاقات، ومن ثم يقومون بقراءة المعلومات التي يجدونها، ثم يشاركونها مع زملائهم.

- **نشاط تفاعلي: " قصص الصور":**

اطلب من الطلاب رسم مخطط بسيط يوضح رحلة الطعام من الفم إلى الأمعاء الغليظة. يمكنهم استخدام الألوان لتحديد كل قسم، ومن ثم عرض المخططات في الصف ومناقشة كل منها.

- **طرق المحافظة على صحة الجهاز الهضمي (15 دقيقة):**
- **مناقشة سريعة :**

تحدث مع الطلاب عن أهمية تناول الطعام الصحي وشرب الماء وممارسة الرياضة، كما يمكن طرح أسئلة مثل: "ما هي الأطعمة التي تعتبر صحية لجهازنا الهضمي؟" و"كيف يمكن أن يؤثر نمط حياتنا على صحتنا؟"

- **نشاط لعب الدور: الطبيب والتغذية:**

يقوم الطلاب بتقمص شخصيات أدوار الأطباء وأخصائي التغذية، حيث يقوم أحدهم بتشخيص حالة متعينة تتعلق بالجهاز الهضمي، والآخر يقدم النصائح المناسبة.

- **نشاط جماعي: "أفكار صحية :"**

يطلب المعلم من الطلاب كتابة أو رسم أفكار حول كيفية الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي على ورق ملون، كما يمكنهم مشاركة أفكارهم مع باقي الصف، ومن ثم عرضها كملصقات في الفصل لتعزيز الوعي الصحي، كما يمكن عمل جدار صحي في الفصل يحتوي على جميع الأفكار والاقتراحات.

الخاتمة (5 دقائق):

- **مناقشة مفتوحة:**

اطلب من الطلاب أن يشاركوا في مناقشة مفتوحة حول ما تعلموه. يمكنك توجيه الأسئلة مثل:

- ما هي الوظيفة الأكثر إثارة للاهتمام التي تعلمتموها عن الجهاز الهضمي؟
- كيف يمكن أن يؤثر تناول الطعام غير الصحي على صحتنا؟"
- شجع الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاركة تجاربهم الشخصية.

- **لعبة الأسئلة والأجوبة:**

يقوم المعلم بتنظيم لعبة سريعة للأسئلة والأجوبة حول المعلومات التي تم تعلمها. يمكنك طرح أسئلة مثل:

- ما هو الجزء الذي يبدأ فيه الهضم؟"
- ما هي وظيفة الأمعاء الدقيقة؟"

يمكن أن تكون هذه اللعبة تنافسية، حيث يمكن تقسيم الطلاب إلى فرق ومنح نقاط لكل إجابة صحيحة.

- **تأمل شخصي:**

يطلب المعلم من الطلاب كتابة فقرة قصيرة حول كيفية تغيير عاداتهم الغذائية بناءً على ما تعلموه في الدرس، حيث يمكن أن تتضمن الفقرة أطعمة جديدة يريدون تجربتها أو طرق جديدة لممارسة الرياضة.

- **عرض المشاريع:**

دع الطلاب يعرضون المشاريع أو الأعمال الفنية التي قاموا بها خلال الدرس، مثل المخططات أو الملصقات.

نشاط منزلي:

- **مشروع بحث صغير**

يطلب المعلم من الطلاب اختيار جزء من الجهاز الهضمي والبحث عنه في المنزل. يمكن أن يتضمن البحث معلومات إضافية مثل:

- كيف يعمل هذا الجزء؟
- ما هي المشاكل الصحية المرتبطة به؟
- كيف يمكن الحفاظ على صحته؟

يجب على الطلاب تقديم تقرير قصير أو عرض تقديمي في الصف.

- **تجربة الطهي الصحية:**
- يشجع المعلم الطلاب على إعداد وجبة صحية مع عائلاتهم، وتوثيق المكونات وطريقة التحضير.
- يمكنهم كتابة وصفة قصيرة وشرح فوائد المكونات المستخدمة لجهازهم الهضمي
- **مراقبة العادات الغذائية:**
- اطلب من الطلاب مراقبة عاداتهم الغذائية لمدة أسبوع. يجب عليهم تسجيل ما يأكلونه وشربه، ثم التفكير في كيفية تحسين نظامهم الغذائي بناءً على ما تعلموه.
- في نهاية الأسبوع، يمكنهم مشاركة ملاحظاتهم مع الصف.
- **إعداد ملصق صحي:**
- يطلب المعلم من الطلاب تصميم ملصق يتضمن نصائح للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي. يمكنهم استخدام الرسومات والألوان لجعل الملصق جذابًا.
- يمكنهم عرض الملصقات في المدرسة أو في المنزل.

الدرس الخامس

جهازي التنفسي (أجزاءه، وآلية عمله، وطرق الحفاظ عليه)

الأهداف التعليمية:

- تعريف الطلاب بأجزاء الجهاز التنفسي ووظائف كل جزء.
- تمكين الطلاب من فهم أهمية الجهاز التنفسي في توفير الأوكسجين للجسم.
- تحفيز الطلاب على إدراك تأثير العوامل المحيطة على صحة الجهاز التنفسي.
- تعزيز مهارات العناية بالجهاز التنفسي من خلال التغذية السليمة والنشاط البدني.
- تعزيز التعاون والعمل الجماعي من خلال الأنشطة الجماعية.
- تطوير مهارات التواصل من خلال المناقشات والعروض التقديمية.
- تعزيز الوعي الاجتماعي والتعاطف من خلال مناقشة تأثير مشاكل الجهاز التنفسي على الأفراد والمجتمع.
- تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة وصحة المجتمع.

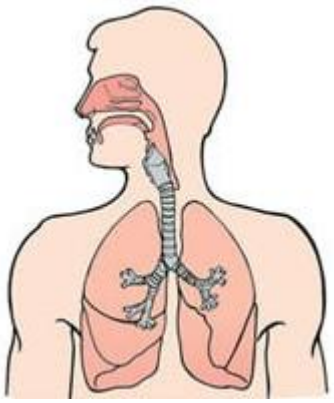

النشاط التمهيدي: "التنفس في عالم ملئ بالهواء"

المحتوى:

1. ابدأ بمناقشة قصيرة حول أهمية التنفس. يمكنك طرح أسئلة مثل:
   - "ماذا يحدث لجسمنا عندما نتنفس؟"
   - "لماذا نحتاج إلى الهواء؟"

2. **عرض فيديو مشوق:**

في البداية، قم بعرض فيديو قصير (من 2–3 دقائق) يشرح كيفية دخول الهواء إلى الرئتين وتوزيعه عبر الأجزاء المختلفة للجهاز التنفسي. يمكن أن يكون الفيديو تفاعليًا ومبسطًا، يظهر كيف تعمل الرئتين بطريقة مشابهة لعمل مضخة هواء، وكيف يتم تنفس الهواء عبر الأنف ثم الحنجرة والقصبة الهوائية إلى الرئتين.

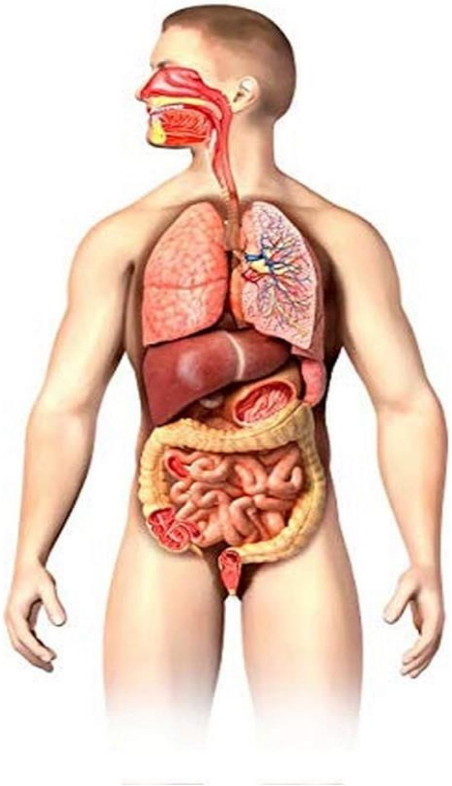

فكرة الفيديو:

"رحلة التنفس"، يبدأ الفيديو مع شخص يتنفس في مكان مختلف، ثم يعرض بطريقة مبتكرة كيفية انتقال الهواء عبر الأنف إلى الرئتين، مع توضيح كيف أن الهواء يصل إلى الأجزاء الدقيقة داخل الرئة مثل الحويصلات الهوائية.

3. **بعد الفيديو:**

اطلب من الطلاب كتابة إجابتهم على سؤال مشوق:

ماذا شاهدتم في الفيديو؟ وكيف يعمل جهازنا التنفسي مثل آلة أو جهاز في جسمنا؟

العرض:

- **أقسام للجهاز التنفسي**
- **النشاط الأول: صورة للجهاز التنفسي**

يستخدم المعلم صورة كبيرة للجهاز التنفسي ويطلب من الطلاب تحديد أجزائه.

- **النشاط الثاني: " لعبة من هو "**

يقوم المعلم بإعداد بطاقات تحتوي على معلومات عن أقسام الجهاز التنفسي، ثم يقوم الطلاب بسحب بطاقة وقراءة المعلومات دون ذكر الاسم، وعلى الآخرين تخمين القسم الذي يتحدث عنه.

- **كيفية عمل الجهاز التنفسي:**
- **النشاط الثاني: قصة: رحلة الهواء في جسم رامي**

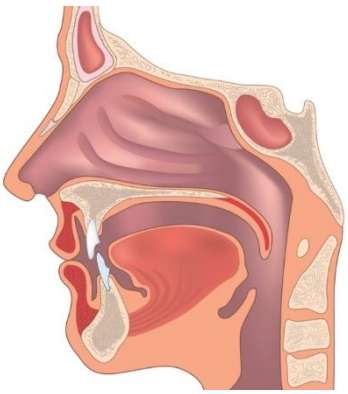

في قرية صغيرة، كان هناك فتى يدعى رامي. كان رامي يحب اللعب في الهواء الطلق، خصوصًا عندما يكون الطقس مشمسًا. ولكن في أحد الأيام، شعر رامي بالتعب بعد اللعب لفترة قصيرة. قرر أن يستريح قليلاً، وفكر في كيفية عمل جسمه، وخاصة جهازه التنفسي.

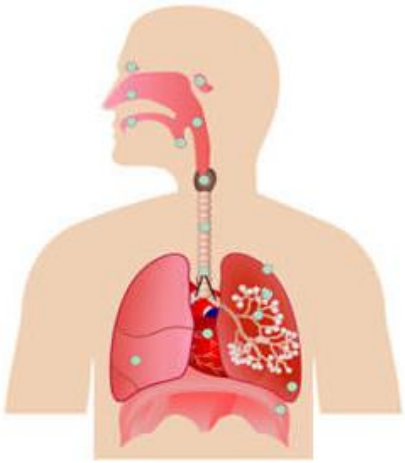

1. بداية الرحلة:

جلس رامي على العشب الأخضر وبدأ يتأمل في السماء الزرقاء. تخيل أن هناك رحلة مثيرة تحدث داخل جسمه كلما تنفس. بدأ يحكي لنفسه قصة عن الهواء الذي يدخل إلى جسمه.

"في البداية، يدخل الهواء من خلال أنفي، حيث يمر عبر ممرات الأنف. هناك، يتم تدفئة الهواء وترطيبه قبل أن يصل إلى رئتي. أشعر وكأنني أستقبل ضيفًا مهمًا!" قال سامي بابتسامة.

2. لقاء الرئتين:

تخيل رامي أنه أصبح هواءً، ينجرف عبر ممرات الأنف ثم ينزل إلى الحنجرة، حيث يلتقي بصوت عميق. "مرحبًا بك! أنا الحنجرة، وأنت الآن في طريقك إلى رئتي!" قال الصوت.

استمر الهواء في رحلته حتى وصل إلى القصبة الهوائية، التي انقسمت إلى فرعين. "هنا نحن! سنذهب إلى رئة اليمين ورئة اليسار!" صرخ الهواء بحماس.

3. تبادل الغازات:

عندما دخل الهواء إلى الرئتين، وجد العديد من الحويصلات الهوائية الصغيرة. "مرحبًا بكم في حفل تبادل الغازات!" قالت الحويصلات الهوائية. "هنا سنقوم بتبادل الأكسجين

مع الدم". شعر رامي بالدهشة وهو يتخيل كيف يتمكن الأكسجين من الانتقال إلى الدم بينما يتخلص الجسم من ثاني أكسيد الكربون. "يا لها من عملية رائعة! أشعر أنني أساعد جسدي على البقاء نشيطًا"!

4. العودة إلى الخارج:

بعد أن تم تبادل الغازات، بدأ الهواء ينطلق مرة أخرى. "حان الوقت للعودة!" قال الهواء بفرح. "سنخرج من خلال القصبة الهوائية والحنجرة، ثم نعود إلى الأنف". وفي لحظة، شعر رامي بأنه يزفر هواءً جديدًا. "أها! لقد عدت!" قال وهو يضحك. "لقد كانت رحلة مذهلة"!

5. نهاية الرحلة:

بعد هذه الرحلة الخيالية، أدرك رامي أهمية الجهاز التنفسي وكيف يعمل بلا كلل لتزويده بالأكسجين الذي يحتاجه للعب والركض. منذ ذلك اليوم، أصبح رامي أكثر وعيًا بصحة جهازه التنفسي، وأخبر أصدقائه عن رحلته الرائعة وكيف أن كل نفس يأخذه هو جزء من مغامرة كبيرة تحدث داخل أجسامهم .وهكذا، عاش رامي سعيدًا وصحيًا، مستمتعًا بكل لحظة من حياته، وهو يعرف أن جهازه التنفسي يعمل بجد ليمنحه الطاقة اللازمة للعب والاستمتاع بالحياة.

وبعد ذلك يقوم المعلم بطرق أسئلة على الطلاب:

1. كيف شعرت عندما قرأت عن رامي وهو يشعر بالتعب بعد اللعب؟ هل مررت بتجربة مشابهة من قبل؟ كيف كانت مشاعرك في تلك اللحظة؟
2. لماذا تعتقد أن رامي شعر بالدهشة أثناء تخيله لرحلة الهواء في جسمه؟ كيف يمكن أن يساعدنا فهم كيفية عمل أجسامنا على الاعتناء بها بشكل أفضل؟
3. ما هي الخطوات التي يتبعها جهازنا التنفسي، لنكون دائماً بصحة جيدة؟
4. ماذا تعلمت عن أهمية الجهاز التنفسي من خلال قصة رامي؟ لماذا تعتقد أن من المهم أن نكون ممتنين لجسمنا وكيف يعمل؟
5. كيف يمكنك مشاركة المعلومات التي تعلمتها عن طريقة عمل الجهاز التنفسي مع أصدقائك أو عائلتك، وما هي الطريقة التي تعتقد أنها ستكون الأكثر فائدة لجعلهم يفهمون طريقة عمله بشكل جيد، ومدى أهمية هذا الموضوع؟
6. هل لديك قصة شخصية تتعلق بالتعب بعد اللعب أو النشاط البدني؟ كيف تعاملت مع ذلك وكيف أثر ذلك على فهمك لجسمك؟

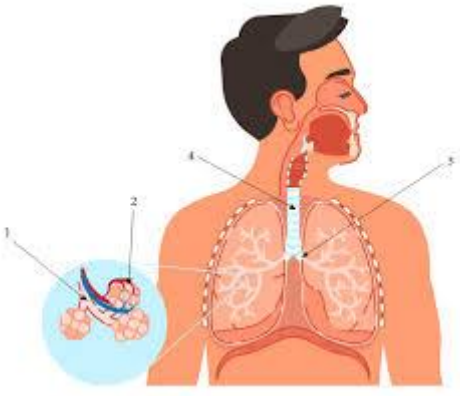

ومن ثم يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى فرق، ويطلب منهم اختيار جزء من أجزاء الجهاز التنفسي ووظيفته، والقيام بتمثيله بطريقة جذابة وممتعة، ويمكن للمعلم تقديم جوائز بسيطة للفريق الفائز

لتعزيز التحفيز.

- **طرق الحفاظ على صحة الجهاز التنفسي:**
- **النشاط الأول: لعبة البطاقات التفاعلية**

يقوم المعلم بإعداد بطاقات تحتوي على أسئلة وأجوبة حول صحة الجهاز التنفسي، ويمكن أن تشمل الأسئلة موضوعات مثل أسباب وأعراض الأمراض التنفسية، فوائد الرياضة، وكيفية الوقاية من التلوث.

ومن ثم يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى فرق وجعلهم يتنافسون للإجابة على الأسئلة،

والفريق الذي يجيب على أكبر عدد من الأسئلة بشكل صحيح يفوز بجوائز بسيطة.

- **النشاط الثاني: تمثيل الأدوار**

يقوم الطلاب بتمثيل أدوار مختلفة في سيناريوهات تتعلق بصحة الجهاز التنفسي، ويمكن أن تشمل الأدوار مريض، طبيب، رياضي، مدخن، وأخصائي تغذية. ومن ثم يقوم المعلم بمناقشة السيناريوهات مع الطلاب وتوضيح كيفية تأثير العادات المختلفة على صحة الجهاز التنفسي.

الختام:

- **النشاط الأول: مناقشة جماعية:**

اجمع الطلاب في دائرة واطلب منهم مشاركة ما تعلموه من قصة "رحلة الهواء في جسم رامي". يمكن لكل طالب أن يذكر شيئًا واحدًا على الأقل، مما يعزز التعلم الجماعي ويشجع على الاستماع للآخرين.

- **النشاط الثاني: ورشة عمل فنية:**

اطلب من الطلاب رسم أو تصميم ملصق يوضح عملية التنفس أو أجزاء الجهاز التنفسي. يمكنهم استخدام الألوان والمواد المختلفة لإظهار كيف يعمل الهواء في الجسم. بعد الانتهاء، يمكن للطلاب عرض أعمالهم ومشاركة ما تعلموه.

- **النشاط الثالث: تجربة علمية بسيطة:**

قم بإجراء تجربة بسيطة توضح كيفية عمل الرئتين. يمكنك استخدام زجاجة ماء وقشة لتوضيح كيفية دخول الهواء وخروجه. اشرح كيف يتغير مستوى الماء مع كل نفس.

- **النشاط الرابع: كتابة يوميات:**

اطلب من الطلاب كتابة فقرة قصيرة أو يوميات عن تجربتهم في التعلم عن الجهاز التنفسي وكيف يمكنهم الاعتناء بصحتهم. يمكن أن تتضمن أفكارًا حول الأنشطة التي يرغبون في القيام بها لتحسين صحتهم.

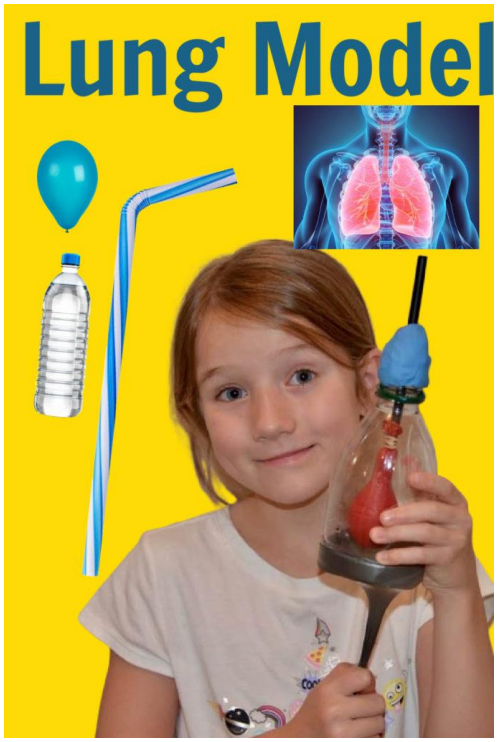

النشاط المنزلي: 483409

- **النشاط الأول: مشروع البحث:**

اطلب من الطلاب البحث عن موضوع يتعلق بالصحة التنفسية، مثل تأثير التلوث على الجهاز التنفسي، أو كيفية ممارسة التنفس العميق. يمكنهم إعداد عرض تقديمي قصير أو ملصق لتقديمه في الصف.

- **النشاط الثاني: تجربة تنفسية:**

شجع الطلاب على ممارسة تمارين التنفس العميق لمدة 5-10 دقائق يوميًا. يمكنهم تسجيل مشاعرهم قبل وبعد التمرين في دفتر ملاحظاتهم ومشاركة تجاربهم في الصف.

- **مراقبة الصحة:**

اطلب من الطلاب متابعة نشاطاتهم البدنية لمدة أسبوع وتدوين كيف يشعرون بعد كل نشاط. يمكنهم استخدام هذا السجل لمناقشة تأثير النشاط البدني على صحتهم العامة.

- **النشاط الرابع: إنشاء ملصق توعوي:**

اطلب من الطلاب تصميم ملصق توعوي حول أهمية الجهاز التنفسي والعناية به، مع تضمين نصائح عملية مثل تجنب التدخين، ممارسة الرياضة، وتجنب الأماكن الملوثة. يمكن للطلاب عرض الملصقات في المدرسة أو في المنزل.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية

أبو العينين، سعاد. (2019). تأثير الأحداث المجتمعية على تطوير مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي. مجلة العلوم الاجتماعية، 20(2)، 67-84.

أبو حسان، خالد. (2016). تطوير منهجيات تدريس مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في المدارس الثانوية. مجلة التربية وعلم النفس، 15(2)، 79-97.

أبو ريا، محمد. (2022). التعلم الاجتماعي العاطفي: مفهومه وأهميته في تطوير العملية التعليمية. مجلة التربية والتعليم، 5(2)، 45-60.

أحمد، علي. (2018). استراتيجيات تعليم مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في المدارس الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(2)، 91-110.

أحمد، علي. (2020). أسس بناء الوحدات التعليمية: تحليل ومراجعة. مجلة العلوم التربوية والتطبيقية، 11(4)، 60-75.

بخيت، سعد. (2020). أثر استخدام التعلم الاجتماعي العاطفي على تطوير المهارات الشخصية للطلاب. مجلة التطوير التربوي، 33(1)، 70-85.

التميمي، خالد. (2019). تأثير مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي على تحسين السلوك الإيجابي لدى الطلاب. مجلة التربية الإيجابية، 29(3)، 85-102.

الحزايزة، ماجد. (2020). التعلم الاجتماعي العاطفي وأثره على التفاعل داخل الفصول الدراسية. مجلة التربية الشاملة، 27(3)، 145-162.

حسون، كمال. (2016). تطوير وحدات تعليمية تعتمد على التعلم الاجتماعي العاطفي في التعليم الابتدائي. مجلة التعليم المتقدم، 21(1)، 145–160.

حمودة، سامي. (2021). أثر مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية. مجلة التربية الحديثة، 38(3)، 89–105.

حويل، سارة والحربي، خالد. (2021). التعلم الاجتماعي العاطفي وتطوير السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال. مجلة العلوم التربوية، 26(2)، 130–146.

الخالدي، فاطمة. (2020). دور الأسرة في تنمية مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي لدى الأطفال. مجلة دراسات الأسرة والطفولة، 11(1)، 45–63.

الخطيب، هاني. (2020). تأثير مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي على البيئة المدرسية. مجلة التعليم النوعي، 25(4)، 105–121.

رحيم، سامي. (2021). تحليل استراتيجيات التعليم في تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي. مجلة التعليم والمجتمع، 19(3)، 70–85.

رمضان، أحمد. (2017). بناء وحدات تعليمية متكاملة على أساس التعلم الاجتماعي العاطفي. مجلة التعليم الحديث، 20(4)، 120–136.

الريماوي، محمد، وعليان، ناصر. (2020). التقييم الفعّال لوحدات التعليم في المدارس: دراسة حالة. مجلة التعليم والتدريب، 17(3)، 134–150.

الزهراني، ناصر. (2022). دور المعلم في تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي داخل الفصل. مجلة التربية النفسية، 26(2)، 55–73.

زيتون، خالد. (2018). تصميم وحدات تعليمية قائمة على التعلم العاطفي: منهج جديد في التعليم الابتدائي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 40(1)، 67–82.

زيدان، عمار. (2018). أثر تعلم مهارات التواصل الاجتماعي على تعزيز التعلم العاطفي لدى الطلاب. مجلة التربية النفسية، 22(2)، 33-50.

السببيه، يوسف. (2020). أثر دمج مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في مناهج التعليم الابتدائي. مجلة التعليم والتطوير، 18(3)، 133-149.

سليمان، أحمد. (2020). تحليل محتوى مقررات العلوم في ضوء مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي. مجلة التربية والتعلم، 10(4)، 102-120.

السيد، حسن. (2022). التعلم الاجتماعي العاطفي: مفهومه وتطبيقاته في الفصول الدراسية. مجلة التعليم الحديث، 41(1)، 110-125.

السيد، عمر. (2019). العلاقة بين التعلم الاجتماعي العاطفي والتكيف النفسي لدى الطلاب. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 16(2)، 70-87.

الشامي، نور الدين. (2021). دور مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في تعزيز الكفاءة الشخصية لدى الطلاب. مجلة العلوم التربوية، 12(4)، 123-140.

شاهين، مروان. (2020). تقييم برامج التعلم الاجتماعي العاطفي في التعليم المتوسط. مجلة تعليم المستقبل، 22(5)، 190-205.

شرف، عبد القادر محمد علي. (2022). النظرية البنائية وطرق تدريسها. مجلة جسور المعرفة، 80(2)، 22-39.

الشرقاوي، ماجد. (2021). تحليل تأثير التعلم الاجتماعي العاطفي على أداء الطلاب في المدارس الثانوية. مجلة العلوم التربوية، 12(1)، 101-119.

الشمري، يوسف. (2018). أثر التعلم الاجتماعي العاطفي على تحسين التفاعل الاجتماعي في بيئة التعلم. مجلة التربية الحديثة، 5(2)، 103-121.

الشمري، يوسف. (2018). أثر التعلم الاجتماعي العاطفي على تحسين التفاعل الاجتماعي في بيئة التعلم. مجلة التربية الحديثة، 5(2)، 103-121.

الصبحي، أحمد. (2019). استراتيجيات تعزيز التعلم الاجتماعي العاطفي في المدارس المتوسطة. مجلة التربية النفسية، 24(3)، 65-83.

عابد، مريم. (2019). تقييم فعالية برامج التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين أداء الطلاب. مجلة البحوث التربوية الحديثة، 7(3)، 88-104.

عبد الحميد، شيماء. (2017). تطوير استراتيجيات تعليمية لتعزيز التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج الدراسية. مجلة التربية والتعليم، 6(2)، 88-105.

عبداللاوي، سمير. (2020). دور مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في تعزيز تفاعل الطلاب داخل الفصل الدراسي. مجلة التربية الحديثة، 45(3)، 215-230.

عبدالله، حسين. (2020). التعلم الاجتماعي العاطفي وأثره على تحسين بيئة التعلم. مجلة البحوث التربوية، 8(3)، 98-112.

العبدالله، فاطمة. (2019). مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي ودورها في تحسين التحصيل الأكاديمي. مجلة الدراسات النفسية، 15(1)، 75-92.

العبيدي، مصطفى. (2017). تصميم الوحدات التعليمية: من النظرية إلى التطبيق. مجلة البحوث التعليمية، 20(1)، 140-155.

العتيبي، ناصر. (2016). تطوير برامج تعليمية لتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في المرحلة الثانوية. مجلة التعليم والتعلم، 7(2)، 108-126.

العربي، عمر حسين، والصقور، بيان عزمي. (2022). درجة مراعاة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية لمبادئ النظرية الاتصالية والبنائية ومقترح لتطويرها في ضوء تلك المبادئ. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 11(6)، 1292-1304.

عساف، أحمد. (2018). تحليل العلاقة بين التعلم الاجتماعي العاطفي والتحصيل الدراسي في التعليم الأساسي. مجلة التعليم والتربية، 19(3)، 77-92.

العسيري، محمد. (2021). تحليل العلاقة بين التعلم الاجتماعي العاطفي والتحصيل الأكاديمي في المرحلة الثانوية. مجلة التعليم التربوي، 12(3)، 99-118.

العسيري، محمد. (2021). تحليل العلاقة بين التعلم الاجتماعي العاطفي والتحصيل الأكاديمي في المرحلة الثانوية. مجلة التعليم التربوي، 12(3)، 99-118.

عطا الله، محمد. (2010). استراتيجيات التعلم الاجتماعي العاطفي في المدارس: دراسة تطبيقية. مجلة العلوم التربوية، 18(1)، 102-115.

علي، جمال. (2020). أسس بناء الوحدات التعليمية: تحليل ومراجعة. مجلة العلوم التربوية والتطبيقية، 11(4)، 60-75.

علي، جمال. (2023). تقييم فعالية برامج التعلم الاجتماعي العاطفي في المدارس. مجلة التربية الحديثة، 13(2)، 92-108.

علي، سلوى. (2018). دراسة دور المعلم في تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في البيئة المدرسية. مجلة التربية وعلم النفس، 17(1)، 92-109.

العمري، عمر. (2023). تقييم فعالية برامج التعلم الاجتماعي العاطفي في المدارس. مجلة التربية الحديثة، 13(2)، 92-108.

العمري، نايف. (2022). تأثير تطبيقات التعلم الاجتماعي العاطفي على تحفيز الطلاب. مجلة التربية والتعليم، 44(1)، 80-95.

العواودة، محمد. (2022). دور مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في تعزيز التواصل الفعّال بين الطلاب. مجلة التعليم الحديث، 43(2)، 125-140.

غوادرة، ليلى. (2019). التعلم الاجتماعي العاطفي في المدارس: تحليل لأثره على المناخ المدرسي. مجلة البحوث التربوية، 30(2)، 140-156.

غياض، سعيد. (2014). تطوير الوحدات التعليمية: أسس وممارسات. مجلة التربية العامة، 12(2)، 111-125.

فتحي، محمد. (2020). أثر استخدام مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة التربية وعلم النفس، 32(4)، 112-130.

الفقي، أحمد، وآخرون. (2016). التعلم الاجتماعي العاطفي: نظريات وتطبيقات في التعليم. مجلة البحوث التربوية، 22(4)، 200-215.

الفقي، أحمد، والبلوشي، علي. (2022). تحسين مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي للأطفال: استراتيجيات جديدة. مجلة التربية والتنمية، 29(2)، 77-92.

القادري، ندى. (2020). تأثير مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي على تحقيق التفاعل الإيجابي بين الطلاب. مجلة التعليم التربوي، 10(2)، 117-135.

القادري، ندى. (2020). تأثير مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي على تحقيق التفاعل الإيجابي بين الطلاب. مجلة التعليم التربوي، 10(2)، 117-135.

قداح، عبد الله. (2017). أثر استخدام التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين أداء الطلاب في المواد الدراسية. مجلة التربية الحديثة، 34(2)، 95-110.

الكردي، أحمد. (2017). تطبيقات مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج الدراسية. مجلة التربية الحديثة، 3(1)، 85-101.

المجد، رياض. (2016). أهمية دمج التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج الدراسية. مجلة التربية المستقبلية، 16(2)، 140-155.

محاريق، فادي. (2023). تطبيقات التعلم الاجتماعي العاطفي في المدارس: دراسة ميدانية. مجلة البحوث التربوية الحديثة، 42(1)، 115-132.

محمد، عادل. (2018). التعلم الاجتماعي العاطفي: نظرة على الممارسات والتطبيقات في التعليم. مجلة الدراسات التربوية، 14(1)، 45-58.

مدفوني، أحمد. (2016). بناء وحدات تعليمية قائمة على التعلم الاجتماعي العاطفي: دراسة تجريبية. مجلة الدراسات التربوية، 28(2)، 89-105.

المشهراوي، علاء. (2022). تطوير منهجيات تعليمية تعتمد على التعلم الاجتماعي العاطفي. مجلة التربية والتعليم، 39(2)، 98-114.

المطيري، عبدالله والبلوشي، حمد. (2022). دور المعلمين في تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي: دراسة ميدانية. مجلة التعليم والتعلم، 27(1)، 90-106.

مهدي، أحمد، ومحمد، سعيد. (2017). بناء الوحدات التعليمية: استراتيجيات فعالة للتعلم. مجلة التعليم والبحوث، 12(3)، 45-67.

ناصر، علي. (2017). العلاقة بين التعلم الاجتماعي العاطفي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية الشاملة، 35(2)، 78-94.

نيللي، جون، وزريقة، عادل. (2019). استراتيجيات التدريس لتعزيز المهارات الاجتماعية في الفصول الدراسية. مجلة التعليم الدولي، 8(3)، 88-102.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Berg, J., Osher, D., Moroney, D., & Yoder, N. (2017). *The Intersection of School Climate and Social and Emotional Development.* American Institutes for Research.

Biggs, J., & Tang, C. (2011). *Teaching for quality learning at university: What the student does.* McGraw-Hill Education (UK).

Bridgeland, J., Bruce, M., & Hariharan, A. (2015). *The Missing Piece: A National Teacher Survey on How Social and Emotional Learning Can Empower Children and Transform Schools.* Civic Enterprises with Hart Research Associates for CASEL.

Cipriano, C., & Rappolt-Schlichtmann, G. (2021). Designing Schools to Support Social, Emotional, and Academic Development. *Educational Psychologist, 56*(1), 77-92.

Cope, B., & Kalantzis, M. (2020). *Making sense: Reference, agency, and structure in a grammar of multimodal meaning.* Cambridge University Press.

Corcoran, R. P., Cheung, A. C. K., Kim, E., & Chen, X. (2018). Effective Universal School-Based Social and Emotional Learning Programs in the US: A Meta-Analysis. *Child Development, 89*(5), 1733-1749.

Daniels, H., & Hedegaard, M. (2020). *Vygotsky and special needs education: Rethinking support for children and schools.* Routledge.

Denham, S. A. (2018). Assessment of SEL in Educational Settings: A Review of Meta-Analyses. *Educational Psychology Review, 30*(2), 427-446.

Durlak, J. A., Domitrovich, C. E., Weissberg, R. P., & Gullotta, T. P. (2015). *Handbook of Social and Emotional Learning: Research and Practice.* The Guilford Press.

Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A., Schellinger, K., & others. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child Development, 82*(1), 405-432.

Elias, M. J. (2019). Educating Citizens in the 21st Century through Social-Emotional Learning and Character Development. *Journal of Character Education, 15*(2), 71-86.

Elsayed, W. (2024). Building a better society: The vital role of family's social values in creating a culture of giving in young children's minds. *Heliyon, 10*(7), e29208.

Gagné, R. M., Wager, W. W., Golas, K. C., & Keller, J. M. (2005). *Principles of instructional design* (5th ed.). Cengage Learning.

Grant, S., Hamilton, L. S., Wrabel, S. L., Gomez, C. J., Whitaker, A., & Leschitz, J. T. (2017). *Social and Emotional Learning Interventions under the Every Student Succeeds Act: Evidence Review.* RAND Corporation.

Greenberg, M. T., & Abenavoli, R. M. (2017). Universal Interventions: Fully Exploring Their Impacts and Potential to Produce Population-Level Impacts. *Journal of Research on Educational Effectiveness, 10*(1), 40-67.

Hess, A. K. N., & Greer, K. (2016). Designing for engagement: Using the ADDIE model to integrate high-impact practices into an online information literacy course. *Communications in Information Literacy, 10*(2), 123-135.

Hulin C, Netemeyer R, Cudeck R (2001) Can a Reliability Coefficient Be Too High?. Journal of Consumer Psychology 10(1):55-58.

Humphrey, N. (2019). *Social and Emotional Learning: A Critical Appraisal.* SAGE Publications.

Jones, S. M., & Bouffard, S. M. (2015). Social and Emotional Learning in Schools: From Programs to Strategies. *Social Policy Report, 29*(4), 3-22.

Jones, S. M., & Kahn, J. (2017). *The Evidence Base for How We Learn: Supporting Students' Social, Emotional, and Academic Development.* National Commission on Social, Emotional, and Academic Development.

Jones, S. M., Bailey, R., Brush, K., & Kahn, J. (2018). *Preparing for Effective SEL Implementation.* Harvard Graduate School of Education.

Jones, S. M., Brush, K. E., Bailey, R., Brion-Meisels, G., McIntyre, J., Kahn, J., Nelson, B., & Stickle, L. (2017). *Navigating SEL from the Inside Out: Looking Inside & Across 25 Leading SEL Programs.* Harvard Graduate School of Education.

Lu, L., & Sides, M. L. C. (2022). Instructional design for effective teaching: The application of the ADDIE model in a college reading lesson. *NOSS Practitioner to Practitioner, Spring 2022*.

Mahoney, J. L., Durlak, J. A., & Weissberg, R. P. (2018). An Update on Social and Emotional Learning Outcome Research. *Phi Delta Kappan, 100*(4), 18-23.

McCormick, M. P., Caprariello, P. A., & Holmes, J. G. (2020). Promoting Children's Social-Emotional Competencies: A Meta-Analysis of the Effects of School-Based Programs. *Journal of School Psychology, 78*, 26-42.

Merrell, K. W., & Gueldner, B. A. (2015). *Social and Emotional Learning in the Classroom: Promoting Mental Health and Academic Success.* The Guilford Press.

Meyers, D. C., Domitrovich, C. E., Dissi, R., Trejo, J., & Greenberg, M. T. (2019). Supporting the Development of Whole-Child Approaches through the Application of Implementation Science. *Journal of Educational and Psychological Consultation, 29*(2), 182-212.

Miller, P. H. (2019). *Theories of developmental psychology* (4th ed.). Worth Publishers.

Morrison, G. R., Ross, S. M., Kalman, H. K., & Kemp, J. E. (2013). *Designing effective instruction* (7th ed.). John Wiley & Sons.

Nickerson, A., Secord Fredrick, S., Allen, K., & Jenkins, L. N. (2019). Social emotional learning (SEL) practices in schools: Effects on perceptions of bullying victimization. *Journal of School Psychology, 73*(4), 74-88.

Ngussa, B. M. (2014). Application of ADDIE model of instruction in teaching-learning transaction among teachers of Mara Conference Adventist secondary schools, Tanzania. *Journal of Education and Practice, 5*(25), 45-52.

Oberle, E., & Guhn, M. (2019). Early Adolescents' Emotional Well-Being in the Classroom: The Role of Personal and Contextual Assets. *Journal of School Psychology, 73*, 74-88.

Oberle, E., & Schonert-Reichl, K. A. (2017). Social and Emotional Learning: Recent Research and Practical Strategies for Promoting Children's Social and Emotional Competence in Schools. *Advances in Child Development and Behavior, 52*, 1-44.

Oberle, E., Domitrovich, C. E., Meyers, D. C., & Weissberg, R. P. (2016). Establishing Systemic Social and Emotional Learning Approaches in Schools: A Framework for Schoolwide Implementation. *Cambridge Journal of Education, 46*(3), 277-297.

Osher, D., Kidron, Y., Brackett, M., Dymnicki, A., Jones, S., & Weissberg, R. P. (2016). Advancing the Science and Practice of Social and Emotional Learning: Looking Back and Moving Forward. *Review of Research in Education, 40*(1), 644-681.

Poehner, M. E. (2021). *Vygotsky's legacy: A dynamic assessment approach to understanding and supporting the development of language and literacy.* Routledge.

Raimundo, R., Marques-Pinto, A., & Lima, M. L. (2019). The Effects of a Social-Emotional Learning Program on Elementary School Children: The Role of Pupils' Characteristics. *Psychology in the Schools, 56*(8), 1359-1374.

Sahaat, Z., Nasri, N. M., & Bakar, A. Y. (2019). ADDIE model in teaching module design process using modular method: Applied topics in design and technology subjects. In *Advances in Social Science, Education and Humanities Research (Vol. 464, pp. 23-31).*

Schonert-Reichl, K. A. (2017). Social and Emotional Learning and Teachers. *The Future of Children, 27*(1), 137-155.

Suratnu, R. (2023). The adoption of the ADDIE model in designing an instructional module: The case of Malay language remove students. *International Journal of Instruction, 16*(2), 23-42.

Taylor, R. D., Oberle, E., Durlak, J. A., & Weissberg, R. P. (2017). Promoting Positive Youth Development through School-Based Social and Emotional Learning Interventions: A Meta-Analysis of Follow-Up Effects. *Child Development, 88*(4), 1156-1171.

Weissberg, R. P., & Cascarino, J. (2017). Academic Learning + Social-Emotional Learning = National Priority. *Phi Delta Kappan, 98*(8), 8-13.

Wiggins, G., & McTighe, J. (2005). *Understanding by design* (2nd ed.). ASCD.

Zinsser, K. M., Shewark, E. A., Denham, S. A., & Curby, T. W. (2016). A Mixed-Method Examination of Preschool Teacher Beliefs about Social-Emotional Learning and Relations to Observed Emotional Support. *Infant and Child Development, 25*(5), 593-612.

الملاحق

ملحق (1): قائمة مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي

ملحق (2): استبيان تحديد الاحتياجات

ملحق (3): استبيان لتحكيم الأهداف السلوكية

ملحق (4): استبيان لتحكيم الأهداف الوجدانية

ملحق (5): قائمة المحكين للوحدة التعليمية

ملحق (6): اقتراحات وتعديلات المحكمين لتقويم الوحدة التعليمية المقترحة

ملحق (7): نموذج تقييم الوحدة التعليمية

ملحق (1): قائمة مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة العربية الأمريكية

كلية التربية

تخصص الابتكار في التعليم

المحكمين الأعزاء،

تقوم الباحثة بدارسة بعنوان بناء وجدة تعليمية قائمة على تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في العلوم لدى طلبة الصف الرابع, وذلك استكمالا لمتطلبات رسالة الماجستير تخصص الابتكار في التعليم.

تقديم: نحيطكم علماً بأن هذا التحكيم يهدف إلى تحليل مصطلحات ذات صلة بفاعلية بناء وحدة تعليمية تعزز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع في مدارس محافظة جنين. تعتبر هذه الوحدة التعليمية ذات أهمية كبيرة، إذ تهدف إلى تعزيز التفاعلات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز قدراتهم الشخصية والاجتماعية.

نظراً لأهمية هذا الموضوع وتأثيره المحتمل على تجربة التعلم لدى طلبة المدارس في محافظة جنين، نحن نحتاج إلى تحليل دقيق للمصطلحات المرتبطة بهذا النمط من التعليم وتحديد الفوائد المحتملة والتحديات المتوقعة. سيساهم هذا التحليل في فهم أفضل لآليات تحسين الأداء التعليمي والتفاعل الاجتماعي والعاطفي للطلبة في الصف الرابع.

الهدف من الدراسة:

من المتوقع أن يتم تحليل المصطلحات المتعلقة ببناء الوحدة التعليمية التي تعزز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي بناءً على الأبعاد الأساسية التالية:

بناء الوحدة التعليمية: يشمل هذا المصطلح تصميم وتطوير وحدة تعليمية مناسبة وفعالة تستهدف تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة.

مصطلحات:

مهارات التعلم الاجتماعي: يتعلق هذا المصطلح بقدرات الطلبة على فهم واستجابة معتمدة على المشاعر للآخرين وتنظيم التفاعلات الاجتماعية بشكل صحيح.

المهارات العاطفية: يشمل هذا المصطلح التعرف على المشاعر والتعبير عنها بشكل صحيح ومناسب، وقدرة الطلبة على التحكم في ردود فعلهم العاطفية.

تأثير الوحدة التعليمية: يرتبط هذا المصطلح بقياس نتائج الوحدة التعليمية وتأثيرها على المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة، بما في ذلك تحسين الاحترام والتعاون وتعزيز القدرة على التعاطف والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وبهذا نأمل أن تكون المقدمة قد نقلت الرؤية العامة لهذا التحكيم وأهدافه. نعتزم من خلال هذا البحث العمل على تعزيز التعليم الاجتماعي العاطفي في مادة العلوم لتعزيز تجربة التعلم لدى طلبة الصف الرابع في مدارس محافظة جنين والمساهمة في تحسين جودة التعليم.

نتطلع لإسهاماتكم وتقييماتكم المهمة في هذا البحث، ونثق بأنكم ستسهمون بقوة في إثراء هذا المجال المتنامي. فيرجى من حضرتكم أن تقدموا ملاحظاتكم على المعايير المقترحة من الباحثة، والتي جمعتها وأضافت عليها بناء على دراسات سابقة ومراجعة للأدب التربوي المتعلق بموضوع البحث مثل دراسة (Tran,2021) ودراسة (Coskun,2019) ودراسة (Payton,2000) سواء أكانت الملاحظات متمثلة:

بحذف فقرات

تعديل فقرات

إضافة فقرات

أية ملاحظات أخرى.

شكراً لكم على وقتكم وجهودكم المبذولة.

بالتوفيق والنجاح،

الباحثة: هبة حويل

المجال الأول: درجة توافر كفاءة الوعي الذاتي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع	
.1	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل مناسب مع الأقران والمعلمين.
.2	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تحفيزية تعزز ثقة الطالب بنفسه أثناء تعامله مع معلميه وأقرانه.
.3	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تزيد من قدرة الطالب في تحديد المشكلة .
.4	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على الاعتراف بأخطائه.
المجال الثاني: درجة توافر كفاءة ادارة الذات في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع	
.5	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تجعل الطالب صافي الذهن غير قابل للانفعال.
.6	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تحفز الطالب على التغيير وتحدي الوضع الراهن وتشجع التفكير الجديد.
.7	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الطالب الانضباط والالتزام بالجدول الزمني.
.8	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الفرد القدرة على تحسين اداءه.
المجال الثالث: درجة توافر كفاءة الوعي الاجتماعي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع	
.9	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الطالب القدرة على تحسس مشاعر أقرانه.
.10	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على التعامل مع الاخرين .
.11	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز من التفكير الذاتي والجماعي نحو الاهذاف.
.12	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تحفز الطالب على التعاون مع أقرانه.
المجال الرابع: درجة توافر كفاءة ادارة العلاقات في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع	
.13	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تزيد من قدرة الطالب على فهم وجهة نظر أقرانه ومشاعرهم وفقاً للإشارات اللفظية وغير اللفظية.
.14	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز الطالب على التوافق والاندماج مع أقرانه من خلفيات وثقافات متنوعة.
.15	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز من قدرة الطالب على التواصل مع أقرانه.

.16	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على التحكم في عواطفه وتعبيرها بشكل صحيح ومناسب.
المجال الخامس: درجة توافر كفاءة اتخاذ القرار المسؤول في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع	
.17	يتضمن محتوى أنشطة تعزز فرص التأمل الذاتي .
.18	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على اعطاء ردود فعل بناءة في الوقت المناسب .
.19	يتضمن محتوى المقرر انشطة تنمي قدرة الطالب في اتخاذ القرار المسؤول وحل المشكلات .
.20	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الطالب القدرة على تحدي الوضع الراهن وتشجيع التفكير الجديد.
.21	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها.

ملحق (2): استبيان تحديد الاحتياجات

الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

الموضوع : مقياس مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها**" بناء وحدة تعليمية قائمة على تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع في مدارس محافظة جنين"** ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس معتمدة على ما جاء في أدبيات الأبحاث، والدراسات السابقة، راجية منكم الاجابة عليها، علمًا بأن البيانات هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسُتعامل بموضوعية وأمانة وسرية تامة.

شاكرة لكم حُسن تعاونكم

الباحثة

هبة حويل

أولاً: البيانات الشخصية

1. **الجنس: ☐ ذكر ☐. انثى .**
2. **مكان السكن:☐ مخيم ☐ قرية ☐بلدة ☐ مدينة.**

ثانياً: فقرات أداة الدراسة, الرجاء وضع إشارة(X) في المكان المناسب

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
المحور الأول: السلوك الاجتماعي الايجابي والمشاركة الأكاديمية						
1.	يركز					
2.	ودود					
3.	ينتبه					
4.	يعمل بجد					
5.	يحبه زملاء الدراسة					
6.	يظهر الرحمة والتعاطف مع مشاعر الآخرين					
المحور الثاني: المشاكل الاجتماعية						
1.	يغضب عندما يستفزه الأطفال الآخرون					
2.	يتشاجر					
3.	يصرخ في الآخرين					
4.	مرفوض من قبل زملاء الدراسة					
5.	يضايق زملاء الدراسة					
المحور الثالث: أداء الذاكرة العاملة						
1.	يتعلم حتى القدرة					
2.	يتذكر القوائم أو العناصر بالترتيب الصحيح					
3.	يتبع تعليمات متعددة الخطوات					
4.	يستخدم قواعد متعددة لإكمال المهمة					
المحور الرابع: التنظيم العاطفي والسلوكي						
1.	ينتظر حتى يتم استدعائه قبل الرد					
2.	يمكن أن يهدأ عندما يكون متحمساً أو يتعصب					
3.	ينتقل بسهولة إلى أنشطة أو مهام أو أجزاء رئيسية من اليوم (على سبيل المثال، من العطلة)					
4.	يستخدم تقنيات ضبط النفس					
5.	يمكن أن ينتظر في الطابور بصبر عند الضرورة					
6.	ينتظر بصبر دوره					
7.	يستخدم مهارات الاستماع					
8.	يتحكم في الحالة المزاجية عندما يكون هناك خلاف					

"شكراً لحسن تعاونكم"

ملحق (3): استبيان لتحكيم الأهداف السلوكية

حضرة مشرفي ومعلمي العلوم والحياة للصف الرابع في محافظة جنين

هذا الاستبيان موجه لكم لتحكيم الأهداف السلوكية الواردة في الوحدة الأولى من مقرر العلوم والحياة للصف الرابع التي تحمل عنوان "أجهزة جسم الإنسان" نرجو من حضرتكم تزويدنا بآرائكم حول الأهداف المدرجة أدناه وتزويدنا بأي اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

رقم الدرس	عنوان الدرس	الأهداف السلوكية	آراء المحكمين
1	المجموعات الغذائية	1- أن تذكر الطالبة المجموعات الغذائية المختلفة. 2- أن تفسر الطالبة الفوائد الصحية لكل مجموعة غذائية. 3- . أن تستنتج الطالبة أهمية تناول الأطعمة	

		المتنوعة. 4- أن تقارن الطالبة بين الأطعمة الصحية وغير الصحية. 5- أن تكتب الطالبة فقرة عن تأثير نقص العناصر الغذائية على الصحة. 6- أن تبرر الطالبة حاجة الجسم لكل من المجموعات الثلاث.	
2	الغذاء المتوازن	1- أن تحدد الطالبة مكونات وجبة غذائية متوازنة. 2- أن تشرح الطالبة فوائد تناول الغذاء المتوازن على الصحة العامة. 3- أن تطبق الطالبة مبادئ التغذية المتوازنة في حياتها اليومية. 4- أن تناقش الطالبة علاقة الغذاء المتوازن بالنشاط البدني. 5- أن تصوغ الطالبة جدولاً تبين فيه كيفية إختيار المواد الغذائية للحصول على وجبة متوازنة.	
3	حفظ الأغذية	1- أن تشرح الطالبة طرق حفظ الأغذية المختلفة. 2- أن تبين الطالبة أهمية حفظ الأغذية لصحة الإنسان. 3- أن تحدد الطالبة الأطعمة التي تحتاج إلى حفظ خاص. 4- أن تتنبأ الطالبة حول تأثير التخزين السئعللى سلامة الأغذية. 5- أن تقترح الطالبة أساليب مبتكرة لحفظ الأغذية.	
4	الهضم والجهاز الهضمي	1- أن تصف الطالبة عملية الهضم في جسم الإنسان. 2- أن تحدد الطالبة أجزاء الجهاز الهضمي ووظائفها. 3- أن تشرح الطالبة كيفية الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي. 4- أن تناقش الطالبة أهمية الألياف الغذائية في عملية الهضم. 5- أن تضع الطالبة في جدول أهم الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي. 6- أن تصمم الطالبة من خلال لعبة البازل ما يمثل الجهاز الهضمي وأجزاؤه.	
5	صحة الجهاز الهضمي وسلامته	1- أن توضح الطالبة العادات الغذائية التي تؤثر على صحة الجهاز الهضمي. 2- أن تبين الطالبة الأعراض الشائعة لمشاكل الجهاز الهضمي. 3- أن تقترح الطالبة طرق الوقاية من مشاكل الجهاز الهضمي. 4- أن تقدر الطالبة قيمة شرب الماء بصحة الجهاز الهضمي. 5- أن تستخلص الطالبة تأثير التوتر والقلق على صحة الجهاز الهضمي.	
6	الجهاز التنفسي	1- أن تستنتج الطالبة أجزاء الجهاز التنفسي. 2- أن تصمم الطالبة نموذجا يحاكي أجزاء الجهاز	

		التنفسي. 3- أن تبرر الطالبة الحاجة لعملية التنفس. 4- أن تناقش الطالبة تأثير التلوث على الجهاز التنفسي. 5- أن تبني الطالبة كيفية جدولا بأهم الخطوات للحفاظ على الجهاز التنفسي .	
7	صحة الجهاز التنفسي وسلامته	1- أن تبرر الطالبة أهمية شراب الليمون لالام الزكام. 2- أن تفرق الطالبة بين عمليتي الشهيق والزفير من خلال التطبيق العملي. 3- أن تصمم الطالبة نموذج يحاكي عمليتي الشهيق والزفير. 4- أن تناقش الطالبة أهمية ممارسة الرياضة لصحة الجهاز التنفسي.	

ملحق (4): استبيان لتحكيم الأهداف الوجدانية

حضرة مشرفي ومعلمي العلوم والحياة للصف الرابع في محافظة جنين

هذا الاستبيان موجه لكم لتحكيم الأهداف الوجدانية الواردة في الوحدة الأولى من مقرر العلوم والحياة للصف الرابع التي تحمل عنوان "أجهزة جسم الإنسان" نرجو من حضرتكم تزويدنا بآرائكم حول الأهداف المدرجة أدناه وتزويدنا بأي اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

رقم الدرس	عنوان الدرس	الأهداف الوجدانية
1	المجموعات الغذائية	أن تنتبه الطالبة إلى المعلومات المتعلقة بالمجموعات الغذائية المختلفة . أن تصغي الطالبة لشرح الفوائد الصحية لكل مجموعة غذائية . أن تشعر الطالبة بأهمية تناول الأطعمة المتنوعة . أن تتابع الطالبة المقارنة بين الأطعمة الصحية وغير الصحية . أن تختار الطالبة فقرة لكتابة تأثير نقص العناصر الغذائية على الصحة . أن تبرر الطالبة حاجة الجسم لكل مجموعة غذائية.
2	الغذاء المتوازن	أن تتحمس الطالبة لتحديد مكونات وجبة غذائية متوازنة . أن تشارك الطالبة في شرح فوائد تناول الغذاء المتوازن على الصحة العامة . أن تقترح الطالبة كيفية تطبيق مبادئ التغذية المتوازنة في حياتها اليومية . أن تناقش الطالبة علاقة الغذاء المتوازن بالنشاط البدني . أن تنظم الطالبة جدولاً لاختيار المواد الغذائية للحصول على وجبة متوازنة.
3	حفظ الأغذية	أن تشعر الطالبة بالاهتمام عند شرح طرق حفظ الأغذية المختلفة . أن تتابع الطالبة أهمية حفظ الأغذية لصحة الإنسان . أن تختار الطالبة الأطعمة التي تحتاج إلى حفظ خاص . أن تتوقع الطالبة تأثير التخزين السيئ على سلامة الأغذية .

		أن تقترح الطالبة أساليب مبتكرة لحفظ الأغذية.
4	الهضم والجهاز الهضمي	أن تشارك الطالبة في وصف عملية الهضم في جسم الإنسان . أن تلاحظ الطالبة أجزاء الجهاز الهضمي ووظائفها . أن تحس الطالبة بأهمية الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي . أن تناقش الطالبة أهمية الألياف الغذائية في عملية الهضم . أن تنظم الطالبة جدولاً بأهم الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي . أن تتشوق الطالبة لتصميم نموذج للجهاز الهضمي باستخدام لعبة البازل.
5	صحة الجهاز الهضمي وسلامته	أن تفضل الطالبة العادات الغذائية التي تؤثر إيجابياً على صحة الجهاز الهضمي . أن تناقش الطالبة الأعراض الشائعة لمشاكل الجهاز الهضمي . أن تقترح الطالبة طرقاً للوقاية من مشاكل الجهاز الهضمي . أن تشعر الطالبة بأهمية شرب الماء لصحة الجهاز الهضمي . أن تشارك الطالبة في استنتاج تأثير التوتر والقلق على صحة الجهاز الهضمي.
6	الجهاز التنفسي	أن تتحمس الطالبة لاستنتاج أجزاء الجهاز التنفسي . أن تشارك الطالبة في تصميم نموذج يحاكي أجزاء الجهاز التنفسي . أن تبرر الطالبة الحاجة لعملية التنفس . أن تناقش الطالبة تأثير التلوث على الجهاز التنفسي . أن تنظم الطالبة جدولاً بأهم الخطوات للحفاظ على الجهاز التنفسي.
7	صحة الجهاز التنفسي وسلامته	أن تشعر الطالبة بأهمية شراب الليمون في تخفيف أعراض الزكام . أن تميز الطالبة بين عمليتي الشهيق والزفير من خلال التطبيق العملي . أن تتشوق الطالبة لتصميم نموذج يحاكي عمليتي الشهيق والزفير . أن تناقش الطالبة أهمية ممارسة الرياضة لصحة الجهاز التنفسي.

ملحق (5): قائمة المحكين للوحدة التعليمية

الاسم	الرتبة	التخصص
د. علي قشمر	دكتوراه	تخصص العلوم
د. خليل ياسين	دكتوراه	تخصص العلوم
أ. ثورة غازي	ماجستير	تخصص الابتكار في التعليم
هيا جميل	بكالوريوس	تخصص العلوم
إنصاف أبو العز		
منتصر أبو الهيجا		

ملحق (6): اقتراحات وتعديلات المحكمين لتقويم الوحدة التعليمية المقترحة

رقم الخبير	ملاحظات الخبير وإضافاته	التعديلات المقترحة
1	تحسين طريقة تنفيذ الألعاب التعليمية لتكون أكثر تفاعلية وشمولية لكل	تصميم ألعاب SEL تستخدم أدوات ورقية متنوعة مثل البطاقات والأسئلة التفاعلية

	الطلاب.	لتعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم.
2	إضافة أنشطة تعتمد على التعاون الجماعي لزيادة التفاعل بين الطلاب وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية.	تضمين مجسمات وألعاب جماعية تتطلب من الطلاب العمل معًا لحل المشكلات وتعزيز التعاون والمهارات الاجتماعية.
3	توفير وسائل تعليمية تساعد في شرح المفاهيم المعقدة بطريقة بسيطة ومشوقة.	إدراج عروض تقديمية وفيديوهات تعليمية توضح المفاهيم الرئيسية وتعزز فهم الطلاب من خلال الوسائل البصرية.
4	التنويع في الأنشطة التعليمية لتناسب أنماط التعلم المختلفة وتحافظ على انتباه الطلاب وتحفيزهم.	تنويع الأنشطة بين استخدام أدوات ورقية، مجسمات، عروض تقديمية، وتقنيات فيديو لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.

ملحق (7): نموذج تقييم الوحدة التعليمية

المجال الأول: درجة توافر كفاءة الوعي الذاتي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع		آراء المحكمين
.22	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل مناسب مع الأقران والمعلمين.	
.23	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تحفيزية تعزز ثقة الطالب بنفسه أثناء تعامله مع معلميه وأقرانه.	
.24	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تزيد من قدرة الطالب في تحديد المشكلة .	
.25	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على الاعتراف بأخطائه.	
المجال الثاني: درجة توافر كفاءة ادارة الذات في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع		
.26	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تجعل الطالب صافي الذهن غير قابل للانفعال.	
.27	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تحفز الطالب على التغيير وتحدي الوضع الراهن وتشجع التفكير الجديد.	
.28	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الطالب الانضباط والالتزام بالجدول الزمني.	
.29	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الفرد القدرة على تحسين اداءه.	
المجال الثالث: درجة توافر كفاءة الوعي الاجتماعي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع		
.30	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الطالب القدرة على تحسس مشاعر أقرانه.	
.31	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على التعامل مع الاخرين .	
.32	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز من التفكير الذاتي والجماعي نحو الاهداف.	
.33	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تحفز الطالب على التعاون مع أقرانه.	
المجال الرابع: درجة توافر كفاءة ادارة العلاقات في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع		
.34	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تزيد من قدرة الطالب على فهم وجهة نظر أقرانه ومشاعرهم وفقاً للإشارات اللفظية وغير اللفظية.	
.35	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز الطالب على التوافق والاندماج مع أقرانه من خلفيات وثقافات	

	متنوعة.	
.36	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز من قدرة الطالب على التواصل مع أقرانه.	
.37	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على التحكم في عواطفه وتعبيرها بشكل صحيح ومناسب.	
المجال الخامس: درجة توافر كفاءة اتخاذ القرار المسؤول في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع		
.38	يتضمن محتوى أنشطة تعزز فرص التأمل الذاتي .	
.39	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي قدرة الطالب على اعطاء ردود فعل بناءة في الوقت المناسب .	
.40	يتضمن محتوى المقرر انشطة تنمي قدرة الطالب في اتخاذ القرار المسؤول وحل المشكلات .	
.41	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تنمي لدى الطالب القدرة على تحدي الوضع الراهن وتشجيع التفكير الجديد.	
.42	يتضمن محتوى المقرر أنشطة تعزز على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها.	

Abstract

This study aimed to develop an educational unit based on enhancing social-emotional learning (SEL) skills in science for fourth-grade students in schools in Jenin Governorate. It also sought to examine the extent to which the science curriculum incorporates the five SEL skills: self-awareness, self-management, social awareness, responsible decision-making, and social responsibility. Additionally, the study focused on highlighting the impact of negative events associated with the Israeli occupation on students' academic performance and psychological stability in science, as these events significantly influence the educational environment.

To achieve these objectives, the study employed the developmental approach following the ADDIE model, which consists of five key phases: Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation. This model is characterized by its flexibility and ease of use, making it suitable for developing an educational unit that addresses students' needs and enhances their social-emotional skills. Moreover, the researcher utilized the descriptive-analytical method to analyze the content of the first unit in the *Science and Life* textbook for fourth grade, aiming to evaluate the inclusion of SEL skills and determine students' needs.

The study involved two main samples: the first sample was the content of the fourth-grade science curriculum, specifically the first unit, which was analyzed in detail. The second sample consisted of science teachers in Jenin Governorate. Tools such as a student needs analysis card and questionnaires were used to identify the needs and evaluate the behavioral objectives of the proposed educational unit. These tools were applied to fourth-grade students at Muntaha Al-Hourani School, with 55 female students participating in the needs analysis and evaluation of objectives.

The results indicated that the science textbook partially covers SEL skills but lacks comprehensive and integrated coverage, highlighting the need for curriculum development to effectively incorporate these skills. Furthermore, the study revealed that negative events resulting from the occupation significantly impact students' academic performance and psychological stability, necessitating additional psychological and educational support for students in these areas.

Based on these findings, a proposed educational unit was developed, featuring interactive activities and educational games aimed at fostering collaboration and positive interaction among students, as well as enhancing critical thinking and problem-solving skills. The unit was designed using the ADDIE model to ensure a comprehensive educational approach that supports both scientific knowledge and SEL skills.

In light of these findings, the study recommended the development of a comprehensive curriculum that fully integrates the five SEL skills for fourth-grade students, with an emphasis on designing new educational units tailored to students' needs and circumstances. Additionally, the study emphasized the importance of providing psychological support to students affected by the negative events of the occupation through counseling programs and emotional support within schools to ensure a stable and conducive learning environment.

Keywords: educational unit, social-emotional learning skills, science subject, fourth grade.